

# ملخص دراسات المناهج المدرسية الأردنية

(٢٠١٦ م - ٢٠٢٣ م)

لمباحث

- التربية الإسلامية
- اللغة العربية
- الدراسات الاجتماعية
- الرياضيات
- العلوم

إشراف وتنسيق

هدى حسين عتوم



# ملخص دراسات المناهج المدرسية الأردنية

(١٤٣٧هـ - ١٤٤٤هـ)

(٢٠١٦م - ٢٠٢٣م)

لمباحث التربية الإسلامية واللغة العربية  
والدراسات الاجتماعية  
والرياضيات والعلوم

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (٢٠٢٤/٣/١٥٤٢)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب دراسات المناهج المدرسية الأردنية ٢٠٢٣-٢٠١٦

الإعداد عتوم ، هدى حسين محمد

بيانات النشر عمان : شركة مركز دراسات الأمة ، ٢٠٢٤

الوصف المادي ٢٥٣٧ صفحة : خمسة أجزاء

رقم التصنيف ٣٧٥,٠٩٥٦٥

الواصفات /المناهج//المقررات الدراسية//تطوير المناهج//الدراسات التربوية//الأردن/

الطبعة الطبعة الأولى

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

حقوق الطبع محفوظة

يسمح بالنقل والإفادة شرط ذكر المصدر

إعداد مجموعة من المعلمين والمشرفين

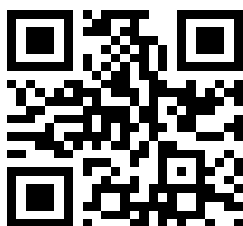
والمختصين

إشراف وتنسيق

هدى حسين عتوم

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

[موقع دراسات الأمة](#)



## الفهرس

٩	مقدمة: التعليم غاية الدول ومستقبل الشعوب.....
١٦	طبيعة ما جرى من تغييرات على الأطر العامة والخاصة (المرحلة القادمة للمناهج الأردنية).....
١٧	دراسات المناهج.....
٢١	منهجية الدراسات:.....
٢٢	محاور الدراسات.....
٢٤	أهداف الدراسات.....
٢٧	دراسات المناهج الأردنية للأعوام ٢٠١٦- ٢٠٢٣ م.....
٢٨	الدراسة الأولى عام (٢٠١٦).....
٢٩	ملخص دراسة ٢٠١٦:.....
٣٦	عينات من الجداول: عينة من مقارنة صفحات كتب التربية الإسلامية ٢٠١٦.....
٣٨	عينة من مقارنة صفحات كتب اللغة العربية ٢٠١٦.....
٤١	عينة من مقارنة صفحات كتب الاجتماعيات ٢٠١٦.....
٤٤	الدراسة الثانية عام (٢٠١٧).....
٤٥	مقدمة لدراسة ٢٠١٧.....
٤٧	ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التربية الإسلامية ٢٠١٧.....
٥١	عينات من الجداول: عينة من مقارنة صفحات كتب التربية الإسلامية ٢٠١٧.....
٥٢	ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة اللغة العربية ٢٠١٧.....
٥٧	عينة من جداول مقارنة صفحات كتب اللغة العربية ٢٠١٧.....
٥٨	ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التربية الاجتماعية والوطنية ٢٠١٧.....
٦٢	ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التاريخ ٢٠١٧.....
٦٦	ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة الجغرافيا ٢٠١٧.....
٦٩	نماذج من صفحات الدراسة لكتب الاجتماعيات ٢٠١٧.....
٧١	الدراسة الثالثة عام (٢٠١٩ م).....

٧٥	محور (مخالفة المنطلقات والثوابت):
٧٧	الدراسة الرابعة عام (٢٠٢١).
٧٨	الدراسة ومنهجيتها.
٧٨	المناهج والتشريعات.
٨٤	المواد التي جرى دراستها:
٨٥	نتائج مراجعة مادة التربية الإسلامية (الإطار العام والكتب المدرسية).
٨٨	ملخص رقمي لما تم حذفه واستبداله في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الكتب القديمة والجديدة.
٩١	نتائج مراجعة كتب اللغة العربية ٢٠٢١.
٩٤	نتائج مراجعة كتب الاجتماعيات ٢٠٢١.
٩٦	نتائج مراجعة العلوم والرياضيات ٢٠٢١.
٩٩	تطبيق المعايير في كتب العلوم ٢٠٢١.
١٠٣	تقييم كتب الرياضيات ٢٠٢١ في ضوء معايير الجودة.
١٠٥	تألياً نماذج من جداول الدراسة.
١١١	دراسة الخامسة عام ٢٠٢٣ م.
١١٢	الإطار العام للمناهج.
١١٣	ملحوظات على الإطار العام للمناهج الأردنية / المركز الوطني لتطوير المناهج.
١٢٠	الإطار العام للتربية الإسلامية.
	جزء من نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم عام ٢٠١٣ مع الإطار الخاص للمركز الوطني للمناهج عام ٢٠٢٠ لمبحث التربية الإسلامية (النتائج والمصفوفة).... ١٢١
	جزء من المحذوفات في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الإطار الخاص ٢٠١٣-٢٠٢٠..... ١٢٧
	نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم والإطار الخاص الصادر عن المركز الوطني لمبحث اللغة العربية جزء من الملحوظات على (النتائج والمصفوفة)..... ١٣٤
	عينة من نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم والإطار الخاص الصادر عن المركز الوطني لمبحث الدراسات الاجتماعية جزء من الملحوظات على (النتائج والمصفوفة)..... ١٣٩

- عينة من ملحوظات حول مادة الفلسفة / النتاجات / الصف الحادي عشر والثاني عشر ..... ١٤١
- جانب من مقارنة نتاجات وزارة التربية والتعليم (المنهاج القديم) نتاجات المركز الوطني (المنهاج الجديد) لمادة الدراسات الاجتماعية..... ١٤٤
- نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم والإطار الخاص الصادر المركز الوطني لمبحث الرياضيات جزء من الملحوظات على (النتاجات والمصفوفة)..... ١٤٦
- جزء من المقترحات التي يمكن إضافتها لتجويد محتوى مبحث الرياضيات..... ١٤٨
- نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم والإطار الخاص الصادر المركز الوطني لمبحث العلوم جزء من الملحوظات على (النتاجات والمصفوفة)..... ١٥٠
- بعض المقترحات التي يمكن إضافتها لتجويد محتوى كتب مبحث العلوم..... ١٥٤
- الخاتمة:..... ١٥٧

## فهرس الجداول

- جدول ١: التغييرات التي طرأت على بعض كتب المناهج..... ٢٠
- جدول ٢: مقارنة صفحات كتاب التربية الإسلامية /الصف الحادي عشر..... ٣٦
- جدول ٣: مقارنة صفحات كتاب اللغة العربية / للصف الرابع / الجزء الأول والجزء الثاني..... ٣٨
- جدول ٤: مقارنة صفحات كتاب التاريخ / الصف السادس / الفصل الثاني..... ٤١
- جدول ٥: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التربية الإسلامية..... ٤٧
- جدول ٦: الصف السابع المادة: التربية الإسلامية الجزء الثاني..... ٥١
- جدول ٧: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة اللغة العربية ٢٠١٧..... ٥٢
- جدول ٨: الصف: العاشر المادة: (جزء من جدول) قواعد (جزء ثاني)..... ٥٧
- جدول ٩: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التربية الاجتماعية والوطنية..... ٥٨
- جدول ١٠: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التاريخ ٢٠١٧..... ٦٢
- جدول ١١: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة الجغرافيا ٢٠١٧..... ٦٦
- جدول ١٢ : نماذج من صفحات الصف: السابع المادة: التاريخ الجزء الثاني..... ٦٩
- جدول ١٣: الصف التاسع المادة: الجغرافيا الجزء الثاني..... ٧٠
- جدول ١٤: قرارات مجلس التربية والتعليم والمركز الوطني للمناهج..... ٨١
- جدول ١٥: جزء من ملخص رقي للمحذوفات في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الإطار العام ٢٠١٣-٢٠٢١..... ٨٥
- ..... ٨٨
- جزء من الجداول: ملخص رقي لما تم حذفه واستبداله في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الكتب ١٦ جدول
- ..... ٩١
- جدول ١٧: جزء من جدول ملخص رقي للمحذوفات من كتب اللغة العربية (عينة الدراسة ٨ كتب)..... ٩١
- جدول ١٨: جزء من جدول ملخص رقي للمحذوفات..... ٩٤
- جدول ١٩: ملخص شمولي لمراجعة معايير كتب العلوم للصفوف الأول والثاني والثالث للفصل الدراسي الأول ٢٠٢١..... ١٠١
- جدول ٢٠: ملخص شمولي لمراجعة معايير كتب العلوم من الصف الرابع الأساسي إلى الصف الأول ثانوي للعام ٢٠٢١..... ١٠٢
- جدول ٢١: ملخص لنتائج تقييم كتب الرياضيات من الصف الأول إلى العاشر من صور معايير الجودة..... ١٠٥
- جدول ٢٢: (جزء من الجدول) محور الجهاد والمقاومة، وما يتعلق بهما (مادة اللغة العربية) الصف: الخامس / الفصل: الأول..... ١٠٧
- جدول ٢٣: (جزء من الجدول) محور الجهاد والمقاومة، وما يتعلق بهما (مادة اللغة العربية) الصف: الأول ثانوي / قضايا أدبية / الفصل: الأول..... ١٠٨
- جدول ٢٤: جزء من الجدول محور (الأقصى، والقدس، وفلسطين) المبارك..... ١١٠



- جدول ٢٥: ملاحظات على الإطار العام للمناهج الأردنية / المركز الوطني لتطوير المناهج..... ١١٣
- جدول ٢٦: ملخص رقمي للمحذوفات في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الإطار الخاص ٢٠١٣-٢٠٢٠... ١٢٧
- جدول ٢٧: جزء من محور السيرة النبوية مقارنة بين الإطار الخاص لوزارة التربية والتعليم والإطار الخاص للمركز الوطني للمناهج..... ١٣٠
- جدول ٢٨: جزء من: محور النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية مقارنة بين إطار وزارة التربية والتعليم وإطار المركز الوطني للمناهج..... ١٣٢
- جدول ٢٩: أجزاء من نماذج الدراسة لإطار اللغة العربية..... ١٣٧
- جدول ٣٠: عينة من الملاحظات حول مادة الفلسفة / النتاجات / الصف الحادي عشر..... ١٤١
- جدول ٣١: عينة من الملاحظات حول مادة الفلسفة / النتاجات / الصف الثاني عشر..... ١٤٢
- جدول ٣٢: جانب من مقارنة نتاجات وزارة التربية والتعليم (المناهج القديم) نتاجات المركز الوطني (المناهج الجديد) لمادة الدراسات الاجتماعية..... ١٤٤
- جدول ٣٣: بعض الأمثلة التي يمكن إضافتها..... ١٤٨
- جدول ٣٤: بعض الأمثلة على ما يمكن إضافته في مبحث العلوم..... ١٥٤

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة: التعليم غاية الدول ومستقبل الشعوب

#### • أهمية التعليم:

التعليم هو مستقبل المجتمعات وأحد وسائل ازدهارها ورقمها وهو مقياس للتطور الحضاري، والسبيل للتنمية الذاتية وحجر الأساس والمحرك الرئيسي للتنمية المستدامة.

يعمل التعليم على تنمية الأبعاد الفكرية والقيمية والوجدانية في المجتمعات، حيث تقوم المؤسسات التعليمية بإعداد الجيل وتربية النشء وتقويم السلوك وبناء العقيدة وترسيخ المفاهيم وغرس القيم والأخلاق لدى طلبتها ليطابق عقيدة وثقافة مجتمعه، مما يؤدي إلى توافق الفرد مع مجتمعه وبناء نظام القيم المتوارثة في ذاته.

وقد اعتنى الدين الإسلامي عناية خاصة في العلم والتعلم، وكانت أول كلمة نزلت من كتاب الله العزيز "اقرأ" وفي القرآن العظيم وردت كلمة التعلم والتعليم وما يتعلق بهما من أدوات و مشتقات و عمليات مثل: العقل، الفكر، اللوح، القلم، המחاة، القرطاس، الكتاب، التفكير، وغيرها في مئات الآيات الكريمة، وقد اعتنت السنة النبوية المطهرة كذلك في الحث على العلم و إعمال العقل والسعي والبذل للعلم، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العلماء ورثة الأنبياء" (أخرجه أبو داود ٣٦٤١، والترمذي ٢٦٨٢، وابن ماجه ٢٢٣، وأحمد ٢١٧١٥).

وكذلك اعتنى علماء الأمة بالتعلم والتعليم واعتبروه وسيلة لعماره الأرض والاستخلاف، قال العلامة السعدي رحمه الله: (لولا العلم لكان الناس كالجائهم). ويُعد هذا توجهًا لكل أمة واعية، وأساسًا لكل حضارة، قال نلسون مانديلا: (التعليم هو أقوى سلاح من الممكن استخدامه لتغيير العالم).

#### • التعليم والاستعمار:

لقد كان الاستعمار الفرنسي والبريطاني يعتمد على مبدأ أن السيطرة على الدول المحتلة يبدأ في محاربة اللغة العربية الفصحى وإحياء اللهجات المحلية، وتشويه التاريخ الإسلامي، وإغلاق الكتاتيب والمدارس القرآنية، وفرض الرقابة على المدارس، لذا كان من شروطهم لترخيص أي مدرسة وطنية بأن

يقتصر التعليم على تحفيظ القرآن دون شرح آياته وخاصة التي تتعلق بالجهاد، وألا يدرس التاريخ أو الجغرافيا سواء عن الدولة نفسها أو الدول العربية بشكل عام، وبهذا تخدم مخرجات النظام التعليمي منظومة الاحتلال الاستعماري، ويُخرج النظام التعليمي أجيالاً تحمل ثقافة المستعمر وفكره.

وهذا النموذج يمكن تطبيقه على التعليم دون اللجوء إلى الحملات العسكرية، ويكفي استخدام وسائل مبطنة مثل الدعم الاقتصادي كالمناجح بقصد التوجيه والسيطرة على قرارات الدول، وفرض الرقابة على أهم مفاصل الدولة. وقد نفذ هذا على المناهج في مختلف الدول العربية ومنها الأردن.

وقد وردت العديد من الشواهد والمؤشرات على ما حدث في المناهج في الدول العربية — وهي متشابهة— منها ما ورد في تقارير "معهد توني بليز للتغيير العالمي" وكذلك مؤسسة IMPACT-se الصهيونية: [IMPACT-](#)

### [SE's Reports](#)

IMPACT-se research school textbooks, teachers' guides, and curricula to assess whether young people are being educated to accept Others—be it their neighbors, minorities and even their nation's enemies, and to solve conflicts through negotiation and compromise while rejecting hatred and violence.

تبحث IMPACT-se في الكتب المدرسية وأدلة المعلمين والمناهج الدراسية لتقييم ما إذا كان الطلاب يتم تعليمهم قبول الآخرين سواء كانوا جيرانهم أو الأقليات أو حتى أعداء أمهم، وحل النزاعات من خلال التفاوض والتسوية مع رفض الكراهية والعنف.

ويمكن مطالعة جزء من نوعية هذه المتابعات من خلال أحد التقارير (انظر؛ ما تم نشره في موقع البوصلة الإخباري تحت عنوان جماعة ضغط بأميركا ترصد ملامح تغيير المناهج العربية لصالح الاحتلال يوم السبت، ١١ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٢١).

رصدت منظمة مدافعة عن "إسرائيل" في الولايات المتحدة -بالاشتراك مع "معهد توني بليز للتغيير العالمي" في تقرير موسع ما اعتبرته نجاحات في تغيير المناهج التعليمية في عدد من الدول العربية، حيث أشادت الرابطة بإزالة آيات الجهاد من بعض الكتب الدراسية العربية؛ فقالت: (اتخذت معظم المناهج الوطنية خطوات نحو إعادة صياغة كيفية تدريس مفهوم الجهاد....)، وحسب (ديفيد أندرو واينبرغ)، فإن تقريره يوثق أفضل وأسوأ الممارسات من الكتب المدرسية المعاصرة في العالم العربي، وذلك عبر ٥ مجالات عمل محددة مستهدفة بالتغيير، وهي تدريس الدين المقارن، وتوجيهات حول كيفية التعامل مع أتباع الديانات الأخرى، وصراع الحضارات، ودروس حول السلام والحرب والجهاد، ودروس حول التربية المدنية وحقوق الإنسان.



## • التغييرات على المناهج في الأردن:

منذ اتفاقية وادي عربة وحتى عام ٢٠١٤ كان التغيير بطيئاً وتدرجياً على المناهج الدراسية وخاصة بما يتعلق بحضور القضية الفلسطينية في المناهج، الذي بدأ بحذف كتاب يتعلق بالقضية الفلسطينية، وتم الاكتفاء بطرحها كموضوع مجزأ في الكتب ضمن الموضوعات المختلفة، وتبع ذلك تخفيف ما يتعلق بكتب التاريخ والبعد القومي فيها، وتخفيف حجم الكتب وما يرافق ذلك من تخفيف الموضوعات المطروحة ما بين ٢٠١٤ و٢٠١٥، إلا أن المناهج احتفظت بصبغة دينية، وطنية، وقيمية إلى حد كبير.

طراً على المناهج عام ٢٠١٦ نقلة غير مسبوقة، فحذف من كتب التربية الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية صفحات بالجملة تشمل (دروس وموضوعات)، ثم بدأت بعد ذلك مرحلة حذف المحتويات بشكل انتقائي ودقيق وممنهج للمحتويات ذات الصبغة الدينية والوطنية والقيمية، سواء النصوص، أو الصور، أو الجمل، أو الكلمات، أو الأسماء؛ التي تتعلق بالجهاد والمقاومة والاحتلال والمعارك والغزوات والبطولات والأبطال وأدوات الحرب، في محاولة لطمس معالم الهوية الإسلامية والهوية الوطنية ومعالم العروبة؛ وقد كانت مبنوثة في الكتب على نحو محكم وشامل ومنسجم مع الموضوعات.

كنا نجدُ فلسطين قصيدة، وتجد الزكاة مسألة رياضيات، وتجد البيئة في درس العلوم، وتجد أسماء المدن في كتاب القواعد، وتجد القضية الفلسطينية حاضرة في اللغة العربية والتربية الإسلامية كما هي في التاريخ، وتجد المدن الأردنية في الشعر كما هي حاضرة في الجغرافيا والاجتماعيات، والحديث عن الوحدة العربية والتفكير بتمثيلي أواصرها موجودا في اللغات العربية كما هو في التاريخ وترى أن كتاب العلوم عندما يتحدث عن البيئة والإنسان والثروات يتحدث بها من بعدين قيمي ووطني مجبولاً بصورة من الإيمان والارتباط بخالق الكون جل جلاله، وتجد العقيدة والتوكل والصدق والأمانة والصبر في جملٍ وفقرات ونصوص اللغة العربية كما هي في الإسلامية وكما هي في رموز الرياضيات ومسائلها، وقد كانت الصورة التي تدعم محتوى الكتاب المدرسي وفي كل الموضوعات وخاصة في المراحل الأساسية التي تعتبر الصورة جزءاً كبيراً من المحتوى التعليمي الذي يحمل الفكرة ويرسخ المفاهيم كانت الصورة تحمل البعد الديني والقيمي والأخلاقي، وتصور البطولة والجهاد وأدواتهما .

وعند مطالعة التغييرات التي أجريت على المناهج؛ فقد وصلت إلى الدروس وموضوعاتها، والنصوص، والنشاطات، والأسئلة، والصور، والمفردات، والمفاهيم، وغيرها بشكل شامل ودقيق، لدرجة تغيير الاسم

في المثال، وحذف الآية والحديث والإبقاء على النص كاملاً. ولم تراخِ عمليات الحذف النتاجات أو مصفوفة المدى والتتابع اللتين يقوم عليهما الإطار العام لكل مادة، بل واختل في ذلك ميزان النتاجات والمصفوفة حتى صار الفرق كبيراً بين محتوى الكتاب والأساس الذي بني عليه الإطار والنتاجات الخاصة بكل مبحث. التغييرات كانت بمقصد واحد في جميع المباحث ولجميع الكتب، والمسطرة المستخدمة نفسها وكأن من أجرى عليها التغيير هو ذات الشخص.

وبعد ذلك بدأت مرحلة انتقال المناهج للمركز الوطني لتطوير المناهج ما يمثل مرحلة جديدة في تأليف المناهج. ومن خلال النظر في الإطار العام للمناهج الأردنية والأطر الخاصة بالمباحث، خصوصاً فيما يتعلق بالتربية الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، والكتب التي صدرت عن المركز فيما يتعلق بمباحث العلوم والرياضيات والكتب التي صدرت لمبحث التربية الإسلامية نرى أنه قد تم إدخال مفاهيم جديدة والتوسع فيها، وتحولت التربية الإسلامية إلى ثقافة إسلامية وتم تسطيح المعلومة فيها، وصارت اللغة العربية هزيلة الثقافة وأصبحت المعرفة ذات أبعاد محدودة بعد أن كان الدرس والفقرة والجملة والسؤال والصورة والكلمة تحمل أبعاداً دينية ووطنية وقيمة.

لقد كان من الممكن أن تكون (٨٥٠٠) صفحة لكتب العلوم والرياضيات مليئة بالشواهد الدينية والوطنية والقيم إلا أن كتب العلوم والرياضيات وهي ما عرفت بـ (كولينز ٢٠١٩) التي جاءت في نسخها الأولى بمحتوى علمي وثوب غربي في صورها وأمثلتها المجردة وشواهدا الغربية وبالرغم مما حدث عليها من تعديلات بعد ذلك فهي ما زالت بحاجة للمزيد من التحسينات.

و أما المؤشرات التي تصبغ بها أن النتاجات والمصفوفة في الأطر وفي الكتب التي صدرت فعليا لحين إصدار الدراسة، فيتضح أنها تزخر بموضوعات الجندر وتوجهاته وتزخر بأفكار حسب المفاهيم الغربية وعلى حساب خصوصية العلاقة بين المسلم والمسلم والضوابط الشرعية فيما يقبل وحدود تقبله، ولم يعد لليهود الصهاينة ذكر في المناهج إلا في مواضع قليلة وعلى استحياء، ولم يعد للجهاد دروس أو حتى سطور، وصارت صور الاختلاط أكثر تواجدا في الكتب، وجردت الصور من الحجاب واللحية والشماع الأردني، ولم تعد الكتب تشكل فسيفساء ذاكرة الطالب بأسماء المدن والقرى والشخصيات الوطنية والأدباء والشعراء، ولم يعد وجود للوحدة العربية من حيث تاريخها وأهميتها وكيفية بنائها، وصارت البيئة والاقتصاد والحياة الاجتماعية والأدوار الجديدة للمرأة والمفاهيم والموضوعات الجديدة منتشرة في صفحات الكتب، كل ذلك على حساب الهوية الخاصة الوطنية والروابط الدينية، وعلى حساب الثوابت وبشكل مخالف لفلسفة التربية والتعليم التي تقوم عليها المناهج.

كل هذا بدواعٍ متعددة تم الإعلان عنها من قبل وزارة التربية والتعليم منها؛ عجز المناهج السابقة عن الإسهام الفعال في حل مشكلات المجتمع وملاحقة التطور في الفكر التربوي والنفسي وتطبيقاته، ولمواكبة التطور التكنولوجي والعلمي والمجتمعي والسياسي والمساهمة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بعيداً عن الحشو والتلقين، وتدريبهم على الحوار وحرية التفكير والرأي، ومعالجة تدني مستوى التحصيل العلمي والتربوي لدى العديد من الطلبة، ولكن الشواهد والدلائل والاستقراء الفاحص يؤكد على أن ذلك لم يحدث فعلياً، وأن ما حدث من تعديلات لم يحقق الدواع التي تم الإعلان عنها مسبقاً ناهيك أننا لم نرَ خلال السنوات الماضية نتائج ملموسة في مستويات الطلبة بناءً على هذه التغييرات الممنهجة، وبناءً على نتائج الاختبارات الدولية.

الإجابة على بعض هذه الأسئلة يمكن معرفتها من خلال النظر إلى بعض المحذوفات التي أجريت على المناهج منها:

أمثلة من أسئلة التفكير المحذوفة:-

- ١- كيف يمكن أن تحرر المسجد الأقصى؟
- ٢- كيف تُصبح الصلاة ميسرة للمسلمين في المسجد الأقصى؟
- ٣- اقترح وسيلتين مهمتين في الحد من عمليات التهويد الجارية في فلسطين؟
- ٤- ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟
- ٥- فسر السبب في إعاقة المحتل الإسرائيلي عملية إعمار المسجد الأقصى؟
- ٦- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة (القدس)؟
- ٧- تخيل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك مستنطقاً المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.
- ٨- ما الموجبات لفرض الجهاد؟
- ٩- تخيل نفسك على جبل أحد فهل كنت ستخالف أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
- ١٠ - ناقش الأسس التي تعتمدها لاختيار أعضاء البرلمان الطلابي في مدرستك؟
- ١١ - استنتج أسباب انتصار المسلمين يوم حنين.
- ١٢ - وضح أهمية معركة مؤتة بالنسبة للمسلمين.
- ١٣- لماذا يجب أن تقول الحق في جميع المواقف التي تواجهنا في حياتنا؟
- ١٤- ما الأسباب التي تؤدي لهجرة الإنسان من وطنه؟
- ١٥ - ما الصفات التي يجب أن تتوافر في القائد؟

١٦ - تحويل "إسرائيل" لمياه روافد نهر الأردن وبحيرة طبريا منذ عام ١٩٥٩، مما قلل كمية المياه الداخلة إليه.

١٧ - "لإسرائيل" دور في تلوين خليج العقبة وذلك من خلال:

١- تصريف المياه العادمة في خليج العقبة.

٢- إصابة الأسماك الطبيعية بأمراض كان مصدرها مزارع الأسماك "الإسرائيلية".

٣- تعرض الشعاب المرجانية لبكتيريا مصدرها من "إسرائيل".

إن الشواهد التي يمكن إيرادها للرد على ادعاءات التغيير من أجل التطوير لا حصر لها، وهذه الشواهد تثبت أن التغيير كان لدواعي تخفيف المحتوى الديني و البعد الوطني والقضية الفلسطينية والمحتوى المتعلق باليهود تاريخياً و صراعاً، ووزع للمفاهيم الأمامية والتوجهات في مجال الجندر والتعايش وقبول الآخر أنى كان وغيرها من الأمور والتي جاءت بمرحلة أولى عام ٢٠١٦ والتي ظهرت في تغيير المناهج في مواد التربية الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات وهذا تم إيراد كل تفاصيله في الدراسات الأولى ٢٠١٦ و الثانية ٢٠١٧ و الرابعة ٢٠٢١ و. أما المرحلة الثانية التي حرصت على استمرار التوجهات السابقة مع زخم أكبر في التركيز عليها وقد تناولت ذلك الدراسة الثالثة ٢٠١٨ وجزء من الدراسة الرابعة ٢٠٢١ وهذه الدراسة ٢٠٢٢ مستقبل المناهج الأردنية.

#### • التطوير طبيعته وضرورته:

والسؤال المهم والمركزي هنا، ما الذي تم إضافته بعد الحذف؟ وما هي البدائل عن المحذوف؟ وإلى أي مدى يتطابق أو يتنافى مع فلسفة وزارة التربية والتعليم؟

لقد أكدت دراسات المناهج الأردني السابقة جميعها وبالذات الدراسة الأخيرة (مستقبل المناهج الأردنية) نجد أن الطالب الذي يدرس اثني عشر عاماً سيتخرج وهو لم يُمكن من تحقيق العبودية الحقبة لله تبارك وتعالى واقعاً وعملياً، ولا من أدوات مقاومة ودحض الإلحاد والشذوذ والتشيع، وليس محصناً بالقيم والمعتقدات التي تبني مقاومة آفات المخدرات والمسكرات، ولن يستطيع مواجهة المد من التغيير في الأخلاق والقيم الإنسانية التي يشهدها العالم هذا بالإضافة لجهله بتاريخه الإسلامي والعربي والأردني، ولن يكون لديه معرفة بطبيعة الصراع التاريخي والعقدي مع اليهود، إضافة إلى ذلك كله ضعف بناء اللغة العربية التي تشكل جزءاً من شخصية الإنسان وهويته، وذلك كله نتاج تراجع محتوى المواد الإنسانية التي تشكل جزءاً أساسياً في بناء ذلك كله.

من المؤكد أن التطوير ضرورة، ونؤمن أن التغيير أمر حتمي ومتسارع، ويحتمل صفة الإيجابية أو السلبية، ولأن التطوير تغيير إيجابي، لذلك فإن عملية تطوير المناهج هي ضرورة تتعلق بالآليات والاستراتيجيات وبطريقة إخراج المحتوى وعرضه، وفتيات الكتاب المدرسي وآلية الطرح والمعينات المرافقة للكتاب المدرسي، والنشاطات والمهارات المتعلقة به، وعلاقة الوحدات بعضها ببعض، والاهتمام بعرض الأفكار الجديدة بشكل منظم وميسر للمتعلم، ومناسبتها للعمر العقلي للتلاميذ، ونمؤهم وخصائصهم النفسية والبيئة الاجتماعية والطبيعية والعلمية للتلاميذ والتركيز على الكفايات الأساسية والمهارات اللازمة للحياة وإعادة النظر في لغة الكتاب من حيث مراعاتها لمستوى التلاميذ وتطوير أسلوب الكتاب بالتشويق بحيث يجذب الطالب، والتأكد من مصداقيته من حيث واقعية أفكاره وتجديدها، وإعادة ارتباط مادة الكتاب أو أجزاء منها ببقية المواد المقررة في المنهج الدراسي هذه وغيرها من مقاصد مهمة يؤلف ويراجع الكتاب على أساسها، هذا كله مع المحافظة على الأصالة والثوابت والقيم المتعارف عليها التي نصت عليها الشريعة والتشريعات التربوية وفلسفة التربية والتعليم اللتان تمثلان مسطرةً يقاس بها التأليف قريباً وبعداً بمدى انسجامه مع الثوابت، علماً أن تمكين مهارات التفكير الناقد لدى الطالب وتزويده بالمعارف وإكسابه المهارات الأساسية وغيرها من الأبعاد الهامة يمكن أن تكون مترامنة مع وجود الأبعاد الدينية والوطنية والقومية ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن يؤثر على جودة المحتوى وأصالته.

وفي نفس السياقات يجب الحذر من دمج المواطنة العالمية مع المواطنة المحلية والذي يؤدي إلى المساس بالهوية الوطنية، كما يجب الانتباه إلى خطورة صقل عقل المتعلم بما يمليه المخطط الفكري الغربي وتعليب المناهج وتسليعها فتبدو كمنحة مالية مقابل خسارة أجيال ذات أفكار واضحة المعالم وأبعاد وطنية ثابتة ومواصفات قيمية مصدرها الدين والعروبة.



## طبيعة ما جرى من تغييرات على الأطر العامة والخاصة (المرحلة القادمة للمناهج الأردنية)

بعد دراسة الأطر بشكل تفصيلي يثار تساؤل لماذا تم تأليف الأطر الجديدة العامة والخاصة من قبل (المركز الوطني) إذا كانت في جزء كبير منها نسخ عن الأطر العامة والخاصة (لوزارة التربية والتعليم)؟

إن مقارنة الأطر العامة والخاصة التي أصدرها (المركز الوطني) مع الأطر العامة والخاصة الصادرة عن (وزارة التربية والتعليم) يظهر التطابق في بعض الجوانب، ولا تتعدى التغييرات أحياناً أن تكون عبارة عن (شرح أو تفصيل أو تغييرات طفيفة)، وكان هذا في جميع المواد موضع الدراسة، وقد كانت نسبة تطابق المحتوى الأكاديمي بين إطار وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني على النحو التالي:

- التربية الإسلامية ٥٠٪ علماً أن أغلب المحذوف هو موضوعات التوحيد واليهود والجهاد والكفر والشرك وغيرها وأما الموضوعات المتبقية من إطار وزارة التربية فتتطابق بنسبة ٩٠٪ مع إطار المركز.

- اللغة العربية ٧٠٪ حيث كانت النتائج متشابهة في العديد من المحاور.

- الدراسات الاجتماعية ٩٠٪ في كل الموضوعات سوى مادة الفلسفة فقد كانت إضافة جديدة.

- العلوم: المؤشرات كانت أكثر تفصيلاً في إطار المركز الوطني وكانت على النحو التالي: من الأول إلى الثالث ٦٠٪، من الرابع إلى السادس ٢٠٪، السابع والثامن ٥٠٪، مادة الأحياء والفيزياء للتاسع والعاشر ٦٠٪، مادة علوم الأرض للتاسع والعاشر ٧٠٪ وكذلك الكيمياء.

- أما مواد المرحلة الثانوية فقد كانت النسبة تقارب ٣٠٪ لكافة المواد.

- الرياضيات من الصف الأول إلى التاسع ٧٠٪، بينما كانت من العاشر إلى الثاني عشر ٥٠٪.

والسؤال الرئيس هنا هو: ما الفروقات بين الأطر الصادرة عن (المركز الوطني) وتلك الصادرة عن (وزارة التربية والتعليم)؟

عند استقراء المناهج الجديدة الصادرة عن المركز الوطني، ومقارنتها بالمناهج القديمة لوزارة التربية والتعليم سيظهر جلياً لكل التربويون، وأخصائيو المناهج والتدريس؛ تقليص وتخفيف المحتوى الديني، والأخلاقي، والقيمي، والبعث القومي، والوطني، وما يتعلق من تفصيل في هذه المجالات، وانتشار المفاهيم والتوجهات الأممية في الأطر بشكل ملحوظ، وهذا وتم إدراج تفاصيل الملحوظات حول كل من الإطار العام والأطر الخاصة بالمباحث، وكذلك جداول تفصيلية بالنتائج والمصفوفة المتعلقة بكل مبحث على حدة.

## دراسات المناهج

هذه السلسلة من الدراسات بدأت فكرتها بعد صدور كتب التربية الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات عام ٢٠١٦ لكتب الفصل الدراسي الأول، حيث طرأ عليها الكثير من التغييرات، وقد تم متابعة المناهج المدرسية أولاً بأول حيث كانت على النحو التالي:

- الدراسة الأولى عام (٢٠١٦): أجريت على عينة من كتب التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية الاجتماعية (وقد درست الفروقات بين الكتب لعام ٢٠١٥ مع كتب ٢٠١٦ الفصل الدراسي الأول) وتمت على (٢٣) كتاباً ومصورات تتعلق ب (٨) كتب، بالإضافة إلى مصورات لـ(١٤) كتاباً متوفرة بواقع (٣٠٣) صفحة.

- الدراسة الثانية (٢٠١٧): أجريت على عينة من كتب التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية الاجتماعية (وقد درست الفروقات بين الكتب لعام ٢٠١٥ مع كتب ٢٠١٦ الفصل الدراسي الثاني)، بواقع ٤٧ موضوعاً لمقارنة ٩٤ كتاباً حيث أجريت من قبل مشرفين ومعلمين مختصين في مجالهم بواقع (٥٤٥) صفحة.

- الدراسة الثالثة (٢٠١٩) (كولينز): أجريت على عينة من كتب العلوم والرياضيات (كولينز)، بواقع (٤٧) صفحة.

- الدراسة الرابعة عام (٢٠٢١): أجريت على عينة من كتب التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية الاجتماعية والعلوم والرياضيات تناولت الدراسة ما يزيد عن (١١٠) كتاباً من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني ثانوي، شملت كتباً من التربية الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات (التربية الوطنية و التاريخ) وتمت دراستها بالمقارنة بين كتب ٢٠١٥ - ٢٠٢١، وكتب العلوم والرياضيات لسنة ٢٠٢١ لدراسة مستوى مطابقتها لمجموعة من المعايير، بالإضافة إلى دراسة كتب تاريخ وجغرافيا لرصد واقع خريطة فلسطين بواقع (١٠٦٨) صفحة.

- الدراسة الخامسة عام (٢٠٢٢): تمت على كتب التربية الإسلامية الصادرة عن المركز الوطني للمناهج (للمصفوف الأول والرابع والسابع والعاشر) التي صدرت عام ٢٠٢١ على أنها طبعة تجريبية ثم صدرت عام ٢٠٢٢ على أنها الطبعة الأولى، فكانت الدراسة على ما استقر من هذه الكتب بعد التعديل عام ٢٠٢٢ بواقع (٤١٧) صفحة.

- الدراسة السادسة عام (٢٠٢٣): أجريت على الإطار العام والأطر الخاصة لمباحث التربية الإسلامية، واللغة العربية، والاجتماعيات، والعلوم، والرياضيات عدد الباحثين بها (٢٩) باحثًا بواقع (٥٤٥) صفحة. وتعتبر استعراضًا للتوجهات القادمة في المناهج؛ وسيتم استعراض التوجهات من خلال دراسة بعض جوانب الإطار العام للمناهج والأطر الخاصة.

- الدراسة السابعة عام (٢٠٢٤): وهي دراسة تجرى على كتب التربية الإسلامية للصفوف (الثاني، الثالث، الخامس، السادس، الثامن، التاسع)، وكتب اللغة العربية للصفوف (الأول، الرابع، السابع، العاشر)، وكتب الدراسات الاجتماعية كتب التربية الوطنية والتاريخ للصفوف (الأول، الرابع، السابع، العاشر).

علمًا أن جميع هذا الدراسات وغيرها تجدونها أولاً بأول على [موقع دراسات الأمة](#)



حين بدأ الميدان التربوي وأولياء الأمور بإثارة الكثير من القضايا التي تم مطالعتها في الكتب المدرسية، وبدأ على إثرها دعم الحركة الإسلامية والتوجه للاطلاع الشامل والدقيق على ما حدث في الكتب المدرسية فشكلت نواة من المهتمين ومتابعة التغييرات التي أجريت على الكتب سواء بالدراسات الأكاديمية أو رصد وسائل التواصل أو التواصل مع المهتمين من الأكاديميين والتربويين والعديد من الشخصيات الوطنية، ودفعت باتجاه الكثير من الفعاليات بوسائلها المختلفة ونسقت وتكاملت في جهودها مع اللافتات المعنية والهيئات والمؤسسات المهمة والشخصيات الوطنية، مثل جبهة العمل الإسلامي، وكتلة الإصلاح النيابية، والحملة الوطنية لرفض تغيير المناهج، والحملة الشعبية (#لا-لمناهج-كولينز)، ومجمع اللغة العربية الأردني، ونقابة المعلمين الأردنيين، ولجنة التربية في مجلس النواب الأردني. واستخدمت كل وسائل الاتصال والتواصل المتاحة لرفع مستوى الوعي حول ما يحدث للمناهج لدى المعلمين وأولياء الأمور والمشرفين لمحاولة سد الخلل وردم الفجوة التي أحدثتها التغييرات. وقد استخدمت العديد من صفحات التواصل لاطلاع المجتمع الأردني على التغييرات أولاً بأول في كل مبحث وكتاب سواء تعلق بالدرس، أو الصورة، أو الجملة، أو المفردة. وقد تم إدراج العديد من المقالات والمصورات والروابط حول العديد من الفعاليات.

علمًا أن الأردن انفرد بين كل الدول العربية بهذه المنهجية الشاملة والموسعة والدقيقة الموثقة في متابعة المناهج مما أدى إلى تواصل بعض المؤسسات والهيئات المهمة بالشأن التربوي في بعض الدول العربية (الجزائر، المغرب، ليبيا)، للاستفادة من تجربة الأردن في هذا المجال.

وقد تم تحقيق العديد من الأهداف كرفع مستوى الوعي العام وإدماج مجلس النواب والعديد من المؤسسات الأهلية والشعبية والرسمية والحزبية والشخصيات الوطنية والنقابية في عملية المتابعة والمطالبة والضغط على وزارة التربية والتعليم للعودة عن بعض التغييرات وتعديل اتفاقية (كولينز) لكتب العلوم والرياضيات ليتم إضافة مؤلفين أردنيين، وكذلك إدخال الأبعاد الدينية والوطنية والقيمية مرة أخرى على كتب العلوم والرياضيات.

هذا وقد شارك في إجراء هذه الدراسات ما يقارب مئة وخمسين من المختصين والمشرفين التربويين والمعلمين في مختلف التخصصات وعدد من المشاركين في الخدمات والتسهيلات. وقد كان مجموع الكتب التي أجريت عليها الدراسات جميعها ما يقارب (٢٦٠) كتابًا، وقد كان ذلك بأساليب علمية ولأهداف مختلفة سواء كانت مصورات على شكل مقارنة بين الكتاب القديم ٢٠١٥ والذي تم اعتماده كأساس للمقارنة علمًا أن التغييرات على المناهج مرت بمراحل:

المرحلة الأولى ٢٠١٥: كان هناك نهجين في التغيير:

النهج الأول: تغيير أسماء بعض الكتب؛ فمثلاً: تم تغيير اسم كتاب الصف السادس للعام ٢٠١٤ م من (تاريخ العرب والمسلمين) إلى (التاريخ) في العام ٢٠١٥ م، بينما تم تغيير اسم كتاب الصف التاسع للعام ٢٠١٤ م (تاريخ الحضارة العربية والإسلامية) إلى (التاريخ) في العام ٢٠١٥ م.

النهج الثاني: حذف عدد كبير من صفحات الكتب وهي بمجملها متعلقة بحذف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ومضامين متعلقة بالعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية، وسير الصحابة، وأعلام الأمة، ومنظومة القيم، والجهاد ومقاومة الاحتلال في القدس وفلسطين، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

- أ- حذف ما نسبته ١٧٪ من مادة التربية الإسلامية من الصف السابع وحتى العاشر.
- ب- حذف ما نسبته ٣٨٪ من مادة اللغة العربية من الصف السادس وحتى العاشر.
- ج- حذف ما نسبته ٢٨٪ من مادة الثقافة الإسلامية من الصف الأول الثانوي الأدبي.
- د- حذف ما نسبته ٤١٪ من مادة اللغة العربية من الصف الأول الثانوي الأدبي.

والجدول التالي يظهر التغييرات التي طرأت على بعض كتب المناهج من حيث عدد الصفحات في مختلف الصفوف الدراسية، والتي تظهر حجم الحذف الذي تم على هذه الكتب.

جدول ١: التغييرات التي طرأت على بعض كتب المناهج  
من حيث عدد الصفحات في مختلف الصفوف الدراسية

عدد صفحات ٢٠١٦	عدد صفحات ٢٠١٥	المادة
٦٣	١١٩	التربية الإسلامية / الصف الثاني
٨٧	١٣٨	اللغة العربية / الصف السادس
١١١	١٤٠	اللغة العربية / الصف السابع
٥٨	١٠١	قواعد اللغة العربية / الصف الثامن
١٢٩	١٩١	التربية الإسلامية / الصف الثامن
٤٦	١١٩	قواعد اللغة العربية / الصف التاسع
٣٩	١١٧	قواعد اللغة العربية / الصف العاشر
١٤٥ مع تلاوة	١٨٥ بدون تلاوة	التربية الإسلامية / الصف العاشر
١٥٩	٢٠٠	اللغة العربية / الصف العاشر
١٨٠	٢٥١	علوم إسلامية / الأول ثانوي أدبي
٨١	١٢٨	قضايا أدبية / الأول ثانوي أدبي
٩٧	١٤٧	النحو والصرف / الأول ثانوي أدبي
١٨٩	٣٩٥	جغرافيا / الأول ثانوي أدبي

المرحلة الثانية: حذف المحتوى التفصيلي فيما بقي من هيكل الكتب وهذا دخل على الدروس وال فقرات والجمل والصور والمفردات والأسماء والأفعال إذ تم حذف واستبدال مئات الشواهد التي تشترك جميعها بأن تكون آية قرآنية وحديث نبوي وأحداث السيرة النبوية المطهرة وسير الصحابة والجهاد ومقاومة الاحتلال في القدس وفلسطين وتاريخ اليهود وكل ما يتعلق بالصراع العقدي معهم بكل جوانبه وتفصيله وامتداده منذ عهد النبوة إلى وقتنا الحالي حتى الآيات القرآنية التي تتحدث عن غدرهم وسلوكهم مع أنبيائهم.

## منهجية الدراسات:

انتهجت الدراسات عدة أساليب وذلك بناء على فترة إجرائها:

❖ **المقارنة بين الكتب:** ضمن جداول مقارنة الكتاب القديم (٢٠١٥) بالجديد (٢٠١٦ و ٢٠١٧) من الغلاف إلى الغلاف سطرًا بسطر، وكلمة بكلمة، وصورة بصورة، وكذلك المقارنة بين الأطر العامة والخاصة للمناهج الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وتلك الصادرة عن المركز الوطني للمناهج في بعض الجوانب.

❖ **دراسة لأهداف مخصوصة:** مثل دراسة كتب الجغرافيا للاطلاع على وضع خريطة فلسطين فيها، أو دراسة مجموعة من الكتب بشكل متسلسل لرصد مراحل التغيير على هذه الكتب خلال ثلاث أو أربع سنوات، وبعض الكتب تم دراستها لرصد مستوى المخالفات التشريعية التي حدثت أثناء عملية التغيير وهكذا.

### ● منهجية المقارنة:

ما المقصود بمنهج المقارنة الذي بنيت عليه الدراسات؟ ولماذا نقارن؟

كانت التغييرات واضحة وكثيرة ولا سيما في مواد العلوم الإنسانية وعلى وجه الخصوص منذ عام (٢٠١٥) حيث يمكن النظر إليها كمفصل للمقارنة بين المنهاج (عام ٢٠١٥) وما بعدها، ويؤكد توجهنا وما وصلت إليه دراساتها ما أشرنا إليه سابقًا - ص ٢ من المقدمة - وما تم نشره في موقع البوصلة الإخباري تحت عنوان (جماعة ضغط بأمركا ترصد ملامح تغيير المناهج العربية لصالح الاحتلال) يوم السبت، ١١ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٢١.

ويجب أن نؤكد أن الحديث عن التغييرات لا يعني مطلقاً رفض التطوير الذي يمكن أن يتم على الكتب المدرسية بطريقة تحسن منهجية الطرح وتخفف التداخل والحشو وتجعل الكتاب أكثر جاذبية وإثراءً مع الاحتفاظ بالأصالة والثوابت التي تنسجم مع دين الدولة وعروبته ولا تخل بثوابت فلسفة التربية والتعليم والمنطلقات التي تقوم عليها المناهج. ولكن المرفوض هو النهج الذي تم رصده في الكتب بمختلف الموضوعات والصفوف من حذف ممنهج على غرار ما حدث في موضوع محبة الله ورسوله في كتاب التربية الإسلامية الصف السادس الفصل الأول حيث يجد المتتبع ما يلي:

- في طبعة ٢٠٠٨-٢٠١٢ درس محبة الله تعالى ومحبة رسوله ﷺ (وفي الدرس محبة الصالحين والمؤمنين).
- في طبعة ٢٠١٥ محبة الله تعالى ورسوله ﷺ (حذف محبة الصالحين والمؤمنين).
- في طبعة ٢٠٢١ (حذف الصلاة على النبي ﷺ من أغلب الدرس) عند ذكره ﷺ.
- الطبعة المطورة القادمة حسب الإطار: محبة الله تعالى ستفصل عن محبة الرسول ﷺ، حيث محبة الله تعالى ستكون ضمن منهاج الصف السادس، وستنقل محبة الرسول ﷺ إلى الصف السابع.

## مجاور الدراسات

المجاور الرئيسة التي جرى متابعتها في دراسات المناهج الأردنية:

١) القرآن الكريم: وتم التطرق في هذا المحور إلى خمسة أبواب أساسية:

(أ) حذف الآيات القرآنية من النصوص والدروس.

(ب) حذف حفظ الآيات القرآنية.

(ج) حذف الآيات من الأنشطة والتدريبات.

(د) حذف تفسيرها أو معانيها أو تحريف ذلك.

(هـ) حذف الحضور القرآني العام.

٢) الحديث النبوي الشريف: وتم التطرق في هذا المحور إلى خمسة أبواب أساسية:

(أ) حذف الأحاديث النبوية من النصوص والدروس.

(ب) حذف حفظ الأحاديث النبوية.

(ج) حذف الأحاديث النبوية من الأنشطة والتدريبات.

(د) حذف تفسيرها أو معانيها أو تحريف ذلك.

(هـ) حذف الحضور العام للحديث الشريف من السياق.

٣) الهوية الإسلامية: وتم التطرق في هذا المحور إلى عشرة مجالات:

(أ) مصطلح الإسلام وما يشير إليه مثل الخلافة والإيمان والكفر...إلخ.

(ب) الرسول صلى الله عليه وسلم ومدحه وحضوره العام.

(ج) الصلاة.

(د) الزكاة والتصدق.

(هـ) رمضان والصوم.

(و) مكة والحج والمدينة المنورة وباقي البقاع الإسلامية.

(ز) الصحابة رضوان عليهم، والأئمة وباقي علماء الأمة رحمهم الله.

(ح) المسجد ودوره.

(ط) اللحية في الصور والرسومات.

(ي) الحجاب في الصور والرسومات.

٤) الهوية الوطنية: وفيه عدة أبواب: -

أ) ذكر الوطن ومرادفاته.

ب) ذكر المجتمع وعاداته وتراثه وعراقته.

ج) الأمن والأمان، ومرادفاته وبعض ما يؤثر فيه.

د) مدنه وقراه، وصحراؤه، وباقي معالمه، ومؤسساته.

هـ) الريف ومكوناته وما يشير إليه من لباس، وأدوات، وزراعة، وأرض.

و) علماءه وأدباؤه وشعراؤه.

٥) الهوية العربية.

٦) الجندر والنوع الاجتماعي، وفيه:

أ) الأم وحضورها.

ب) أسماء الذكور والإناث (دلالاتها وتراثها وعلاقتها بالجندر)

ج) دمج النوع الاجتماعي.

د) تناقضات جندرية.

هـ) الاختلاط.

٧) منظومة القيم والسلوك.

٨) القدس والأقصى وفلسطين.

٩) تغييب المصطلحات مثل: (الخلافة، الدولة الإسلامية، الخليفة، الوالي، الجنة، النار، الكفار، الحرية، الجهاد، الصهاينة).

١٠) التغييب: في المصطلحات، والثقافة، والعلوم، والمصادر، والشخصيات، والأماكن، والأرقام.

١١) تغييب الجهاد: مصطلحه، الغزوة، المعركة، وأدوات الجهاد، وجهاد الطلب.

١٢) العقيدة: تغييب عقيدة التوحيد، تحريف دعوات الأنبياء، تحريف النصوص ومدلولاتها.

١٣) مقررات أممية بمفهوم غربي: التعايش، والمساواة، احترام الرأي والرأي الآخر، حقوق المرأة.

١٤) منهجيات: مخالفة الأولى، ترك المفهوم الأعمق، أخطاء لغوية ومفاهيمية، تغييب المصادر والمراجع،

الحشو والتكرار، سرقات علمية، تناقضات منهجية، محذوفات مهمة.

١٥) اليهود والعدو.

١٦) إضافات جديدة.



## أهداف الدراسات

**أولاً:** رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية المناهج وضرورة متابعتها والحرص على جودة محتواها حيث إنها تشكل أحد أهم العناصر في تكوين عقيدة وفكر وشخصية الطالب، وتبني معارفه ومهاراته.

**ثانياً:** العودة بالمناهج إلى وزارة التربية والتعليم، وأن تكون الوزارة هي المرجع الأساسي لتأليف الكتاب المدرسي وتطويره لأن الخبرات الوطنية التي كانت تضع المهام المدرسي تتمتع بقدرة وكفاءة عالية، وميدان التربية والتعليم ما زال وسيظل يزخر بمثل هذه الكفاءات، فلماذا يتم استحداث المركز الوطني للمناهج؟ وعلام يُعطى هذه السلطة في التحكم في تأليف الكتاب المدرسي؟ وما الغايات من ذلك؟ والإلم تتجه مناهجنا؟

**ثالثاً:** وقف العبث بالمناهج والعودة بالكتب إلى متانة بنائها وإحكام صياغتها من خلال إثراء محتواها وتوازنها وترسيخ أبعادها الدينية والوطنية وضوابطها الشرعية. وكذلك وقف التدخل من قبل الجهات المانحة ومؤسسات المجتمع المدني وجماعات الضغط ممن لا تحض أهدافهم ومحاولاتهم بسلب المناهج عن دين الدولة ووطنيتها وعروبيتها.

**رابعاً:** إعادة الجودة للكتاب المدرسي والأصالة والمتانة من خلال:

- إعادة الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة إلى النصوص في الكتاب المدرسي وبكل المواد متميناً للنص وتجويداً للفكرة وحفاظاً على الطابع الإسلامي للكتاب المدرسي انسجاماً مع شرع الله، ثم الدستور، والقانون، وفلسفة التربية والتعليم.
- إثراء المحتوى في الكتاب المدرسي دينياً من خلال الأحداث والشواهد والشخصيات الإسلامية لربط الطالب بعقيدته وفكره، وتاريخه، وحضارته العربية والإسلامية.
- إعادة طرح البعد القومي للأردن في الكتاب المدرسي والتركيز على العوامل المشتركة وارتباطه بالأمة العربية والإسلامية تاريخياً وجغرافياً.
- إثراء محتوى الكتاب المدرسي بالشواهد والأحداث والأمثلة الوطنية لربط الطالب بتاريخ وطنه ورجالاته وعاداته ومدنه وجغرافيته ومقدراته.
- إعادة زخم الشواهد المتعلقة بفلسطين في الكتاب المدرسي على أنها قضية الأمة لها بعدها العقدي والتاريخي والجغرافي والعلاقة الخاصة في الأردن بحكم الروابط المتعددة بينهما.
- إعادة طرح القيم الدينية والأخلاقية والسلوكية بعمقها المستمد من العقيدة والعادات والتقاليد المحمودة.
- إعادة العمل بالرسم المشار في الأرقام لأهميته كقيمة وطنية وعروبية واستجابة لقرار مجمع اللغة العربية الأردني.

- البعد عن التغريب في المصطلحات والرموز المستخدمة في كافة المواد التعليمية، وتعريبها كما كانت سابقًا.

مع التأكيد على ضرورة أن تكون هذه الجوانب في جميع المباحث سواء التربية الإسلامية بموضوعاتها في القرآن، والسنة، والسيرة، والفقه، والحضارة، والفكر، وغيرها. وفي مبحث اللغة العربية، ومجالاته الأدبية، والنحوية، والنقد، والبلاغة والعروض، والاجتماعيات بكل فروعها (التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع) والعلوم والرياضيات تطبيقًا عمليًا، وطرحًا واقعيًا، وأمثلة تبحر في النصوص الشرعية والشواهد الوطنية والقيم العالية الرفيعة لهذه الأمة ولهذا الوطن.

تاليًا عرض ملخصات  
وعينات من الدراسات السابقة  
التي أجريت على الكتب المدرسية  
منذ (٢٠١٦) م - (٢٠٢٣) م

وتعتبر دراسة الأطر الصادرة عن المركز الوطني للمناهج

(الإطار العام والأطر الخاصة بمناهج التربية الإسلامية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات).

استقراءً لتوجهات المناهج في المرحلة القادمة وتم عرض عينات من  
نتائج هذه الدراسة التي أجريت عام (٢٠٢٣) م

## دراسات المناهج الأردنية للأعوام ٢٠١٦- ٢٠٢٣ م

(استعراض عينات من نتائجها وجداولها)

دراسة لكتب التربية الإسلامية  
واللغة العربية

إعداد مجموعة

من المعلمين والمشرفين والمختصين

مشاركة وتنسيق

هدى حسين العتوم

أحمد أبوتقي الدين

## ملخص دراسة ٢٠١٦:

صدرت كتب مواد التربية الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية عام ٢٠١٦ للفصل الدراسي الأول لتُحدِّث جدلاً لدى الأسرة التربوية وأولياء الأمور لكثرة المحذوفات التي أُجريت عليها، وقد برز على إثر ذلك الكثير من التعليقات والانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما حدا بمجموعة من التربويين دراسة التغييرات بشكل أكاديمي، وبدأ فريق من المهتمين في مختلف محافظات المملكة ممن كان لهم نشاط على صفحات التواصل بجمع الملاحظات، إذ تم تجميعها وصياغتها بطريقة يسهل معها رصد المتغيرات التي طرأت على عينة من الكتب التي توفرت لدى الباحثين.

تبين من خلال الدراسة عمليات القص والبتير التي طرأت على الكتب المدرسية وعمقها؛ خاصة في المباحث الثلاثة، فحذف عدد كبير من صفحات بعض المواد، وبمجمليها متعلقة بحذف الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، ومضامين أخرى متعلقة بالعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية، وسير الصحابة ومقاومة الاحتلال في القدس وفلسطين، وكل ما يتعلق باليهود.

وظهر شكل آخر من أشكال الحذف، إذ حذفت الفقرات والجمل والأسئلة والتمرينات والصور ذات الدلالات الدينية والوطنية، وتلك التي تحوي قيماً وطنية ودينية، وحذفت موضوعات خاصة بالجهاد وفلسطين، وظهر جلياً التركيز على إدخال مفهوم الجندر في الكتب بشكل موسع، وظهر التوجه نحو تخفيف محتوى الكتاب، كل ذلك أدى إلى خلل في منظومة الكتب التي تعتمد على النتائج العامة والخاصة التي وضعت أصلاً ومسبقاً في الإطار العام، ومن البديهي أيضاً أن يُحدث ذلك خللاً في مصفوفة المدى والتتابع في الإطار العام للمواد الثلاث.

اعتمدت الدراسة أسلوبين لشرح التغييرات التي حدثت؛ إما بإيراد جداول المقارنة، أو المصورتات المقارنة فتقارن سنة ٢٠١٥ بسنة ٢٠١٦ صفحة بصفحة؛ كي يظهر لكل قارئ نوعية وحجم التغييرات التي أُجريت، أو تحويل المقارنة إلى جداول ترصد محتوى الكتاب من الغلاف إلى الغلاف.

وقد حوت هذه الدراسة على جداول تتعلق بـ (٢٣) كتاباً، ومصورتات تتعلق بـ (٨) كتب، بالإضافة إلى مصورتات لـ (١٤) كتاباً، وضعناها على موقع دراسات الأمة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التغيير الذي جرى على التربية الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات، مقارنة مع المناهج القديمة نسخة ٢٠١٥ ومناهج التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية الاجتماعية لطبعة عام ٢٠١٦ لبيان ملامح هذه المناهج، وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه المناهج لا تلتقي مع المناهج القديمة ولا تصب في بوتقة واحدة من ناحية الأهداف والغايات، فعلى مستوى التربية الإسلامية

بدا جليًا اتجاه الكتاب الجديد إلى نزع المصطلحات والأفكار التي تتعلق بمضامين مهمة تدور حول حقيقة التوحيد والجهاد والولاء والبراء والكافرين واليهود والمقدسات الإسلامية، والتعامل مع غير المسلمين. ولم يقع هذا سهوًا أو محض صدفة، وإنما جرى وفق رؤية وفلسفة مقصودة؛ نظرًا لأن هذا الملمح يشيع وتزخر به مناهج التربية الإسلامية مما يؤكد أن هناك توجهًا فكريًا مقصودًا.

وقد اتجه المنهاج الجديد (٢٠١٦) إلى إضفاء الطابع العمومي على منهاج (التربية الإسلامية)؛ من خلال استبدال عبارات وكلمات من سياقات ذات دلالة إسلامية واستبدالها بألفاظ ذات طابع عمومي يدخل في حيزها المؤمن والكافر واليهودي والمجوسي... فاستبدلت ألفاظ مثل: (المسلم والمؤمن) بألفاظ أخرى كالناس والصديق والصاحب، وأسقطت مفردة (المسجد) واستعوض عنها بمفردة المرافق العامة، واستبدلت عبارات كاملة ذات طابع ديني بعبارات أخرى ذات طابع عمومي، حتى (أسماء الأعلام العربية الأصيلة) التي ارتبطت بمن حمل لواء الإسلام وسطر أعظم بطولات التضحية والشجاعة استبدلت بأسماء عصرية جديدة لم يسمّ بها الرعيل الأول البتة.

ولعل الجانب الأهم الذي أخذ حيزًا كبيرًا وملمحًا واضحًا في مادة التربية الإسلامية في المنهاج الجديد؛ التغيير الذي طرأ على القيم والاتجاهات، فمن يتتبع الدراسة يجد أن القيم والاتجاهات الدينية أخذت في الانحسار، فضلًا عن شيوع القيم العامة التي يشترك بها المؤمن والكافر وإحلالها عوضًا عن القيم الإسلامية والدينية. مما يؤكد أن هذه المناهج تتجه للتعميم وإلغاء الخصوصية الإسلامية.

إن مثل هذه الفكرة- التعميم- تلغي خصوصية الفرد المسلم وانتمائه لدينه، وتكرّس لمصطلح (المدنية) الذي لا يفرق بين مسلم وغيره، ويساوي في الحقوق والواجبات بينهما على حد سواء.

وتبين من خلال مقارنة المنهاج الجديد بالمنهاج القديم، أن المنهاج القديم يجمع بين النظرية والتطبيق، إذ يسعى لجعل الدين ممارسة في حياة الفرد وضرورة في حياة المسلم، تحقق له التوازن والسعادة في الدنيا. في حين نجد المنهاج الجديد يسير عكس هذا الاتجاه، ويسعى إلى هدم ما في المنهاج القديم واجتثاثه من جذوره، ويكفي أن نستشهد هنا كيف أسقطت الأدعية والأذكار والجوانب التعبديّة بكثافة لا نظير لها في كتب التربية الإسلامية. وهذه الفكرة هي أساس الفكر العلماني التي ينطلقون منها لأنهم يرون - من منطلقهم- أن الدين هو أساس تخلف الأمم وانحطاطهم.

وإذا تفحصنا مادة اللغة العربية (٢٠١٦) وجدناها زاخرة بحذف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية من الطبعة القديمة (٢٠١٥)، والنصوص الدينية الأخرى التي تمحورت حول مضامين دينية وأحداث تاريخية وشخصيات ذات بطولات فريدة.

ومما لوحظ في مادة اللغة العربية الجديدة تغيير المصطلحات وفق التصور الإسلامي الصحيح إلى مصطلحات أخرى تحمل دلالات سلبية لا سيما في مجال الجهاد والعدو الصهيوني، بل وصل هذا الأمر إلى إعادة صياغة الجمل القديمة صياغة جديدة وذلك من أجل حذف كلمة أو عبارة غير مستساغة - في نظرهم- مع أنّ حذف هذه الكلمات يجعل النص ميثاً لا حياة فيه. ويحسن أن نستشهد بشيء من هذا القبيل ففي درس عقبة بن نافع في المنهاج القديم حذفت هذه العبارة في المنهاج الجديد "والله يا رب لولا هذا البحر لمضيت مجاهدًا في سبيلك". وهذا المسلك ينبئ عن توجه فكري خطير في المنهاج الجديد.

وإذا استعرضنا مادة (التاريخ) فقد اتخذ التغيير اتجاهاً سلبياً، فقد حُذفت تقريباً حُقبة الخلفاء الراشدين التي تعدّ من أهم الحقب التاريخية في التاريخ الإسلامي، وذلك لأن هذه الحقبة تمثل صورة الإسلام الصحيح والنموذج المثالي والتطبيق الصحيح لمنهاج النبوة، الذي تتمناه الأمة الإسلامية في هذا الوقت، وما زالت سيرهم قصصاً يتداولها الناس إلى يومنا هذا. إن حذف مثل هذه الحقبة مدعاة للتساؤل، فلماذا يتم هذا النوع من الحذف؟ مع أنّ الطالب بحاجة ماسة في هذا الوقت الراهن إلى التعرف على دينه والاعتزاز به؛ في وقت كثرت فيه سهام الأعداء الموجهة للإسلام والنيل منه، وإثارة الشبهات والنعرات حول الإسلام. وهذا لا يكون إلا بنقل الصورة المضيئة والجوانب المشرقة من الإسلام، والتي من أهمها حقبة الخلفاء الراشدين التي بنيت على الكتاب والسنة بفهمها الصحيح وسارت على منهاج النبوة. وتضمن الحذف مضامين مهمة عن الجهاد والتضحية، وإقصاء مضامين تتعلق بالمقدسات الإسلامية والصحابة رضوان الله عليهم.

جري إيراد تعليقات وشروحات على التغييرات في منهاج (التربية الإسلامية)، وإدراج جدول رقمي لحجم

المتغيرات لعينة من الكتب. سيظهر من خلالها مثلاً:

- الصور المضافة والمحذوفة والمستبدلة.
- حذف كلمات بعينها مثل (الكفر، الشرك، الضلال).
- الجمل والعبارات المحذوفة مثل؛ أو من بأن القرآن الكريم كلام الله تعالى، أحرص على تعلم القرآن الكريم، أراعي آداب تلاوة القرآن الكريم، أحرص على تحسين وضوئي، أتقن أعمال الوضوء، أتوضأ للصلاة إذا بطل وضوئي، أحرص على الإكثار من الصلاة وتلاوة القرآن الكريم، والدعاء في ليلة القدر، الله تعالى قادر على كل شيء، أعبد الله تعالى وحده ولا أشرك به، أعتاد على ذكر الشهادتين بعد أن أتوضأ، وغيرها من عشرات الجمل.



- حذف عشرات الآيات والأحاديث والأدعية.
- حذف عشرات الدروس كليًا بما فيها من مفاهيم، وقيم، وآيات، وأحاديث.
- حذف عشرات المفاهيم والمصطلحات مثل؛ التوحيد، الصهانية، والاحتلال، وبنى إسرائيل، والصليبيين، والغزوة، والجهاد، والكثير، من الشواهد في العديد من المحاور.

أما في مادة (اللغة العربية) فكان الأمر على نسق ما حدث في التربية الإسلامية، مما يؤكد أن المقص واحد، ومن الأمثلة على ذلك:

- استبدلت قصيدة: (في مدح الرسول ﷺ) بقصيدة: (التكنولوجيا تتكلم).
- استبدل نشاط: أرجع لكتاب (رجال حول الرسول) بـ (ألغاز حاول حلها).
- استبدل حديث (إني أعلمك كلمات) بـ (دورة حياة الصقر من أطول الطيور عمرًا).
- في درس بطولة وفداء استبدلت جملة (انتصر جنودنا الشجعان على العدو الصليبي الصهيوني) بـ (عاد العدو مهزومًا). (وجاهد الأردنيون بأموالهم وأنفسهم) غيرت إلى (شارك الأردنيون بأموالهم وأنفسهم).
- (حظي القائد محمد الحنيطي بشرف الجهاد في فلسطين) بدلت إلى (لمّا أسندت إلى القائد محمد الحنيطي مهمة قيادة حامية حيفا).
- حذف نشيد: للشاعر يوسف العظم للجيل المسلم عن الإنفاق وشكر النعمة.

### ومن المحذوفات:

- سؤال تحضيرى: كيف نحرر فلسطين من الاحتلال؟
- التعبير: أسترشد بالآيات (لئن شكرتم لأزيدنكم)، وحذفت (خذ من أموالهم).
- آية ١٠ من سورة الجمعة عن الصلاة.
- حديث: (ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده).
- حديث: (خير الناس أنفعهم للناس)، و(أفضل القول لا إله إلا الله).
- من التدريبات: قال تعالى (وأن هذه أمتكم أمة واحدة) وهذه أمة تاريخها مشرق، وتعبير: أسترشد بالحديث (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).
- آية ١٨ من سورة (ق)، وحديث (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر).
- تعبير: أسترشد بالآية ٢٤ من سورة إبراهيم.
- حديث: (سلوا الله علمًا نافعًا).

- حديث: (طلب العلم فريضة).
  - نشاط الكتابة: نص عن تلاوة القرآن، وطهارة الملابس، والاستعاذة.
  - نشاط الكتابة: عن آداب الطريق.
  - درس الاتحاد قوة.
  - ثلاث آيات تدعو للاعتصام بحبل الله.
  - نص: يتحدث عن معركة الأحزاب وحفر الخندق، والأخذ برأي سلمان الفارسي، واستبدال بنص: صفات المعلم الناجح.
  - محفوظات: الآيات من ١٠٣ - ١٠٥ من سورة آل عمران، واستبدلت بملفوظات: قصيدة.
  - حذف من درس ابن سينا: (حتى أنه حفظ القرآن الكريم)، واستبدلت جملة (شاركت حنين في دورة التلاوة) بجملة (شاركت حنين في دورة الإسعافات الأولية).
  - تعبير: أسترشد بحديث (طلب العلم فريضة على كل مسلم).
  - حديث: (لغدوة في سبيل الله).
  - نشاط: عد إلى الشبكة العالمية وابحث عن العالم ابن الهيثم. استبدل بنشاط: عد إلى الشبكة وابحث عن أرخميدس.
  - درس أمي وهو يتحدث عن المعتصم بالله، وكيف حرك جيشًا ليثار لامرأة مسلمة.
  - قصيدة نداء للأمة: تدعو القصيدة لرفع الهمم، وتستذكر المعتصم بالله.
  - عشرات الآيات والأحاديث والنصوص القيمة، والتي تحمل أبعادًا في النواحي الدينية والوطنية والأخلاقية.
- وأما كتب (الدراسات الاجتماعية) فلم تسلم من التغييرات التي جاءت بالجملة على الدروس والفقرات والجمل والصور والمصطلحات والمفاهيم؛ ومنها حذف:

- وظيفة التكاثر، ووظيفة الإنجاب من وظائف الأسرة.
- الحديث الشريف (إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه..).
- حديث (كلكم راع).
- جملة (الأسرة في الإسلام مسؤولة عن تنمية المبادئ والقيم الإسلامية بين أبنائها).
- جملة (أوجب الإسلام المساواة في المعاملة بين الأبناء)
- آية (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه...).

- حديث (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه).
- آية (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس).
- جملة (حضّ الإسلام عليهما).
- الآية الكريمة (وتعاونوا على البر والتقوى).
- من التقويم الذاتي: (أقدّر دور الإسلام في بناء الأسرة).
- جملة (أميّز بين العادات والتقاليد والقيم) وغيرها الكثير.

### أما كتب (التاريخ) فقد جرى تغيير الكثير مما يمس الدين والهوية؛ ومنها حذف:

- أهداف من الوحدة الرابعة: تنظيم جدول يوضح أعمال الخلفاء الراشدين.
- يرسم الطالب خطأً زمنيًا لعصر الخلفاء، ويفتخر الطالب بدور الخلفاء الراشدين في تثبيت الدولة الإسلامية.
- يقدر الطالب دور الخلفاء في الحفاظ على القرآن الكريم، والعملية الإسلامية.
- كيف انتهت حروب قبائل يثرب بدخولهم الإسلام.
- جملة: (ومرّت الدعوة بمرحلتين: مرحلة الدعوة السرية، ومرحلة الدعوة العلنية).
- تصميم جدول متعلق بالعادات الحسنة والعادات السيئة عند العرب قبل الإسلام.
- متى ولد سيدنا محمد ﷺ؟ ونشاط متعلق بالرجوع إلى سيرة ابن هشام أو أحد الكتب المتوفرة، وكتابة تقرير عن سبب تسمية النبي بالصادق الأمين ودوره في حادثة الحجر الأسود، وتحدّث عن سمية أم عمار وتضحيتها في سبيل الله.
- السؤال عن (مراحل الدعوة).
- من الأمثلة على الصحابة الذين تحملوا الأذى في سبيل الدعوة.
- الفقرات التي تتحدث عن (الإسراء والمعراج).
- الفقرات المتعلقة بـ (الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس).
- جملة (ناقش الأسس التي تعتمدها لاختيار أعضاء البرلمان الطلابي في مدرستك).
- جملة (اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لقادة معركة مؤتة).
- آيات من سورة التوبة؛ التي تتحدث عن معركة تبوك.
- نشاط (وضّح أهمية معركة مؤتة بالنسبة للمسلمين).
- صفحة كاملة كانت تحوي مقتطفات من خطبة الرسول ﷺ.

• أصمم جدولًا بغزوات الرسول ﷺ.

• جملة (ولا يدع قوم الجهاد إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم البلاء) من خطبة الصديق ﷺ، وتعريف المرتدين بحذف جملة (رفضوا طاعة خليفة رسول الله).

• فقرة (ناقش) ما الأسباب التي تؤدي لهجرة الإنسان من وطنه؟ وجملة الصفات التي يجب أن تتوافر في القائد؟ والسؤال عن أهمية إنشاء الدواوين في الدولة الإسلامية.

• نص (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا)، والسؤالين المتعلقين به، وفقرة (هل تعلم) المتعلقة بتسمية جامعة اليرموك؛ نسبة لمعركة اليرموك.

• جملة (وأمر ببناء مسجد فدخلت القدس تحت راية الدولة الإسلامية).

• جملة (أهمية القدس عند المسلمين).

• جملة (تميّزت فتوحات الدولة الإسلامية بـ).

• فقرة (ناقش) المتعلقة بالعلاقة بين اتساع الدولة وزيادة التفاعل الحضاري.

وما ذلك إلا مؤشر ودلالة على عمليات القص والبتر الكبيرة والشاملة لما حدث في بقية الكتب التي لم يتم الحديث عنها في الدراسة، حيث إن التغيير قد طال جميع الكتب المدرسية والصفوف كافة بدون استثناء، حتى سماه التربويون (تجريبًا).

هذا ومن خلال استعراض الجدول التجميعي لنتائج عينة من كتب التربية الإسلامية؛ يمكن ملاحظة المحاور ومجمل التغييرات التي طرأت عليها وأما المصورتا فيمكن معرفة المتغيرات من خلال مقارنة النسختين؛ علمًا أنه تم إدراج مصورتا لثمانية كتب تجنبًا لتضخيم الدراسة، وتم تنزيل بقية الكتب المصورة وعددها ٢٤ كتابًا على موقع (مركز دراسات الأمة)، وتشمل الدراسة على جداول لمجموعة كتب في اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، حيث يمكن مطالعة التفاصيل الدقيقة في كل جدول؛ إذ يشار فيه للمادة والصف والصفحة والسطر؛ تفصيلًا دقيقًا خلال الدراسة.

## عينات من الجداول: عينة من مقارنة صفحات كتب التربية الإسلامية ٢٠١٦

جدول ٢: مقارنة صفحات كتاب التربية الإسلامية /الصف الحادي عشر			
الصفحة	المنهاج القديم	الصفحة	المنهاج الجديد
	صورة المسجد الأقصى على الغلاف للكتابين	الغلاف	حذف
ج ١ / ٥٨	تعريف الظلم – مجاوزة الحد الذي رسمه الشارع..	١٥٨	حذف
ج ١ / ٥٩	من صور الظلم – الربا، وقول الزور..	١٥٨	حذف
ج ١ / ٦١	الحرص على إقامة العدل وإزالة الظلم.	١٥٩	حذف
ج ٢ / ١٤٢	مراحل إصلاح الزوجة - ٣...٣	١٦٨	حذف
ج ٢ / ٣٦	استقم – تعني اثبت على طريق الحق والهدى.	١٧٤	حذف
ج ٢ / ٣٨	القيام بواجب النهي عن الفساد في الأرض.	١٧٦	حذف
ج ٢ / ٣٨	سبب هلاك الأمم والحضارات؛ هو الإفساد في الأرض وعدم الاستقامة	١٧٧	حذف
ج ٢ / ٣٨	الأمة التي تسير على منهج الله وتستقيم على أمره، وينهض فيها المصلحون لدفع الفساد والظلم؛ هي أمة ناجية	١٧٧	حذف
ج ٢ / ٣٩	بقاء الأمم وزوالها مرتبط بصلاحها...	١٧٧	حذف
ج ٢ / ٨٥	جدد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بناء الكعبة بعد أن تهدمت مع الزمن...	١٧٩	حذف
ج ٢ / ٨٦	فضل المدينة.. جعلها النبي حرماً آمناً، دعا لها النبي بالبركة المسجد النبوي ثاني أفضل المساجد بعد المسجد الحرام...	١٨٠	حذف

جدول ٢: مقارنة صفحات كتاب التربية الإسلامية /الصف الحادي عشر

الصفحة	المنهاج القديم	الصفحة	المنهاج الجديد
ج ٨٧ / ٢	يقع المسجد الأقصى في مدينة القدس في الأرض المباركة.	١٨٠	يقع في الأرض المباركة، وحذف (مدينة القدس)
ج ٨٨ / ٢	فتح المسلمون القدس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب	١٨١	حذف (المسلمون).
ج ٨٨ / ٢	وطَّهَرَهُ من دنس الاحتلال الصليبي.	١٨١	حذف
ج ٨٨ / ٢	لا بد من تحريمه من دنس اليهود	١٨٢	لا بد من السعي لتخليصه من اليهود.
ج ٨٨ / ٢	التحلي بأداب الإسلام في دخول المساجد	١٨٢	حذف
ج ٨٨ / ٢	بيّن الحكمة من الربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى	١٨٢	حذف
ج ٨٩ / ٢	واجب بيّتي: اكتب تقريرًا عن أحد المساجد الثلاثة اكتب تقريرًا عن اعتداءات اليهود على المسجد الأقصى.	١٨٣	حذف كامل
ج ٤٥ / ٢	معاني المفردات: السلام، العزيز، الجبار..	١٨٤	حذف
ج ٤٧ / ٢	انتفاء المساواة بين المؤمنين والكفار	١٨٥	حذف كامل
ج ٤٦ / ٢	(يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله..).	١٨٥	حذف
ج ٤٨ / ٢	وهذه الأسماء التي سمّى الله بها نفسه، وهي أسماء كثيرة، لا يحصيها أحد.	١٨٦	حذف
ج ٤٨ / ٢	بأداء فرائضه، واجتناب معاصيه ومحاسبة النفس عليها	١٨٦	حذف (ومحاسبة النفس عليها).
ج ٤٩ / ٢	اكتب ثلاث عبارات تبدأ ب(يجب على المسلم أن..).	١٨٧	حذف
ج ١٢٤ / ١	دخل الرسول ﷺ الكعبة المشرفة وحولها ثلاثمئة وستون صنمًا، جعل يطعنها الواحد تلو الآخر بعود في يده.	١٨٩	حذف كامل
ج ٤١ / ٢	سورة الحشر (١١-١٧) تواطؤ المنافقين واليهود على المؤمنين.		حذف
ج ١٠٣ / ٢	صور للزواج ورأي الشرع فيها (العرفي، المتعة، التحليل، المدني، الشغار).		حذف كامل

## عينة من مقارنة صفحات كتب اللغة العربية ٢٠١٦

جدول ٣: مقارنة صفحات كتاب اللغة العربية / للصف الرابع / الجزء الأول والجزء الثاني		
الصفحة	قبل التغيير	بعد التغيير
٤٠/٣٩	حين أشهر النبي دعوته؛ تعرض المسلمون لصنوف العذاب	بعد أن حدد العالم مكان المشروع أدرك استحالة إقامته
٣٩	حين أقبل شهر رمضان	سمع المذنب النصيحة
٤٠	قصيدة: في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم	قصيدة: التكنولوجيا تتكلم
٤١	نشأت: أرجع لكتاب رجال حول الرسول؛ وأقرأ قصة إسلام...	ألغاز حاول حلها
٤٦/٤٤	المدفأة: صورة تعبيرية لامرأة محجبة وعائلة تسودها المحبة	لا يوجد صورة تعبيرية
٤٩/٤٧	أبعدت سمية حقيبتها عن المدفأة	أبعدت سلوى حقيبتها عن المدفأة
٥٣/٥٢	كيف عامل صلاح الدين الصليبيين بعد تحرير القدس؟	كيف عامل صلاح الدين الفرنجة بعد تحرير القدس؟
٥٣	كيف يمكن أن نحرر المسجد الأقصى؟	حذف
٥٥/٥٤	عبارة: حين احتل الصليبيون مدينة القدس	حذف
٥٤	مثال القائد المسلم	مثالاً للقائد في حسن التعامل
٥٤	فالمسلمون لا يقدرّون على الصلاة فيه بسهولة	حذف
٥٤	تعرّض للحرق على يد عصابات الصهاينة	وقد طال الحريق منبر صلاح الدين
٥٦/٥٥	المسلمون لا يقدرّون على الصلاة في المسجد بيسر	يحاول الصهاينة إعاقة دخول المصلين
٥٦	كيف تصبح الصلاة ميسرة للمسلمين في المسجد الأقصى؟	حذف كامل

جدول ٣: مقارنة صفحات كتاب اللغة العربية / للصف الرابع / الجزء الأول والجزء الثاني

الصفحة	قبل التغيير	بعد التغيير
٥٩/٥٨	ما تنازل أهل فلسطين عن حقهم في أرضهم ومقدساتهم	ما تكاسل الموظف عن أداء المهمة المطلوبة منه
٦٣/٦٢	صور تعبيرية لعدد من طلبة العلم تظهر (عمامة. لحية)	حذف
٥	صورة تعبيرية لمسجد ولامرأة محجبة أطفالها حولها	صورة تعبيرية لحمامة بيضاء
٥	وصايا نبوية	رحلة ريشة
٦	حديث: من نفّس عن أخيه كربة، وحديث أتدرون من المفلس؟	ريشة بيضاء وقعت من الحمامة
٦	صورة تعبيرية لامرأة محجبة تعلم أولادها الأحاديث النبوية	صورة تعبيرية لرسام يرسم سفينة
٩	شخص يحافظ على الصلاة في المسجد	حذف
٩	رجل يخرج الزكاة	حذف
٩	شاب يصوم رمضان	حذف
١٠	أدخل تنوين الفتح - مسلم... مسلمًا	صوت.... صوتاً
١٠	رتب الكلمات - يحسن. المعروف. من. إلى. يصنع. الله	النسر. الفضاء. عاليًا. في. حلق
١١	حديث إني أعلمك كلمات	دورة حياة... الصقر من أطول الطيور عمرًا
١٣	بطولة وفداء - انتصر جنودنا الشجعان على العدو الصليبي الصهيوني	عاد العدو مهزومًا.
١٥	جاهد الأردنيون بأموالهم وأنفسهم	شارك الأردنيون بأموالهم وأنفسهم
١٧	متى حظي القائد محمد الحنيطي بشرف الجهاد في فلسطين؟	متى أسندت إلى القائد محمد الحنيطي مهمة قيادة حامية حيفا؟
١٧	كيف نحرر فلسطين من الاحتلال؟	حذف



جدول ٣: مقارنة صفحات كتاب اللغة العربية / للصف الرابع / الجزء الأول والجزء الثاني

الصفحة	قبل التغيير	بعد التغيير
٢٣	صورة تعبيرية لامرأة محجبة مع زوجها تزور معالم جرش	صورة فتوغرافية معالم جرش
٣٣	فيم يختصمون - صورة تعبيرية لمسجد وسوق مليء بالرجال بعمائم ولحي	حذف
٣٣	عن الصحابة - خلقهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	حذف - من بين السطور
٤١	ضمادات الجروح - عن إحدى الصحابييات	الإنسان للإنسان
٦٣	رجع خالد بن الوليد منتصرًا من معركة اليرموك	رجع خالد بن الوليد منتصرًا في يوم اليرموك
٦٣	دخل المصلي المسجد ذاكراً ربه	دخل الرجل بيته مسلماً على أهله
٦٤	آية ١-٣ من سورة التين - آية ٣٨ من سورة يس	قال الرجل لابنه: ضع الرسالة في المغلف - الدرس ممتع
٦٧	علماؤنا - جابر بن حيان - اكتشف الدورة الدموية. رسم الخرائط	أهل العزم - مهمة رجل الدفاع
٦٩	صورة تعبيرية لعالم من علماء المسلمين بلحية وعمامة	صورة تعبيرية لرجال ونساء على الشاطئ
٧٣	ذهب أبي إلى مكة ملبياً	ظهرت النجوم في السماء لامعة

## عينة من مقارنة صفحات كتب الاجتماعيات ٢٠١٦

جدول ٤: مقارنة صفحات كتاب التاريخ/ الصف السادس / الفصل الثاني		
رقم الصفحة	٢٠١٥	التغيير ٢٠١٦ (حذف، إضافة، استبدال).
٥	السؤال (ما الموجبات لفرض الجهاد؟).	حذف
٥	١. (يستخلص أسباب السماح للمسلمين بقتال المشركين) ٢. (يصمم جدولاً بأهم الأحداث التي حدثت في عهد الرسول ﷺ بعد الهجرة) ٣. (يقدر تضحيات الصحابة في نشر الإسلام وحمل لواء الدعوة الإسلامية).	حذف
٦	العنوان: الدرس الأول (تنظيم الدولة الإسلامية في المدينة).	استبدال العنوان: (قيام المجتمع الإسلامي في المدينة المنورة)
٦	جملة (واستندت المؤاخاة على رابطة الدين لا رابطة العصبية القبلية).	حذف
٩	الدولة الإسلامية	استبدال بالمجتمع الإسلامي
١١	الفقرة التي تتحدث عن السرايا، وحذف الأسئلة المتعلقة بها.	حذف
١١	هل تعلم (اليوم والموقعة والسرية والبعثة).	حذف
١٢	قسم من الشكل رقم (٥-٢) والمتعلق بالسبب المباشر لمعركة بدر. وتغيير (الدولة الإسلامية لتصبح المسلمين)	حذف

جدول ٤: مقارنة صفحات كتاب التاريخ/ الصف السادس / الفصل الثاني

رقم الصفحة	٢٠١٥	التغيير ٢٠١٦ (حذف، إضافة، استبدال)
١٢	النشاط: المتعلق بـ (الرجوع إلى سيرة ابن هشام وأسباب معركة بدر؟).	حذف
١٤	الآية الكريمة المتعلقة بحكم الأسرى (يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى..).	حذف
١٤	فقرة ناقش: (بدر هي الفرقان بين الحق والباطل).	حذف
١٦	النشاط: (تخيل نفسك على جبل أحد؛ فهل كنت ستخالف أمر رسول الله ﷺ؟).	حذف
١٦	فقرة: فكر (لقب حمزة بن عبد المطلب بعد يوم أحد).	حذف
١٨	صورة: العملة الإسلامية.	حذف
٢١	جملة: تأمر اليهود على الدين الإسلامي وحياة الرسول ﷺ، ونكثهم بالعهود.	حذف
٢١	النشاط: الرجوع لكتب التاريخ أو كتب العلاقات العربية اليهودية.. لكتابة تقرير عن علاقة اليهود بالعرب.	حذف
٢٢	السؤال: ما هي الأعمال التي تقوم بها المرأة المسلمة في المعركة؟	حذف
٢٢	النشاط: (الرجوع لكتاب سير أعلام النبلاء أو كتاب نساء حول الرسول صلى الله عليه وسلم وكتابة تقرير عن دور النساء حالة الحرب).	حذف
٢٣	السؤال: تتبع مراحل إجلاء اليهود عن المدينة.	حذف
٢٤	النشاط: (الرجوع للقرآن الكريم وكتابة الآية التي تتحدث عن بيعة الرضوان من سورة الفتح).	حذف
٢٥	النشاط: (الرجوع لكتب السيرة وكتابة تقرير عن دور سهيل بن عمرو في صلح الحديبية).	حذف
٢٦	جملة (بعد قضاء الرسول صلى الله عليه وسلم على يهود خيبر وحلفائها).	حذف

جدول ٤: مقارنة صفحات كتاب التاريخ/ الصف السادس / الفصل الثاني

رقم الصفحة	٢٠١٥	التغيير ٢٠١٦ (حذف، إضافة، استبدال).
٣٥	السؤال: (وضح أهمية معركة مؤتة بالنسبة للمسلمين).	حذف
٤٣	(أصمم جدولاً بغزوات الرسول ﷺ).	حذف
٤٩	جملة (ولا يدع قوم الجهاد إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم البلاء).	حذف
٥٣	تعريف المرتدين (رفضوا طاعة خليفة رسول الله)..	حذف
٥٩	(ناقش) ما الأسباب التي تؤدي لهجرة الإنسان من وطنه؟	حذف
٦١	السؤال عن أهمية إنشاء الدواوين في الدولة الإسلامية.	حذف
٦٣	النص (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم...). السؤالين المتعلقين به.	حذف
٦٦	فقرة (هل تعلم) والمتعلقة بتسمية جامعة اليرموك نسبة لمعركة اليرموك.	حذف
٦٦	جملة (وأمر ببناء مسجد فدخلت القدس تحت راية الدولة الإسلامية).	حذف
٦٩	(أهمية القدس عند المسلمين).	استبدال ب(أهمية القدس عند العرب)
٧١	النشاط المتعلق بالرجوع إلى كتاب تاريخ الإسلام وكتابة تقرير عن حياء الخليفة عثمان.	حذف
٨٥	جملة (تميزت فتوحات الدولة الإسلامية ب..).	حذف
٨٧	فقرة (ناقش) المتعلقة بالعلاقة بين اتساع الدولة وزيادة التفاعل الحضاري	حذف
٨٧	فقرة (نشاط) المتعلقة بالرجوع لشبكة الإنترنت وكتابة تقرير عن أحد الصحابة الذين دفنوا على ثرى الأردن.	حذف

الدراسة الثانية عام (٢٠١٧م)

تغييرات المناهج

التربية الإسلامية واللغة العربية

والاجتماعيات

(للفصل الدراسي الثاني)

إعداد مجموعة من المعلمين والمشرفين

والمختصين

مشاركة وتنسيق وإشراف

الدكتور ناصر سلامة نواصرة

## مقدمة لدراسة ٢٠١٧ م

أجرى مجموعة من المشرفين والمعلمين المختصين دراسة لثلاثة مباحث لكتب الفصل الدراسي الثاني بواقع ٤٧ موضوعاً لمقارنة ٩٤ كتاباً، وقد كانت النتائج مفاجئة لكل من يطالع تفاصيلها. فقد تقلص عدد صفحات كتب (التربية الإسلامية) بنسبة ٣٣٪. بعد حذف ١٩١ درساً مقابل إضافة أو استبدال ١٢٢ درساً، وحذفت كذلك ١٨٧ آية سواء تلاوةً أو حفظاً أو تفسيراً، وكذلك حذف ١٦١ حديثاً شريفاً، وفقدت الكتب ٢٢٦ موضعاً تتحدث عن القيم، واستبدلت وحذفت مصطلحات إسلامية في أكثر من ٧٠ موضعاً، ووردت مفاهيم متعارضة أو مواقع اكتنفها ضعف أو خلل في طرح المادة بواقع ٧٧ موضعاً، واستبدلت الصور ذات الصبغة الإسلامية وحذفت بما يقارب ١٠٠ موضع، بالإضافة إلى أن التغيير في مبنى الفقرات سواء حذفاً أو تغييراً لم يتم حصره خلال الدراسة لكثرتيه. أما (اللغة العربية) فقد حذف ما نسبته ١٦٪ من عدد صفحات الكتاب وتم حذف ٨٨ درساً مقابل إضافة واستبدال ٦٠ درساً وحذف ٢٣٢ آية و٦٧ حديثاً شريفاً وحذف واستبدال ١٧٤ صورة ذات طابع إسلامي أو وطني بالإضافة إلى استبدال وحذف ٦٥ فقرة مما تم رصده وبالطبع هذه الفقرات فقد معها الكثير من المحتوى الديني والوطني وقد تم رصد حذف ٧٦ موضعاً عن السيرة النبوية المطهرة وما يقارب ١٠٦ موضعاً عن الهوية الإسلامية وكذلك حذف ٦٠ موضعاً يتعلق بالهوية الوطنية العربية و٧١ موضعاً حول فلسطين والقدس والجهاد بالإضافة إلى مواقع فيها تعارض أو مغالطات أو عدم دقة في ٢٠٢ موضعاً هذا بالإضافة إلى ٤٨ موضعاً برز فيها إدخال الجندر بصور مختلفة.

أما (مادة التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا) فقد بلغ الحذف ٦٠٪ من مجملها وتم حذف ١٦٠ درساً في مقابل إضافة واستبدال ١٢٧ درساً منها وحذف ما يزيد عن ٥٠ موضعاً أو آية من القرآن الكريم و١٥ موضعاً من الحديث الشريف هذا بالإضافة إلى حذف واستبدال ما يزيد على ١٠٠ من الصور. ومن الضرورة الإشارة هنا إلى أن المحذوف في كل الكتب المدرسية يعتبر إخلالاً بمصفوفة المدى والتتابع ومخالفة النتاجات في الإطار العام لكل مادة حيث إن الحذف جاء بدون أي دراسة أو تمحيص ويحتاج الأمر إلى دراسات شمولية حول النتاجات التي فقدت من خلال الحذف والخلل الذي حدث على المصفوفة نتيجة لذلك.

هذا وقد تم اتباع منهجية يستطيع من خلالها القارئ الاطلاع في بداية كل مادة على جدول رقي يُلخص جزءاً من التغييرات (عمليات القص والبتر وعدم اتساق صورة المناهج) التي طرأت على الكتب ضمن

مجموعة من المحاور، وهذا لا يعني أنها المحاور الوحيدة التي تم التعديل عليها، ثم يتبع ذلك محاور التغييرات وأمثلة تفصيلية عنها وتم إدراج جدول ملخص لطبعات الكتب التي تم دراستها وإعطاء نظرة عامة حول عدد صفحات الكتاب القديم (٢٠١٥) و صفحات الكتاب الجديد (٢٠١٦) وكذلك نسبة الحذف في الدروس والدروس المضافة والآيات والأحاديث المحذوفة والصور المحذوفة والمستبدلة والفقرات المحذوفة والفقرات المغيرة كل هذا كجدول رقمي يعطي صورة عامة عن حجم التغييرات. وكذلك تم كتابة ملخص حول ملامح التغيير التي وجدت في الكتب بعد دراستها بشكل مفصل، وأدرج بعد ذلك كله دراسة كل كتاب على حدة وقد طبق هذا النهج على المواد جميعها.

## ملخص شمولي لكافة الصفوف مادة التربية الإسلامية ٢٠١٧

جدول ٥: ملخص شمولي لكافة الصفوف مادة التربية الإسلامية

الصف	الطبعة القديمة ٢٠١٥ وقرار المجلس	الطبعة الجديدة ٢٠١٦ وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة	الفقرات المغيرة
١	٢٠١٤/١٢ تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	٢٠١٤/١٢ تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	٥٣	٥٣	--	--	--	--	٢	٥	١٩	٢٠
٢	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٤/١٣) تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٤/١٣) تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	٦١	٦١	--	--	--	--	--	٢	١	٢٣
٣	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٤/١٤) تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٤/١٤) تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	٥٣	٥٣	--	--	--	--	--	٣	--	١٠
٤	ط ٢٠١٠ قرار رقم (٢٠٠٦/٣٦) تاريخ ٢٠٠٦/٣/٩	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/١) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	١٣١	٨٧	%٣٤	٣٤	١٢	١٥٥	٤	١	--	غير محصورة
٥	ط ٢٠١١ لا يوجد قرار	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/٢) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	١٨١	١٢٧	%٣٠	١٧	٢٢	٣	--	٢	--	غير محصورة
٦	ط ٢٠١١ قرار رقم (٢٠٠٨/٣) تاريخ ٢٠٠٨/٥/٢٢	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/٣) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	١٦٧ مع التلاوة	١١١ مع التلاوة	%٣٣	٩	٥	-	-	٥	٢	غير محصورة



جدول ٥: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التربية الإسلامية

الصف	الطبعة القديمة ٢٠١٥ وقرار المجلس	الطبعة الجديدة ٢٠١٦ وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة	الفقرات المغيرة
٧	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٣) تاريخ ٢٠٠٥/٥/١٢	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤٢) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	مع ١٤٥ التلاوة	مع ١١١ التلاوة	%٣٤	١٨	مع ١٧ التلاوة	١	--	--	--	غير محصورة
٨	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٦/٧٧) تاريخ ٢٠٠٦/٦/١	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤٧) تاريخ ٢٠١٦/٣/١	مع ٢٠٦ التلاوة	مع ١٢٦ التلاوة	%٣٩	٢٢	مع ١٦ التلاوة	١٠٧	٧٦	٩	١٦	غير محصورة
٩	ط ٢٠١١ قرار رقم (٨) تاريخ ٢٠٠٧/٩/٢٣	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/٤) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	مع ١٨٦ التلاوة	مع ١٣١ التلاوة	%٣١	١٥	مع ١٧ التلاوة	٦٣	٢٠	٦	٨	غير محصورة
١٠	ط ٢٠١٥ لا يوجد قرار	ط ٢٠١٦ قرار رقم (١٠١٦/٤٩) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	مع ٢٤٠ التلاوة	مع ١٤٢ التلاوة	%٤١	٢٠	مع ١٣ التلاوة	٤١	٣٠	١٥	--	غير محصورة
١١ علوم إسلامية	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٩٩/٤٨) تاريخ ١٩٩٩/٥/٣١	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤٠) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	١٤٢	٩٢	%٣٥	٣٠	١٢	--	--	--	--	غير محصورة
١١ تربية إسلامية	ط ٢٠١٤ قرار رقم (٢٠٠٧/١٣٣) تاريخ ٢٠٠٧/٨/١٢	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٣٣) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	١٥٦	٩٨	%٣٧	١٧	٨	١٢	٢٩	٤	٢	غير محصورة
مجموع	--	--	١٦٧٧	١١٣٩	%٣٣	١٩١	١٢٢	٣٨٧	١٦١	٥٢	٤٨	

## من الملاحظات :

- الصف الرابع: السور المحذوفة (البروج، المدثر، القيامة، الفجر، الطارق، آيات من سورة الكهف، آيات من سورة البقرة) في المقابل تم إضافة سورتي: (الانفطار والغاشية).

- الصف السادس: تم حذف الدروس التالية: سورة الفتح (٦) دروس، ودرس: قصة سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام، وأنشودة (صنع الله تعالى)، ودرس (الصحابية أم عمارة)، ودرس (الصحابية أم عطية الأنصارية)، ودرس (صلاة المريض)، ودرس (القرض)، ودرس (الوديعة)، وحقوق الأولاد في الإسلام (٢+١).  
- الصف السابع: تم حذف الدروس التالية: درس ضبط المصحف الشريف، ودرس جوامع الخير والشر، ودرس جزاء الأعمال الصالحة، ودرس المؤمنون حقا، ودرس السعي إلى صلاة الجمعة، ودرس على كل سلامى صدقة، ودرس ضبط النفس عند الغضب، ودرس من ثمرات الإيمان، ودرس التوكل على الله، ودرس الرجاء والخوف من الله تعالى، ودرس قصة نوح عليه السلام، ودرس دعوة النبي ﷺ لأهل الطائف، ودرس الإسراء والمعراج، ودرس عبد الله بن سلام، ودرس الوكالة، ودرس الإجارة، ودرس حقوق الجيران، ودرس الأساليب النبوية في التربية.

تم إضافة الدروس التالية: درس سورة "ق" (٤)، ودرس حديث الرفق بالحيوان، ودرس حديث حفظ اللسان، ودرس حديث الاقتصاد بالماء، ودرس صلاة الكسوف والخسوف، ودرس احترام العهود والمواثيق، ودرس الوفاء، وفي أحكام التلاوة والتجويد: مخرج طرف اللسان، ودرس سورة الزخرف (٢+١)، ودرس سورة الدخان (٣+٢+١)، ودرس سورة الجاثية (٣+٢+١).

- الصف الثامن: الدروس المحذوفة: درس الحروف المقطعة في فواتح بعض السور، ودرس سورة الإسراء وعددها أربعة دروس، وحديث المسلم والمهاجر، وحديث (يرضى الله لكم ثلاثا)، وحديث التحذير من التقليد الأعشى لغير المسلمين، وأثر العقيدة الإسلامية في حياة المجتمع والفرد، وقصة سيدنا هود عليه السلام مع قومه، وقصة سيدنا صالح عليه السلام مع قومه، وغزوة بني قينقاع، وأمّهات المؤمنين (٢+١)، وأم المؤمنين خديجة رضي الله عنها، وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وأولاد النبي ﷺ، والسيدة فاطمة رضي الله عنها، والمزارعة والمساقاة، والرهن، وأهمية الدعوة الإسلامية، والجهاد في سبيل الله، والعزة، وحديث (الرفق خلق عظيم).

## - الأول الثانوي: العلوم الإسلامية:

الدروس التي تم حذفها: الأخلاق في الديانات الإلهية، وخصائص الأخلاق في الإسلام (٢+١)، والتربية الخلقية ووسائلها، ومن وسائل التربية الخلقية (التعليم المباشر)، ومن وسائل التربية الخلقية (الممارسات العملية).

ومن وسائل التربية الخُلُقِيَّة (الترغيب والترهيب)، والعلم في الإسلام، واهتمام الإسلام بالعلم، والرحلة في طلب العلم، وآداب المعلم والمتعلم، والاهتمام بالمؤسسات التعليمية، والتجريب، والتوثيق، و(مواقف من سير العلماء) ذكر فيها سيرة ثلاثة من أبرز العلماء وهم سعيد بن المسيب والعز بن عبد السلام وأحمد بن حنبل، والشباب في الإسلام، وتوجيه طاقات الشباب، والمشكلات النفسية وعلاج الإسلام لها، والمشكلات السلوكية وعلاج الإسلام لها، والمشاركة في الأعمال التطوعية، والعمل التطوعي، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وأسامة بن زيد رضي الله عنه، ومحمد بن القاسم رحمه الله، وأسما بنت أبي بكر رضي الله عنهما، والربيع بنت معوذ رضي الله عنها، والإرهاب.

## عينات من الجداول: عينة من مقارنة صفحات كتب التربية الإسلامية ٢٠١٧

جدول ٦: الصف السابع المادة: التربية الإسلامية الجزء الثاني					
ملاحظات	الطبعة الجديدة ٢٠١٦	الصفحة	الطبعة القديمة ٢٠١٥	الصفحة	الرقم
حذف			درس: جوامع الخير والشر	١٠	٢
حذف			درس: المؤمنون حقاً	١٧	٤
حذف			درس: السعي إلى صلاة الجمعة	٢١	٥
حذف			درس: على كل سلامى صدقة	٢٦	٦
حذف			درس: من ثمرات الإيمان	٣٨	٨
حذف			درس: التوكل على الله	٤٤	٩
حذف			درس: الرجاء والخوف من الله تعالى	٤٨	١٠
حذف			درس: دعوة النبي ﷺ لأهل الطائف	٦٠	١٢
حذف			درس: الإسراء والمعراج	٦٣	١٣
حذف			درس: عبد الله بن سلام	٧٥	١٤
حذف			درس: حقوق الجيران	٩٩	١٧

## ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة اللغة العربية ٢٠١٧

جدول ٧: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة اللغة العربية ٢٠١٧

الصف	ط.ق. وقرار المجلس	ط.ج. وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة
١	ط.٢٠١٢ قرار رقم (٢٠٠٦/٥٤) تاريخ ٢٠٠٦/٤/١٣	ط.٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٤/١٥) تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	١١٥	٨٣	٪٢٨	١٥	٦	٢	٢	١٤٥	٤٥ مضافة
٢	ط.٢٠١٤ قرار رقم (٢٠١٤/١٦) تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	ط.٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٤/١٦) تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	٨٣	٨٣	--	٢	٢	--	٢	٤	--
٣	ط.٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٤/١٧) تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	ط.٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٤/١٧) تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣	٨٧	٨٧	--	٢	٢	١	١	٧	٨
٤	ط.٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/٥) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط.٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/٥) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٧٦	٧٧	--	٢	٢	٣	٣	١	٥
٥	ط.٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/٥) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط.٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/٥) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٩٤	٩٤	--	--	--	١٣	١٣	--	٢
٦	ط.٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/٧) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط.٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/٧) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٨٥	٨٤	--	--	--	٢	٤	--	--
٧	ط.٢٠٠٧ قرار رقم (٢٠٠٧/٢١) تاريخ ٢٠٠٧/٣/١	ط.٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤١) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	١٢٥	١١٧	--	٨	٨	٢٣	٧	--	--

جدول ٧: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة اللغة العربية ٢٠١٧

الصف	ط.ق. وقرار المجلس	ط.ج. وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة
٨ مهارات اتصال	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٥/٤) تاريخ ٢٠٠٥/٥/٤	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٥٠) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٥٧	٨٠	--	٨	٨	٤	٤	--	--
٨ قواعد	ط ٢٠١٤ قرار رقم (٢٠٠٥/٣٩) تاريخ ٢٠٠٥/٥/٤	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٢٩) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	١١٢	٤٧	%٥٩	١٠	٤	٣٨	٨	٩	--
٩ مهارات اتصال	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/٨) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/٨) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٧٣	٧٤	---	١	١	٦	--	--	١
٩ قواعد	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/٩) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/٩) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٦٦	٥٨	%١٣	--	--	٢١	٣	٧	--
١٠ مهارات اتصال	ط ٢٠١٤ قرار رقم (٢٠٠٥/٢٦) تاريخ ٢٠٠٥/٥/٤	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٥١) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٧٨	٦٢	%٢١	٨	٧	٦	٥	--	--
١٠ قواعد	ط ٢٠١٤ قرار رقم (٢٠٠٥/٤١) تاريخ ٢٠٠٥/٥/٤	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٣٠) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٧٧	٤٢	%٤٥	٥	٣	٣٣	٥	--	--
١١ مهارات اتصال	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٦/٤٩) تاريخ ٢٠٠٦/٤/٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤٤) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٩٧	٧٨	%٢٠	٩	٧	١٢	٨	--	--

جدول ٧: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة اللغة العربية ٢٠١٧

الصف	ط.ق. وقرار المجلس	ط.ج. وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة
١١ نحو وصرف	ط.ق. ٢٠٠٦ قرار رقم (٢٠٠٦/٥٠) تاريخ ٢٠٠٦/٤/٦	ط.ج. ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٧) تاريخ ٢٠١٦/١/١٢	٦١	٤٦	%٢٥	٨	٥	٤٢	١	١	--
١١ البلاغة والنقد	ط.ق. ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٦/٤٢) تاريخ ٢٠٠٦/٤/٦	ط.ج. ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٨) تاريخ ٢٠١٦/١/١٢	٥٨	٣١	%٤٧	٨	٥	٢٦	١	--	--
١١ قضايا أدبية	ط.ق. ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٦/٥٧) تاريخ ٢٠٠٦/٤/١٣	ط.ج. ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤٣) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٥٧	٣٥	%٣٥	٢	--	--	--	--	--
المجموع	--	--	١٤٠١	١١٧٨	%١٦	٨٨	٦٠	٢٣٢	٦٧	١٧٤	٦١

من الملاحظات

#### - الصف الثاني:

الدروس المحذوفة: هي: خولة بنت الأزور، ونشيد الصباح: (يتحدث عن رضا الآباء، والصلاة، وتقوى الله، وطلب العلم، والعلياء، والأدب والأخلاق).

#### - الصف الخامس:

حذفت مجموعة كبيرة من الآيات والأحاديث النبوية الغزيرة بالقيم الإسلامية الراقية، ويتضح ذلك من خلال مطالعة موضوعات الآيات والأحاديث المحذوفة.

#### - الصف السادس:

تم حذف قصيدة: (مولد الهدى) في مدح النبي ﷺ واستبدلت بقصيدة: (في الحياة دروس)، كما حذفت قصيدة: (مدينة يافا) واستبدلت بقصيدة: (سيلنا الإنسانية لماذا نتعادى مع أصحاب الديانات الأخرى؟).

#### - الصف السابع:

من العناوين التي تم حذفها: خطبة المسجد الأقصى، ونفيسة بنت الحسن، ومعركة ذات الصواري، وقصيدة (سنعود) عن فلسطين، ومسرحية شريعة الغاب، وقصيدة إلى طغاة العالم، وآداب نبوية، ومن حكم الشافعي وغيرها.

#### - الصف الثامن: مهارات الاتصال:

الدروس المحذوفة: أحاديث نبوية شريفة، وفلسطين، والمجالس الأدبية في بلاط الملك المؤسس، ومسكنهم في القلب، وامعتصماه، والقدس، وتصوير أعماق البحر، يا سيدي أسعف في. الدروس المضافة هي: الحنان العجيب، ويحدث في أجسامنا، وصدیقنا الشمس، وبيان للناس، وغرناطة، وعالم البحار السحري، وما أجمل الحياة!، وفي ذكرى الاستقلال.

#### - الصف العاشر: مهارات الاتصال:

الدروس المحذوفة: شهداء الانتفاضة، وبحر الوافر، والسلط حاضرة البلقاء، الاستماع: المجتمع الأندلسي، والخلايا الجذعية، وصف الحصى، وأمثال وحكم (خمسة أمثال، ثلاث حكم)، وتعريف: الحديث النبوي (متن الحديث، السند، الصحابي، التابعي)، وفن آداب الاستئذان والسلام في الحديث النبوي (خمسة أحاديث).

من الدروس المضافة: درس التوحد، العروض: أغلب الأبيات تتحدث عن الحب والعشق، وقصيدة: (في أحضان الطبيعة)، ودرس: (من أمراض العصر)، الاستماع: أمنا الأرض، قصيدة: ورد الربيع، وقصيدة: لمن المضارب، درس (أيام عشتها)، أرسطوطاليس، درس: الاجتهاد.



- الصف الأول الثانوي: النحو والصرف:

لا مبرر لحذف الخريطة الذهنية لموضوعات الدروس، بل إن وجودها ضروري إذ يتم تدريب المعلمين الجدد على أنها واحدة من أساليب التدريس المهمة، وهذا يؤكد أن كثيراً مما جرى للمناهج عبث وارتجالية في التعامل.

- الصف الأول الثانوي: البلاغة والنقد:

الدروس المحذوفة: تعريف النقد، شروط الناقد الأدبي، وظائف الناقد الأدبي، العاطفة، الأفكار، الصورة، الإيقاع، اللغة.  
الدروس المضافة: الاستعارة، المجاز المرسل، الكناية، معايير النقد الأدبي في صدر الإسلام، معايير النقد الأدبي في العصر الأموي.

## عينة من جداول مقارنة صفحات كتب اللغة العربية ٢٠١٧

جدول ٨: الصف: العاشر المادة: (جزء من جدول) قواعد (جزء ثاني)					
ملاحظات	الطبعة القديمة ٢٠١٥	الصفحة	ملاحظات	الطبعة القديمة ٢٠١٥	الصفحة
حذف	الحجرات آية (١٢)	٤٣	حذف	البقرة آية (١٩)	٩
حذف	طه آية (٨٦) حذف	٤٥	حذف	الإسراء آية (٣١)	٩
حذف	القصص آية (٢١)	٤٥	حذف	الجن آية (٩)	١٧
حذف	النساء آية (٢٨)	٤٥	حذف	يوسف آية (١٦)	١١
حذف	يوسف آية (٢)	٤٦	حذف	يوسف آية (٤)	٢٥
حذف	الأعراف آية (١٤٢)	٤٦	حذف	الحديد آية (٤)	٢٩
حذف	الأعراف آية (٧٤)	٤٦	حذف	الطلاق آية (١٢)	٢٩
حذف	الإسراء آية (١٧)	٤٦	حذف	العنكبوت آية (١٤)	٣٢
حذف	مريم آية (١٧)	٤٧	حذف	الكهف آية (١٠٩)	٣٢
حذف	يوسف آية (١٠٠.٩٩)	٤٨	حذف	الإسراء آية (٣٧)	٣٢
حذف	المزمل آية (٢.١)	٦٣	حذف	مريم آية (٤)	٣٣
حذف	الحجر آية (٣١.٣٠)	٦٣	حذف	القمر آية (١٢)	٣٣
حذف	الرحمن آية (٦٠)	٦٣	حذف	الأحقاف آية (١٥)	٣٣
حذف	البقرة آية (٦١)	٦٨	حذف	فصلت آية (١٠)	٣٨
			حذف	البقرة آية (٢٥٩)	٣٨

ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التربية الاجتماعية والوطنية ٢٠١٧

جدول ٩: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التربية الاجتماعية والوطنية											
الصف	ط.ق وقرار المجلس	ط.ج وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة
٤	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/١٦) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/١٦) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٧١	٧١	--	--	--	٤	--	٤	١
٥	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/١٧) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/١٧) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٧٣	٧٣	--	--	--	٧	٢	--	٢
٦	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/١٨) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/١٨) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٦٣	٦٣	--	--	--	--	١	--	١
٧	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٧/٣٥) تاريخ ٢٠٠٧/٤/١٨	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٣٧) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٦٧	٦٧	--	٨	٩	٦	١	--	--
٨	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٥/٢٢) تاريخ ٢٠٠٥/٤/١	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/٣٨) تاريخ ٢٠١٥/٣/٦	٧٧	٧١	٨/٧	١٤	٩	--	--	--	--

جدول ٩: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التربية الاجتماعية والوطنية

الصف	ط.ق وقرار المجلس	ط.ج وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة
		تاريخ ٢٠١٦/٣/٦									
٩	ط ٢٠١٤ قرار رقم (٢٠٠٦/٤) تاريخ ٢٠٠٦/١/٢٦	ط ٢٠١٦	٦٩	٧٧	٪٩ زيادة	١٠	١٢	٤	٣	٣٣	٣٥
١٠	ط ٢٠١٢ قرار رقم (٢٠٠٥/٣) تاريخ ٢٠٠٥/٤/٤	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٣٩) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٦٩	٦٠	٪١٣	١٣	٨	٩	--	٢٠	١٣
المجموع	--	--	٤٨٩	٤٨٢	٪٢	٤٥	٣٨	٣٠	٧	٥٧	٥٢

## جزء من ملحوظات / نماذج من الصفوف وأجزاء من الجداول

### - الصف السابع: التربية الوطنية:

جرى تغيير محتوى الكتاب كاملاً: إذ الكتاب القديم يحتوي على ٦ آيات كريمة وحديث شريف واحد ص ٢٠ في الصفحات ٢٠ و ٢٨ و ٣٨ و ٣٩ و ٦٣ فقط بينما الطبعة الجديدة ٢٠١٦ تحتوي على آية واحدة فقط في ص ١٠.

الدروس المحذوفة: الوحدة الرابعة: الإدارة والاقتصاد والتكنولوجيا: (الدرس الأول: الإنتاج، الدرس الثاني: العمل)

الوحدة الخامسة: التفكير والمنطق والحوار: (الدرس الأول: اللغة، الدرس الثاني: الحوار، الدرس الثالث: التفكير العلمي)

الوحدة السادسة: في السيرة الحضارية للأردن: (الدرس الأول: محافظة الكرك، الدرس الثاني: محافظة عجلون، الدرس الثالث: لواء الشوبك).

الدروس المضافة: الوحدة الرابعة: العيش المشترك: (الدرس الأول: قبول الآخر، الدرس الثاني: المواطنة الفاعلة، الدرس الثالث: المساواة وعدم التمييز).

الوحدة الخامسة: التغيير الاجتماعي: (الدرس الأول: طبيعة التغيير، الدرس الثاني: التغيير الاجتماعي).

### - الصف الثامن: التربية الوطنية:

جرى تغيير محتوى الكتاب، فبعد أن كان الكتاب القديم يحتوي على ٣ وحدات دراسية تشمل ١٤ درسًا بواقع ٧٧ صفحة. أصبح الكتاب الجديد يحتوي على ٣ وحدات دراسية تشمل ٩ دروس فقط بواقع ٧٠ صفحة.

الدروس المضافة: الوحدة الرابعة: المرأة والمجتمع: (الدرس الأول: النوع الاجتماعي، الدرس الثاني: المرأة والتنمية، الدرس الثالث: المرأة الأردنية)

الوحدة الخامسة: النزاهة ومكافحة الفساد: (الدرس الأول: النقد البناء، الدرس الثاني: النزاهة والشفافية، الدرس الثالث: المساءلة، الدرس الرابع: مكافحة الفساد).

الوحدة السادسة: السيرة الحضارية: (الدرس الأول: عجلون، الدرس الثاني: الكرك)

- الصف التاسع: التربية الوطنية:

الدروس المحذوفة: الطفيلة، قضايا اقتصادية، الموازنة، الإدارة العامة، الإدارة المركزية واللامركزية، الشركات والمؤسسات الوطنية، الدولة والحياة الاقتصادية، الكفاءة الاقتصادية وكفاءة التوزيع، التضخم والدين العام.

الدروس المضافة: رعاية الشباب، مؤسسات وطنية لرعاية الشباب، مشكلات تواجه الشباب (المخدرات والتدخين)، العمل، الاستثمار، ترشيد الاستهلاك، التراث الوطني، الاهتمام العالمي بالتراث، المحافظة على التراث الوطني، مادبا، الزرقاء.

## ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التاريخ ٢٠١٧

جدول ١٠: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التاريخ ٢٠١٧

الصف	ط.ق وقرار المجلس	ط.ج وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة
٦	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/١٢) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/١٢) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٩٤	٩٤	--	--	--	١١	٥	١٧	--
٧	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٧/٢٠) تاريخ ٢٠٠٧/٣/١	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤٥) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٩٤	٦٦	٪٣٠	١٥	٨	--	--	--	--
٨	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٥/٢٠) تاريخ ٢٠٠٥/٤/١٠	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤٦) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٩٢	٨١	٪١٢	١٣	٩	--	--	--	--
٩	ط ٢٠١٤ قرار رقم (٢٠٠٥/٨٧) تاريخ ٢٠٠٥/١٢/٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/١٣) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٧٩	٨٨	٪١٠ زيادة	١١	١١	٧	١	٣٤	٣٤
١٠	ط ٢٠١٠ قرار رقم (٢٠٠٥/٢١) تاريخ ٢٠٠٥/٤/١٠	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤٨) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٨٩	٨٧	--	١٤	١٠	١	--	٢٠	٣٢

جدول ١٠: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة التاريخ ٢٠١٧

الصور المستبدلة	الصور المحذوفة	الأحداث المحذوفة	الآيات المحذوفة	الدروس المضافة	الدروس المحذوفة	نسبة الحذف	صفحات الجديد	صفحات القديم	ط.ج وقرار المجلس	ط.ق وقرار المجلس	الصف
٣١	١٩	--	--	٩ فصول	٢٦	٪٣٦	٨٩	١٣٥	ط.ج ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٥) تاريخ ٢٠١٦/١/١٢	ط.ق ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٦/٢٠) تاريخ ٢٠٠٦/٢/١٩	١١
٩٧	٧٣	٦	١٨	٤٧	٧٩	٪١٤	٥٠٥	٥٨٣	--	--	المجموع



## جزء من المحفوظات / نماذج من الصفوف وأجزاء من الجداول

### - الصف التاسع: التاريخ:

#### الدروس المحذوفة:

المؤسسات التعليمية، المباني العامة، العلوم الدينية، الفنون الأدبية، الترجمة والفلسفة، الفلك، العلوم الاجتماعية، الفن الإسلامي، الزخرفة والتصوير، الخط العربي والموسيقى والغناء.

#### الدروس المضافة:

عصر النهضة الأوروبية، حركة الإصلاح البيئي، حركة الاكتشافات الجغرافية الأوروبية، اليقظة القومية في أوروبا، الوحدة الإيطالية، الاتحاد الألماني، الأردن وحروب الفرنجة، تحرير جنوب الأردن من سيطرة الفرنجة، الحياة العلمية في الأردن في العصر الأيوبي، الأردن في العصر المملوكي، الحياة العلمية في الأردن في العصر المملوكي.

### - الصف العاشر: التاريخ:

#### الدروس المحذوفة:

مقاومة الأردن للاستعمار البريطاني، مقاومة سوريا ولبنان للاستعمار الفرنسي، مقاومة العراق للاستعمار البريطاني، مقاومة الجنوب العربي والخليج للاستعمار البريطاني، مقاومة مصر والسودان للاستعمار البريطاني، مقاومة الشمال الإفريقي للاستعمار الأوروبي، القضية الفلسطينية – الأطماع الاستعمارية والصهيونية في فلسطين، القضية الفلسطينية – الحروب العربية الإسرائيلية، مشكلة جنوب السودان، مشكلة الصحراء العربية، مشكلة الجزر المختلطة العربية للإمارات العربية، القدس عبر العصور التاريخية، القدس منذ عام ١٩٧١م إلى الوقت الحاضر، مخطوطات البحر الميت والمتحف الإسلامي، الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

#### الدروس المضافة:

الأردن في عهد الملك عبد الله بن الحسين، الأردن في عهد الملك طلال، الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال، الأردن في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين، القوات المسلحة الأردنية الجيش الشّعبى، الثورة الأمريكية، الثورة الفرنسية، الثورة الصناعية، الثورة العربية الكبرى، الحروب الكبرى في القرن العشرين.

## - الصف الأول الثانوي: التاريخ:

### الدروس المحذوفة:

نشأة الجيش العربي وتطوره، القوات المسلحة والتنمية، القوات المسلحة والإسهامات الدولية، الجيش الشّعبى، الجيش العربي والقضية الفلسطينية، دور المرأة في القوات المسلحة، الأجهزة الأمنية،-  
مرتكزات أساسية في الحياة الاجتماعية، قطاع السكان، قطاع التربية والتعليم، قطاع التعليم العالي،  
قطاع الصحة، قطاع الثقافة، قطاع الشباب، قطاع الإعلام، قطاع التدريب المهني، قطاع التنمية  
الاجتماعية، قطاع الطاقة والثروة المعدنية، قطاع النقل، قطاع المياه والصرف الصحي، التخطيط  
الاقتصادي والإئمائي، الخطة الاقتصادية الاجتماعية ٢٠٠٤ / ٢٠٠٦، قطاع الزراعة، قطاع الصناعة،  
قطاع التجارة، قطاع السياحة.

### الدروس المضافة:

الحربان العالميتان الأولى والثانية، حركات التحرر والاستقلال بلاد الشام والعراق، حركات التحرر  
والاستقلال في الجنوب والخليج العربي، حركات التحرر والاستقلال في المغرب العربي، حركات التحرر  
والاستقلال في وادي النيل والقرن الأفريقي، حركات التحرر والاستقلال في آسيا، حركات التحرر  
والاستقلال في أفريقيا، حركات التحرر والاستقلال في أمريكا اللاتينية.

ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة الجغرافيا ٢٠١٧

جدول ١١: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة الجغرافيا ٢٠١٧											
الصف	ط.ق وقرار المجلس	ط.ج وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة
٦	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠١٥/١٤) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/١٤) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٦٧	٦٧	--	--	--	--	--	--	--
٧	ط ٢٠١٤ قرار رقم (٢٠٠٧/٢٢) تاريخ ٢٠٠٧/٣/١	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٣٤) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٨٢	٨٢	--	٦	١٢	--	--	--	--
٨	ط ٢٠١٥ قرار رقم (٢٠٠٥/٢٣) تاريخ ٢٠٠٥/٤/١٠	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٣٥) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٩٣	٧٦	٪١٨	١٠	١٠	--	--	--	--
٩	ط ٢٠١٢ قرار رقم (٢٠٠٦/٣) تاريخ ٢٠٠٥/٤/١٦	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٥/١٥) تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦	٧٦	٦٦	٪١٤	٤	٥	١	--	٥	٥
١٠	ط ٢٠١٤ قرار رقم (٢٠٠٥/٤٣) تاريخ ٢٠٠٥/٥/٤	ط ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٣٦) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦	٨٠	٦٥	٪١٩	٦	٧	--	--	١٢	١٢ إضافة

جدول ١١: ملخص شمولي لكافة الصفوف لمادة الجغرافيا ٢٠١٧											
الصف	ط.ق. وقرار المجلس	ط.ج وقرار المجلس	صفحات القديم	صفحات الجديد	نسبة الحذف	الدروس المحذوفة	الدروس المضافة	الآيات المحذوفة	الأحاديث المحذوفة	الصور المحذوفة	الصور المستبدلة
١١	ط.ق ٢٠١٤ قرار رقم (٢٠٠٦/١٩) تاريخ ٢٠٠٦/٢/١٩	ط.ج ٢٠١٦ قرار رقم (٢٠١٦/٤) تاريخ ٢٠١٦/١/٢	٢١٦	٩٧	%٥٥	١٠	٨	٣	٣	٧٥	٣
المجموع	--	--	٦١٤	٤٥٣	%٢٧	٣٦	٤٢	٤	٣	٩٢	٨

## جزء من الملحوظات / نماذج من الصفوف وأجزاء من الجداول

الصف التاسع: الجغرافيا:

الدروس المحذوفة:

التوازن المائي (٢+١)، الموازنة المائية في الأردن.

الدروس المضافة:

الغلاف الحيوي ومكوناته، مشكلات الغلاف الحيوي، مشكلات الغلاف المائي، مشكلة الغذاء في الوطن

العربي، مشكلات الطاقة في الوطن العربي.

الصف العاشر: الجغرافيا:

الدروس المحذوفة:

الأوزون، والتصحر، والتصحر في الأردن، والفيضانات، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والنظام البيئي.

الدروس المضافة:

الزراعة، والصناعة، والتجارة، والسياحة، والنقل، والجزر الحرارية، والزحف العمراني.

الصف: الأول الثانوي: الجغرافيا:

الدروس المحذوفة: حجم السكان وأثره، والتوزيع السكاني، والتركيب العمري، والهجرة السكانية، والتركيب الاثني، والتركيب اللغوي، والتركيب التعليمي، والتركيب الديني، والتركيب الاقتصادي.

الدروس المضافة:

الوحدة الرابعة: التكنولوجيا والأدوات الجغرافية، الفصل الأول: الخريطة (عناصر الخريطة، والخرائط أهميتها وأنواعها، وتطبيقات الخرائط)، الفصل الثاني: التقنيات الحديثة (الصور الجوية، ونظم المعلومات الجغرافية، وتحليل بيانات، والاستشعار عن بعد، ونظام تحديد الموقع).

## نماذج من صفحات الدراسة لكتب الاجتماعيات ٢٠١٧

### الصف: السابع المادة: التاريخ الجزء الثاني

تم تغيير محتوى الكتاب، فبعد أن كان الكتاب القديم يحتوي على أربع وحدات دراسية تضم خمسة عشر درسًا بواقع ٩٤ صفحة، أصبحت الطبعة الجديدة ٢٠١٦ تحوي وحدتين دراسيتين فقط تضم ثمانية دروس بواقع ٦٥ صفحة كما يلي:

#### جدول ١٢ : نماذج من صفحات الصف: السابع المادة: التاريخ الجزء الثاني

محور (الهوية العربية)

ملاحظات	الطبعة القديمة	الصفحة
حذف	الوحدة الرابعة: حضارة بلاد الشام	٤
حذف	الدرس الأول: الحضارات القديمة في بلاد الشام	٦
حذف	الدرس الثاني: المظاهر الحضارية لحضارة بلاد الشام	١٤
حذف	الدرس الثالث: حضارة الأنباط وحضارة تدمر	١٩
حذف	الوحدة الخامسة: حضارة وادي النيل	٢٨
حذف	الدرس الأول: حضارة وادي النيل (مصر القديمة)	٣٠
حذف	الدرس الثاني: مظاهر الحياة السياسية والاقتصادية لحضارة وادي النيل	٣٤
حذف	الدرس الثالث: مظاهر الحياة الاجتماعية والدينية لحضارة وادي النيل	٣٧
حذف	الدرس الرابع: مظاهر الحياة الفكرية والأدبية والعلمية والفنية لحضارة وادي النيل	٤٠
حذف	الوحدة السادسة: حضارة المغرب العربي القديم	٤٦
حذف	الدرس الأول: موقع حضارة المغرب العربي القديم	٤٨
حذف	الدرس الثاني: المظاهر الحضارية للمغرب العربي القديم	٥٣

## الصف: التاسع المادة: الجغرافيا الجزء الثاني

المادة داخل الدروس منظمة وشاملة للمواضيع وتتناول المعلومات باختصار وأما المواضيع فقد أصابها بعض التغيير في المادة الجديدة وفيما يتعلق بالمادة المحذوفة تتجه نحو مضامين مهمة منها استبعاد الاتجاه السليبي تجاه دولة الاحتلال وخصوصاً درس انحسار البحر الميت، وحذف بعض الآيات يشير إلى إبعاد الطالب عن مصدر قيمه وعاداته الأساسية التي يستمدّها بالأساس من عاطفته الدينية. مثلاً - الآيات التي تشير إلى أهمية الماء.

جدول ١٣: الصف التاسع المادة: الجغرافيا الجزء الثاني					
الرقم	الصفحة	الطبعة القديمة ٢٠١٥	الطبعة الجديدة ٢٠١٦	الصفحة	ملاحظات
١	٧	انحسار البحر الميت	مشكلة انحسار البحر الميت	٤٥	تغيير عنوان الدرس
٢	١٢	٢- تحويل إسرائيل لمياه روافد نهر الأردن وبحيرة طبريا في الشمال، منذ عام ١٩٥٩ مما قلل كمية المياه الداخلة إليه			حذف
٣	١٥ و ٢٢	التوازن المائي (١) والتوازن المائي (٢)			حذف
٥	٢٩	الموازنة المائية في الأردن			حذف
٦	٣٩	وعليتنا أن نغرس في....			حذف
٧	٣٩	يعد الماء المصدر... قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾	أولاً: التلوث المائي	٤٠	حذف للفقرة مع الآية الكريمة
٢٨	٦٤	مصادر تلوث الغلاف الجوي	مصادر تلوث الهواء	٣٥	درس منفصل في الطبعة القديمة ٢٠١٥ وعنوان فرعي في الطبعة الجديدة ٢٠١٦
٣٤			مشكلة الغذاء في الوطن العربي	٥١	إضافة جيدة
٣٥			مشكلات الطاقة في الوطن العربي	٥٧	إضافة جيدة

# الدراسة الثالثة عام (٢٠١٩م)

لكتب العلوم والرياضيات (كولينز)

تحليل ودراسة والمحاور الرئيسة

الجزء الأول والثاني

للباحث أحمد أبو تقي الدين

(مؤلف وكاتب)



أجريت هذه الدراسة على مرحلتين، الجزء الأول منها بعد إصدار كتب العلوم والرياضيات (كولينز)، وتم طرحها في (مجمع النقابات المهنية) ضمن مؤتمر عقد عن مناهج كولينز بحضور النائب هدى العتوم ومجموعة من الباحثين المختصين في مباحث العلوم والرياضيات، وبعد قيام المركز الوطني لتطوير المناهج ببعض التعديلات؛ صدر الجزء الثاني من الدراسة استكمالاً ومتابعة للملاحظات على مناهج العلوم والرياضيات، وتم مناقشة الورقة البحثية الثانية كاملة بالمقر الرئيسي لنقابة المعلمين الأردنيين بحضور مجموعة من المختصين في مباحث العلوم والرياضيات، والقائمين على مبادرة (لا مناهج كولينز).

## ❖ الجزء الأول من الدراسة :

في الجزء الأول من الورقة البحثية تم رصد الملاحظات الآتية:

- صعوبة التواصل بين المتلقي والمناهج الدراسي، إذ لا يستطيع الطالب استيعابها، فهذه المناهج مترجمة عن لغة أخرى، والنصوص المترجمة - كما هو معروف - مهما بلغ إتقان ترجمتها تظلّ بعيدة عن روح العربية. وهذه المشكلة يعاني منها أيضاً طلبة الجامعات.

-لم تراع هذه المناهج مصفوفة المدى والتتابع الخاصة بالطلبة الأردنيين، وإنما أقحمت إقحاماً دون النظر إلى المهارات والمعارف التي اكتسبها الطالب والتي سيكتسبها لاحقاً.

-تبتعد هذه المناهج عن ترسيخ الهوية العربية والإسلامية، إذ تنطلق من ثقافة غربية بحتة، فالكتاب يخلو من أي صبغة إسلامية عربية؛ فالرموز الأجنبية، والكتابة تبدأ من اليسار، والأمثلة المختارة لم توجّه توجيهاً مناسباً.

- منهجية الكتاب خلقت نوعاً من الفوضى والعشوائية، ما يجعل من الصعب استيعاب الطالب لها. -تحتاج هذه المناهج إلى بنية تحتية مثالية يصعب تحقيقها للطلاب في مدارسنا.

أجريت الدراسة بناء على تسع محاور مهمة، مع إيراد العديد من الأمثلة والشواهد

التفصيلية على كل محور

المحاور الرئيسية للدراسة :

المحور الأول: الفجوة المنهجية وعدم توافر التعلّم القبلي.

المحور الثاني: الأخطاء المنهجية.

المحور الثالث: مصطلحات وعبارات فوق الإدراك لا يدركها الطالب في هذا السن.

- المحور الرابع: الحشو في العرض؛ إخراج سيئ لترتيب الصور، وصغر الخط، وصناديق كلامية متعددة
- المحور الخامس: وجود بعض الأخطاء اللغوية.
- المحور السادس: (تناقضات).
- المحور السابع: فقدان الأمن الوطني والسلامة العامة.
- المحور الثامن: تغييب الثوابت، تربويات خاطئة.
- المحور التاسع: تغييب ذكر الوطن "الأردن" ومُواطنه، ومواطنه.

## ❖ الجزء الثاني من الدراسة :

الأسباب التي ما زالت قائمة وتؤكد ضرورة سحب كُتب (كولينز) :

على الرغم من إدخال التعديلات النهائية على كتب العلوم والرياضيات (كولينز) الفصل الدراسي الثاني إلا أنها تعتبر مرفوضة، وقد تبني هذا التوجه العديد من التربويين، وأصدر مجموعة منهم ورقة بحثية حول أسباب الرفض والملاحظات التفصيلية لبعض الكتب من مؤلفات (كولينز)

- المحور الأول: الكتب الصادرة؛ غير وطنية

تعتبر الكتب الصادرة غير وطنية، وهي باكورة التطوير للمركز الوطني، وخاصة أنه قد ثبت بالوجه القاطع أن دار النشر (كولينز) يملكها الصهيوني (روبرت مردوخ) المعروف بعِدائته للعرب والإسلام، وهو صاحب قناة (فوكس) الداعمة لليمين المتطرف: (Keith Rupert Murdoch)

- المحور الثاني: الاستغناء عن خبراء المناهج الأردنيين.

- المحور الثالث: افتقار (كولينز) لأبسط معايير الكتب المنهجية. بعدم إيراد أسماء لجنة التأليف، ولجنة التدقيق والمراجعة، ولجنة الترجمة، وهذا خرمٌ للأمانة العلمية.

- المحور الرابع: غياب السبب الرئيس الذي من أجله أُلحوا كتب (كولينز) مكان كتبنا الوطنية، فقد تم الحديث مرارًا وتكرارًا حول تراجع مستويات طلبتنا في الامتحانات الدولية والمعايير العالمية، وأكد ذلك تصريح رئيس المركز الوطني لتطوير المناهج على قناة المملكة الفضائية... الذي تم سحبه فور إعلان نتائج (بيزا) التي أظهرت تقدمنا في مادتي العلوم والرياضيات، وأيضًا حُصولنا على المركز الثالث في أولمبياد العلوم الدولي في قطر، والذي أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم على صفحتها الرسمية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٢.

- المحور الخامس: مخالفة الإطار العام للمناهج الوطنية، وكذا الإطارين العامين والخاصين للعلوم والرياضيات.

- المحور السادس: عدم الجاهزية لتطوير البنى التحتية في مؤسساتنا التعليمية.
- المحور السابع: اعتماد كتابة الأعداد وحل المسائل الرياضية من اليسار إلى اليمين بخلاف العربية.
- المحور الثامن: اعتماد الرموز غير العربية في كتب الرياضيات والعلوم (كرموز الأوزان، والمسافات، والأطوال، والسعة).
- المحور التاسع: بقاء الفجوة العلمية للسنوات القادمة وإيجاد حلول مجتازة، لمعالجة هذه الفجوة، ومن أدلة ذلك ما صدر عن وزير التربية والتعليم بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٤ الموضوع (المناهج المطورة للصف الأول الأساسي لمادتي العلوم والرياضيات) وفيه اعتراف صريح بوجود فجوة معرفية وعدم تكافؤ الفرص للصف الأول، ثم أتبعه بقرار تعيين أطر المناهج الخاصة لمادتي العلوم والرياضيات وإرفاق صورة عن مصفوفة المدى والتتابع ومؤشرات الأداء لرياض الأطفال ( $kg1/kg2$ ) للعمل على مراجعتها في المدارس الحكومية في الأسابيع الأولى للعام الدراسي القادم، مع عدم توفير المادة المطلوبة أو تهيئة المعلم أو إيجاد الوقت المناسب حسب التقويم الدراسي.
- المحور العاشر: الإبقاء على أسلوب التلقين وهو من الأسباب الداعية للتطوير، وقد تم إيراد عشرات الشواهد في هذا الجانب.

## محور (مخالفة المنطلقات والثوابت):

١. من مرتكزات وزارة التربية والتعليم هو الإيمان بالله والمثل العليا، ولكن المنهاج يخلو من أي مؤشر حول هذا المرتكز.
٢. الأصل في المنهاج أربع مراحل (الأولى صياغة الأهداف العامة) والأهداف تنبثق من الغايات والحاجات التي تتبع حاجات المجتمع الأردني؛ لأن المنهاج ينبغي أن يكون منسجمًا مع ذلك، وحيث أن المنهاج أجنبي فلم تحدد الأهداف أولاً.
٣. المعايير الوطنية لتدريس الرياضيات المنبثقة من معايير التدريس العالمية (NCTM) تصنف في معايير المستوى على الجبر والهندسة ولا نرى هناك أي إشارة للمحورين (الجبر والهندسة) مثل الجمل المفتوحة والأشكال الهندسية.
٤. المعايير العالمية / الوطنية (NCTM) كما تقدم تشتمل على معايير (حل المسألة، البرهان)، (والحاصل لا يوجد ما يشير إلى معيار حل المسألة وخطوتها الرياضية)، ومعيار البرهان والتبرير.
٥. المفاهيم الرياضية تدرس وفق المراحل الآتية:
  - أ. المرحلة الحسية.
  - ب. المرحلة الصورية.
  - ت. المرحلة التجريدية.<sup>١</sup>

وقد تم دراسة كتاب الرياضيات والعلوم للصف الرابع (نموذجًا).

كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الأول (نموذجًا).

### الملحوظات العامة:

١. عدم شمول المحاور والمعايير والنتائج الواردة في الإطار الخاص للعلوم بشكل واضح.
٢. المناقلة بين النتائج رياض الأطفال للمرحلتين وبين الصف الأول، وعدم الالتزام بنتائج كل صف لوحده.
٣. لم يجري التعامل مع المحاور وفق أسس منهجية واضحة وبشكل يتناسب مع جداول المدى والتتابع، والمعايير والنتائج، ومؤشرات الأداء؛ الواردة في الإطار.

(١) تقدم بها بعض الباحثين

٤. عدم مطابقة صورة الغلاف للمعايير والمواصفات العالمية والمحلية المتعلقة بغلاف الكتاب، ويظهر ذلك من خلال اختيار صورة لا تتصل بمحتويات كتابي العلوم، وكذلك تشابه صورة الغلاف للكتاب مع كتاب التمارين أو التدريبات.
٥. تكرار المقدمة نفسها في كل كتب الطالب وكذلك كتاب التدريبات، وعدم مراعاة خصوصية كل صف وطبيعة المحتوى.
٦. تقديم المفاهيم بشكل رسائل قصيرة لا تحقق عملية التعلم واكتساب هذه المفاهيم.
٧. الإغناء اللغوي غير مرتبط بمعايير المادة ونتائجها، وما ورد تحت هذا البند لا يتعلق بالجانب اللغوي إنما هو مرتبط بطبيعة مادة العلوم.

# الدراسة الرابعة عام (٢٠٢١)

كتب التربية الإسلامية واللغة العربية  
والدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات

مجموعة من المعلمين  
ومختصي المناهج التربوية

مشاركة وتنسيق

هدى حسين العتوم

أحمد أبوتقي الدين

## الدراسة ومنهجيتها

أجرى فريق من المختصين والمشرفين التربويين والمعلمين هذه الدراسة، وكان هدفهم الحرص على مناهج أبنائنا وحمايتهم من أي ضعف أو خلل، حيث تناولت الدراسة ما يزيد عن (١١٠) كتابًا من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني ثانوي، شملت:

- كتبًا من التربية الإسلامية، واللغة العربية، والاجتماعيات (التربية الوطنية والتاريخ)، وتمت دراستها بالمقارنة بين كتب ٢٠١٥ و ٢٠٢١. كتب العلوم والرياضيات لسنة ٢٠٢١ لدراسة مستوى مطابقتها لمجموعة من المعايير.
- بالإضافة إلى دراسة كتب التاريخ والجغرافيا لرصد واقع (خريطة فلسطين).
- هذا بالإضافة إلى دراسة كتيب الطبعات المعتمدة لعام ٢٠٢١.
- دراسة الإطار العام لمناهج التربية الإسلامية سواء القديم الصادر عن وزارة التربية والتعليم أو الإطار الصادر عن المركز الوطني لتطوير المناهج. علمًا أن المركز الوطني قد أصدر كتب العلوم والرياضيات لكافة الصفوف وأربعًا من كتب التربية الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢١ قبل إقرار الإطار العام لهذه المباحث.

## المناهج والتشريعات

- ❖ أولًا: في قانون التربية والتعليم رقم ٣ سنة ١٩٩٤ وتعديلاته تنص المادة ٢٦ على أنه "تحدد أسس المناهج والكتب المدرسية والأدلة من حيث التأليف، أو الترجمة، أو المراجعة، أو الاختيار، أو الأجور، أو المكافآت؛ بموجب أنظمة تصدر بمقتضى هذا القانون"
- وفي نظام المركز الوطني لتطوير المناهج الصادر رقم ٣٣ لسنة ٢٠١٧ تنص المادة الأولى على أنه: "يسمى هذا النظام (نظام المركز الوطني لتطوير المناهج لسنة ٢٠١٧) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية"، وفي المادة الرابعة من هذا النظام أشارت المادة إلى أنه "يهدف المركز إلى تطوير المناهج والكتب المدرسية والامتحانات وفقًا لأفضل الأساليب الحديثة وبما يتماشى مع احتياجات المملكة ومسيرة التعليم وفلسفة التربية والتعليم وأهدافها الواردة في القانون والثوابت الدينية والوطنية من خلال:
- مراجعة وتطوير الإطار العام للمناهج والتقويم، ابتداءً من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى الصف الثاني ثانوي، بما في ذلك النتاجات التعليمية والخاصة جميعها، واستراتيجيات التدريس، والتقييم، والتقويم.

- تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية للمناهج وإجراءات التقييم والتقويم مع التركيز على النتائج التعليمية للطلبة لكل مرحلة دراسية.
- تطوير الكتب المدرسية والمواد التعليمية وأدلة المعلمين.
- التنسيق مع الجهات المسؤولة عن تدريب المعلمين لتمكينهم من تطبيق المناهج بما في ذلك المواد التعليمية وإجراءات التقييم والتقويم.
- تطوير الاختبارات بما فيها امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وغيرها من التقييمات المستحدثة للطلبة.

#### النتيجة:

بناء على ما ورد في القانون المادة (٢٦)، وما ورد في النظام المادة الأولى، والمادة الرابعة البنود ١ و٣؛ فإن مهمة التأليف منفصلة تماماً عن مهمة التطوير، وقد أُسند للمركز من خلال المواد الواردة في نظامه مهمة تطوير الكتاب المدرسي، وبذلك تكون الوزارة والمركز الوطني خالفا للقانون والنظام؛ فتخلت الوزارة عن مهمتها في التأليف، وتعدى المركز مهمته في التطوير.

- ❖ ثانياً: المادة الخامسة من نظام المركز الوطني للمناهج تنص على أنه: يتولى المركز في سبيل تحقيق أهدافه المهام والصلاحيات التالية:
- التنسيق مع الوزارة لتحقيق أهدافه ومهامه وصلاحياته المنصوص عليها في هذا النظام والتعليمات الصادرة بمقتضاه.
- رصد تطبيق الإطار العام للمناهج والتقويم في المؤسسات التعليمية وتقييمه.
- مراجعة المناهج بشكل دوري بما في ذلك إجراءات التقييم والتقويم والكتب المدرسية والمواد التعليمية وأدلة المعلمين.
- إعداد الطرق الفنية المناسبة لتجريب ما يتم تطويره من كتب مدرسية وغيرها بما لا يُعطل العملية التعليمية.
- تحليل البيانات الخاصة بأداء الطلبة في التقييمات المختلفة بما ينعكس على تطوير المناهج وإجراءات التقييم والتقويم.
- تزويد الوزارة بقوائم الكتب والمراجع والدوريات التي يمكن الاستفادة منها لإثراء المكتبات المدرسية.
- النظر في الملاحظات المقدمة إلى إدارة المناهج من مديريات التربية والتعليم في الوزارة والمؤسسات التعليمية على الكتب المدرسية والمواد التعليمية وأدلة المعلمين.



## النتيجة:

من هذا يتضح عدة مخالفات للمادة الخامسة منها؛ المطلوب من المركز رصد تطبيق الإطار العام للمناهج، ومن المعلوم أن المركز الوطني للمناهج وضع إطاراً عاماً جديداً بدلاً من الإطار العام الذي صدر من وزارة التربية والتعليم لمواد العلوم والرياضيات والتربية الإسلامية (وبعضها لم يُقر لغاية تاريخ إعداد هذا التقرير)، وهذه تعتبر مخالفة أساسية وجذرية، وتتطلب هذه المادة أن يراجع المركز الوطني للمناهج، ولكنه عمد إلى تأليفها وهذه مخالفة أخرى، وثمة مخالفة أخرى يرتكبها المركز الوطني أو يعتبر قصر في أداء مهامه إذ لم يعلن عن مراجعة الكتب أو أي دراسات أجراها، أو تحليل لبيانات تخص أداء الطلبة.

❖ ثالثاً: المادة العاشرة من قانون وزارة التربية والتعليم وتنص على أن: "التعليم الأساسي تعليمٌ إلزامي ومجاني في المدارس الحكومية." وكذلك المادة الحادية عشرة والتي تنص على أن: "التعليم الثانوي تعليم يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم وميولهم ويقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلي حاجات المجتمع الأردني". المعلوم أن الكتاب المدرسي ولغاية ٢٠١٥ كان يسمى من الأول للعاشر ويُرقم الكتاب بالإشارة للصف الدراسي من الأول إلى العاشر تسلسلاً، ويسمى الصف الذي يليه بالأول ثانوي. أو كان يسمى الأول الثانوي والثاني ثانوي بالمرحلة الثانوية. إلا أن المخالفة التي وردت منذ عام ٢٠١٥ تمثلت أنه سُجل على كتاب المرحلة الثانوية (الحادي عشر والثاني عشر).

## والمخالفة وقعت باتجاهين:

الأول: هناك مخالفة صريحة للمادة الحادية عشرة التي تنص على أن هذين الصفيين يسميان بالمرحلة الثانوية وليس جزءاً من المرحلة الأساسية وهي التعليم الإلزامي، وإذا لم يكن التعليم إلزامياً في هذه المرحلة - وهو كذلك - فلماذا نسميه على صفة الإلزامية وأنه تابع للمرحلة الإلزامية؟  
الثاني: إذا كان التعليم الثانوي يعد تعليمًا إلزاميًا على هذا الأساس وحسب التقييم - وهو ليس كذلك - فلماذا لا يزال هناك استيفاءً للرسوم في الثانوية العامة؟، واستيفاءً لأثمان الكتب في هذه المرحلة؟

❖ رابعاً: المادة ٢٤ وتتعلق بمجلس التربية والتعليم والتي تنص على ما يلي: "تناط بالمجلس المهام التالية: يتخذ المجلس قرارات محددة بشأن الأمور التالية: ٣- الكتب المدرسية المقررة وأدلتها، ولا يجوز تدريس أي كتاب أو تطبيق أي منهاج في أي مؤسسة تعليمية إلا بموافقة المجلس.

## النتيجة:

المخالفة هنا أن القرار الذي صدرت به العديد من الكتب من المركز الوطني تحمل تاريخ ٦/١٦ وتحمل نفس الكتب تاريخ إقرار مجلس التربية والتعليم بتاريخ ٦/٢٦ أي أن المدة بين هذين القرارين فقط ١٠ أيام، ومعظم الكتب على هذه الشاكلة، مما يعني أن مجلس التربية والتعليم أصبحت موافقته على الكتب صُوريّة وليست أكثر من إجراء إداري، وذلك لأن الأصل في الإجراءات أن تمر في مرحلة إرسال مُسوّدة الكتاب من

المركز الوطني لوزارة التربية والتعليم (مديرية المناهج) لتتم دراستها ووضع الملاحظات عليها، ثم إرسالها لمجلس التربية والتعليم، ثم يحولها المجلس إلى اللجنة المختصة سواء الإنسانيات أو العلوم فتقوم اللجنة بدراستها ووضع الملاحظات عليها ومناقشتها وإقرارها، وتحويلها بعد ذلك للمجلس لأخذ الموافقة عليها، ثم تُعاد إلى المركز الوطني للمناهج مشفوعةً بالملاحظات ليتم الأخذ بها وتعديلها، ثم إعادة الكتاب إلى المجلس لإقراره. فهل هذا يمكن إنجازه في عشرة أيام ولعدة كتب معاً؟ لا سيما وأنّ أن مجلس التربية والتعليم لديه اجتماع شهري واحد، وقد لا يجتمع كل شهر.

جدول ١٤: قرارات مجلس التربية والتعليم والمركز الوطني للمناهج			
مادة العلوم			
الفارق الزمني بين القرارين	تاريخ قرار مجلس التربية والتعليم	تاريخ قرار المركز الوطني للمناهج	الصف
٢٠ يوم	٢٠٢١/٦/٣٠ م	١٠/٦/٢٠٢١ م	الثالث
١٦ يوم	٢٠٢٠/٦/١٨ م	٢٠٢٠/٦/٢ م	الرابع
١٣ يوم	٢٠٢٠/٦/٢٤ م	٢٠٢٠/٦/١١ م	الخامس
٢٠ يوم	٢٠٢١/٦/٣٠ م	٢٠٢١/٦/١٠ م	السادس
١٣ يوم	٢٠٢٠/٦/٢٤ م	٢٠٢٠/٦/١١ م	السابع
٢٠ يوم	٢٠٢١/٦/٣٠ م	٢٠٢١/٦/١٠ م	الثامن
٥ أيام	٢٠٢٠/٦/١٨ م	٢٠٢٠/٦/٢٣ م	العاشر - كيمياء
١٦ يوم	٢٠٢٠/٦/١٨ م	٢٠٢٠/٦/٢ م	العاشر - فيزياء
١٦ يوم	٢٠٢٠/٦/١٨ م	٢٠٢٠/٦/٢ م	العاشر - علوم أرض
١٣ يوم	٢٠٢٠/٦/٢٤ م	٢٠٢٠/٦/١١ م	العاشر - أحياء
٢٠ يوم	٢٠٢١/٦/٣٠ م	٢٠٢١/٦/١٠ م	الأول ثانوي - فيزياء
٢٠ يوم	٢٠٢١/٦/٣٠ م	٢٠٢١/٦/١٠ م	الأول ثانوي - أحياء
٢٦ يوم	٢٠٢١/٦/٣٠ م	٢٠٢١/٦/٤ م	الأول ثانوي - علوم أرض

❖ خامساً: ظهر في بعض الكتب المدرسية تغيير محتوى الكتاب بشكل جزئي وليس كلي وتم تغيير أسماء المؤلفين أيضاً، وهذا يخالف المحافظة على حقوق التأليف. ومما ورد على سبيل المثال في كتاب (قضايا أدبية) للأول ثانوي.

❖ **سادساً:** الكتب المدرسية الصادرة عن المركز الوطني للمناهج لمواد التربية الإسلامية والعلوم والرياضيات تؤكد أن المؤلفين يتحملون وحدهم كامل المسؤولية القانونية عن محتوى الكتاب المدرسي، كيف ذلك وقد اختار المركز الوطني المؤلفين وأشرف عليهم؟ وأصدر الكتاب بقرار منه، ثم أرسل الكتاب إلى وزارة التربية والتعليم ليُقره مجلس التربية والتعليم، إذاً الكتاب مسؤولية الجميع.

❖ **سابعاً:** كل من يتعامل مع مركز المناهج سواءً التأليف بكل مفرداته أو أي عمل إداري أو ما شابه ذلك يوقع على (اتفاقية سرية)، على اعتبار أن المعلومات التي تتعلق بالكتاب المدرسي وتأليفه وإخراجه وكل تفاصيله أمراً سرياً، وتسري الاتفاقية حتى بعد إنهاء عمله بعشر سنوات فما هي الجوانب السرية في مراحل إعداد الكتاب إذا كنا نتحدث عن كتاب مدرسي سيوزع على مئات الآلاف من الطلبة ويطلع عليه أولياء الأمور والمعلمون؟

❖ **ثامناً:** كتاب (التربية الإسلامية الصف الأول / الجزء الثاني) للأعوام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ / ٢٠١٦ حمل هذا الكتاب قرار مجلس التربية والتعليم رقم ١٢ على ٢٠١٤ بتاريخ ٢٣ / ٤ / ٢٠١٤ بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

أدخل على الكتاب تغييرات طفيفة وهي: في صفحة رقم ١٠ كان النص "أصلي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد الأذان قائلاً اللهم صلى على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد"، تم إدخال تعديل "أصلي على سيدنا محمد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته" في الصفحة العاشرة أيضاً.

في الصفحة ٢٣ من الكتاب القديم "إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره" تم تغييره في الطبعة الثانية من ٢٠١٨ ولغاية ٢٠٢٠: "يا غلام سمّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك".

صدر قرار مجلس التربية والتعليم الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب بقرار رقم ٢٠١٧/٣٤ تاريخ ١٧/١/٢٠١٧ بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨. المقصود من ذلك أن التغيير كان بسيطاً؛ ومع ذلك اعتمد بقرار من مجلس التربية والتعليم.

وكذلك الأمر في كتاب (التربية الإسلامية الصف الثاني الجزء الأول) عام ٢٠١٥ قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٤/١٣ تاريخ ٢٣\٤\٢٠١٤ بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

صدر قرار من المجلس رقم ٢٠١٧/٣٤ بتاريخ ٢٠١٧/١/١٧ بالموافقة على حذف جمل كانت مثبتة في كل وحدة من وحدات الكتاب "أؤمن بأن القرآن الكريم كلام الله / أحرص على تعلم القرآن الكريم / أراعي آداب تلاوة القرآن الكريم / أحرص على إحسان وضوئي / أحرص على الإكثار من الصلاة وتلاوة القرآن الكريم...".

إلا أن تثبيت التعديلات بقرار من مجلس التربية والتعليم لم يكن موجودًا في مواضع أخرى، فعلى سبيل المثال في كتاب (التربية الوطنية والمدنية) الجزء الثاني للصف السابع حيث أن كتاب ٢٠١٦ يحمل قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٦/٣٧ تاريخ ٢٠١٦/٣/٦ بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، حيث تم إدخال تغييرات في طبعات عام ٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ على الوحدة الخامسة موضوع الدرس الخامس التربية الإعلامية والمعلوماتية من صفحة ٤٨ ولغاية صفحة ٥٣، بواقع ست صفحات، ومع ذلك لم يتخذ المجلس قرارًا حول الإضافة الجديدة، وهذا مخالفٌ للتشريعات. ومثال آخر (كتاب التربية الوطنية الصف الخامس الفصل الأول) (٢٠٢٠-٢٠٢١) تمت إضافة درس بعنوان (مسيرة وطني) في صفحات (٦٤-٧٠) وحذف سؤال في مفهوم المواطنة في صفحة (١٦)، ومع ذلك بقي الكتاب يحمل نفس القرار الصادر به منذ عام ٢٠١٥ بالرغم من التغييرات.

## المواد التي جرى دراستها:

أولاً: الإطار العام للتربية الإسلامية الصادر عن المركز الوطني للمناهج (٢٠٢٠)، وقد تمت مقارنته بالإطار العام للتربية الإسلامية الصادر عن وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣).

ثانياً: عينات من الكتب المدرسية على النحو التالي:

١. الرياضيات: من (الأول ولغاية الصف العاشر؛ ما عدا كتاب التاسع / الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١) تم دراستها لرصد مطابقتها لمجموعة من المعايير.
٢. العلوم: من (الصف الأول ولغاية الصف الأول الثانوي بفروعها الأحياء والكيمياء والفيزياء وعلوم الأرض/ الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١). تم دراستها لرصد مطابقتها لمجموعة من المعايير.
٣. التربية الإسلامية: (للصف الأول والرابع والعاشر الطبعة التجريبية، عام ٢٠٢١) دراسة للوصف العام.
٤. التربية الإسلامية: (للصف الثاني والثالث والخامس والسادس والتاسع والعاشر والثاني الثانوي دراسة مقارنة مع كتب ٢٠١٥).
٥. اللغة العربية: (الصف الأول ولغاية الصف السادس وكتابي الصف الأول الثانوي والثاني ثانوي قضايا أدبية) دراسة مقارنة مع كتب ٢٠١٥.
٦. التربية الوطنية والتاريخ: تم دراسة (١٢) كتاباً (لصفوف مختلفة) دراسة مقارنة مع كتب ٢٠١٥.
٧. جغرافيا وتاريخ: تم دراسة (١١) كتاباً لرصد وجود اسم دولة فلسطين على الخرائط.
٨. كتب متفرقة: لرصد مجموعة ملاحظات، مثل (كراسة الطالب للغة العربية للصف الأول وغيرها).

## نتائج مراجعة مادة التربية الإسلامية (الإطار العام والكتب المدرسية)

الملحوظات العامة على ما تم تغييره في محتوى مادة التربية الإسلامية؛ وبناء على المقارنة بين الإطار العام الذي كان معمولاً به في وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣) وبين الإطار العام (٢٠٢١) الذي وضعه المركز الوطني للمناهج.

جدول ١٥: جزء من ملخص رقمي للمحذوفات في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الإطار العام ٢٠١٣-٢٠٢١

المحور	عدد المواضع المحذوفة (الدروس أو فقرات)	بعض الشواهد والأمثلة المحذوفة
العقيدة الإيمان والإسلام وما يلحق بهما	٣٧	- حذف موضوعات أو جزء من الحديث عن الموضوعات وهي بمجملها تتحدث عن: (النار، أحوال يوم القيامة...إلخ). - النار (مفهومها). - مشاهد من اليوم الآخر. - الكبائر. - الهداية والضلال (بيانها). - خصائص العقيدة الإسلامية. - دور العقيدة في بناء الشخصية. - أثر الإخلاص في العقيدة الإسلامية في الثبات على المبدأ. - تعريف التنزيه والردة والإلحاد. - بعض الحقائق العلمية لترسيخ العقيدة الإسلامية. - موقف الإسلام من العقائد الأخرى. - بعض الظواهر الدالة على قدرة الله. - الضوابط الشرعية للتكفير. - آثار الإيمان باليوم الآخر.
		تم حذف سيرة وقصص الرسل عليهم السلام، أو تقليل المواضع أو المحتوى، وكانت نسبة الحذف ما يقارب ٤٥٪. - حياة بعض الأنبياء والرسل الكرام في الدعوة إلى العقيدة.
الرسل عليهم السلام		

جدول ١٥: جزء من ملخص رقي للمحذوفات في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الإطار العام ٢٠١٣-٢٠٢١

بعض الشواهد والأمثلة المحذوفة	عدد المواضع المحذوفة (الدروس أو فقرات)	المحور
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الرسل (معنى الرسول، عددهم، أسماؤهم، صفاتهم، دورهم، وحدة دعوتهم).</li> <li>- نماذج من ثبات الرسل عليهم السلام في الحفاظ على العقيدة مثل سيدنا إبراهيم عليه السلام.</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حذف بعض ما يتعلق بالأحاديث النبوية الشريفة، أو حذفها حفظاً، أو تفسيراً ومن الأمثلة على المحذوفات:</li> <li>- الرحلة في طلب الحديث الشريف (أهميتها، نماذج علمها).</li> <li>- " من صلى علي..."</li> <li>- " من رأى منكم منكراً..."</li> <li>- " الواشمة والمستوشمة..."</li> <li>- " تضمن الله لمن خرج في سبيله..."</li> <li>- " لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن..."</li> <li>- " سبعة يظلمهم..."</li> <li>- " كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته..."</li> <li>- " ما من عبد يصوم يوماً..."</li> <li>- " المؤمن القوي..."</li> <li>- " ما يلحق المؤمن..."</li> <li>- " أول الناس يُقضى..."</li> </ul>	٦٥	الأحاديث الشريفة
<p>تم حذف مواضع ذكر فيها الصحابة أو ما يتعلق بهم بما يقارب (٤٢) موضعاً (دروس، فقرات)، تم اختصارها إلى (١١) موضعاً؛ وبذلك بلغت نسبة الحذف ٧٩٪:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دور آل البيت من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم في خدمة الإسلام ونشره.</li> <li>- أساليب المشركين في مقاومة الدعوة الإسلامية.</li> <li>- آل ياسر (سمية، وعمار، وياسر) رضوان الله عليهم.</li> </ul>	٤٢	سيرة الصحابة رضوان الله عليهم

جدول ١٥: جزء من ملخص رقي للمحذوفات في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الإطار العام ٢٠١٣-٢٠٢١

بعض الشواهد والأمثلة المحذوفة	عدد المواضع المحذوفة (الدروس أو فقرات)	المحور
<ul style="list-style-type: none"> <li>- العباس بن عبد المطلب ﷺ.</li> <li>- بلال بن رباح ﷺ.</li> <li>- الصحابة رضي الله عنهم (فضائلهم، ومكانتهم، واجب الأمة تجاههم).</li> <li>- ترجمة لحياة الخلفاء الراشدين الأربعة رضي الله عنهم مبرزًا دورهم الجهادي.</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الدعاء (مفهومه، شروط الدعاء المستجاب).</li> <li>- أنواع السجود (سجود الشكر، التلاوة، السهو).</li> <li>- صلاة الحاجة.</li> <li>- صلاة الاستخارة.</li> <li>- الفقه (تعريفه، وموضوعه، ومصادره، وأهميته).</li> <li>- مبطلات الصوم.</li> <li>- صلاة الضحى.</li> <li>- اللباس (شروطه وأحكامه).</li> <li>- تعدد الزوجات (تعريفه، وحكمه، ومشروعيته، وضوابطه، وبعض أحكامه).</li> <li>- قيام الليل.</li> <li>- أسباب المشكلات الزوجية وطرائق معالجة الإسلام لها.</li> <li>- المطعومات والمشروبات المحرمة.</li> </ul>	٤٣	الفقه الإسلامي



ملخص رقمي لما تم حذفه واستبداله في مادة التربية الإسلامية بناءً على  
مقارنة الكتب القديمة والجديدة

كتب (الثاني، الثالث، الخامس، السادس، التاسع، العاشر، الثاني الثانوي)

جدول ١٦ : جزء من الجداول: ملخص رقمي لما تم حذفه واستبداله في مادة التربية الإسلامية بناءً على  
مقارنة الكتب القديمة والجديدة

الشواهد والأمثلة			الصفحة	الصفحة	الترتيب
بعض الشواهد					
أؤمن بأن القرآن الكريم كلام الله تعالى.	٥	الثاني	الحضور القرآني ومواضع الآيات (عدد المواضع: ٥٣)		
أحرص على تعلم القرآن الكريم.	٧				
أراعي آداب تلاوة القرآن الكريم.	٩				
أنا مسلم: أحرص على قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة مفروضة.	٤٨	الثالث	العقيدة (عدد المواضع: ٥٤)		
حذف صندوق (أستمع للآيات).	٧٠	السادس			
الدرس (أحكام الترقيق والتفخيم).	درس	الثاني ثانوي			
الآيات من سورة آل عمران ١٠٢ - ١١٠.	-١٨ ٢١	الثاني ثانوي			
اثاقلتم إلى الأرض: تباطأتم في الخروج إلى الجهاد. حذفت (إعلاء لكلمة الله). حذفت (إلى الأرض)، حذفت جملة (في الخروج إلى الجهاد)، وأضيفت كلمة (تقاعستم)	١٨٩	الثاني الثانوي			
وعدد آياتها (٣٤) تعالج موضوعات عدة منها: العقيدة، ذم الشرك، والأمر بمكارم الأخلاق والنهي عن القبائح. تم حذف جميع الموضوعات التي وجّه الله إليها، واستبدالها بـ (حرص الآباء على تربية الأبناء وتوجيه سلوكهم)	١٤				
تعليل: للتحذير من الشرك وحكم الشرك. الآية (٨٤) النساء. استبدال (التحذير من الشرك) بـ (الدعوة إلى توحيد الله تعالى)	١٦				
التحذير من تكفير المسلم. حذف كلمة (المسلم).	١٢٧				

جدول ١٦ : جزء من الجداول: ملخص رقمي لما تم حذفه واستبداله في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الكتب القديمة والجديدة

الشواهد والأمثلة		الصفحة	الصف	المصدر
بعض الشواهد				
احترام سيادة الشرع لأنَّ الشرع... وحكم الشرع. استبدلت بـ(احترام سيادة النظام والقانون فالقانون المتمثل في مرجعية القرآن الكريم والسنة وحكمه نافذ).		٩٧		
ويجب على اليهود. استبدلت بـ (ويجب على غير المسلمين)		٩٨		
أؤمن بأن القرآن الكريم كلام الله تعالى.		٥	الثاني	منظومة القيم والسلوك (عدد المواضيع: ١٨٣)
أراعي آداب تلاوة القرآن الكريم.		٩		
أحرص على إحسان وضوئي.		١٢		
نشاط بيتي أحكي لأسرتي قصة إبراهيم عليه السلام.		٣٢		
أعتاد ذكر الشهاداتين بعد أن أتوضأ.		٣٣		
أتحلى بالصدق والأمانة في التعامل مع الناس؛ اقتداءً بنبينا محمد ﷺ.		٤٢		
أقتدي بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حسن أخلاقه.		٥٠		
للبيت آداب، على أن أراعيها، ومن هذه الآداب: ١- أحسن إلى والديّ.		٥٧		
أتفقد جيراني، وأسأل عن أحوالهم.		٦١		
أنا مسلم أرحم المحتاجين وأساعدهم. وتحتها رسم يظهر ولدًا عند ممر مشاة يقود شيخًا كبيرًا أعى بلحية، ويلبس ثوبًا عربيًا وشماعًا على رأسه.		٦		
أتعلم.. (العورة: ما يجب تغطيته من جسم الإنسان).		٢٨		
أنا مسلم (لا أعصي الله تعالى فهو يسمعني ويراني).		٤١		
عوامل قوة الأمة: الآيات من سورة آل عمران ١٠٢- ١١٠.		١٨-	الثاني	منظومة القيم والسلوك
فوائد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.		٢١		
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.		٣٤		

جدول ١٦ : جزء من الجداول: ملخص رقمي لما تم حذفه واستبداله في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الكتب القديمة والجديدة

الشواهد والأمثلة		الصف	المراجع
بعض الشواهد	الصفحة		
مراقبة الله تعالى واليقين بعلمه الشامل. حذفت عبارة: واليقين بعلمه الشامل.	٣٤	التاسع	(عدد المواضع: ١٨٣)
الآيات تصرح بوجوب طاعة الرسول ﷺ واتباعه. حذف كلمة "بوجوب"، وحذف آية سورة النساء (٨٠) هو حذف خطير.	٤١		
علم الجرح والتعديل (تم حذف الدرس كاملاً).	درس		
الحكمة من تشريع الطلاق. النشاط: تم حذفها كاملة تتضمن ثلاث نقاط (نصف الصفحة).	١٢٤		
حكم الطلاق، حديث، متى يكون مكروهاً، مباحاً ومثالاً، واجباً ومثالاً...	١٢٤		
تم حذفها جميعها، وحذف الآية الكريمة (١٩) من سورة النساء.	درس		
(النظام القضائي في الإسلام) حذف	درس		
(الأمة الإسلامية) حذف	درس		
التعريف بالدين والفكر والثقافة الإسلامية، وتجليات جوانبها المضئنة، والمساهمة في تصحيح المفاهيم. حذف الفقرة كاملة	٢١٣		
يوم الخندق / يومي بدر وأحد	١٠٥		
درس فضل الجهاد والاستشهاد الآيات (١٦٩-١٧٥) من آل عمران.	درس	الثاني ثانوي	الجهاد وفلسطين (عدد المواضع: ٢٢)
انفروا.. معناها اخرجوا للجهاد إعلاء لكلمة الله.. اثاقلتم إلى الأرض: تباطأتم في الخروج إلى الجهاد. حذفت (إعلاء لكلمة الله). حذفت (إلى الأرض)، حذفت جملة (في الخروج إلى الجهاد) وأضيفت كلمة (تقاعستم)	٢٨		
الآيات الكريمة مخاطر ترك الجهاد في سبيل الله.	٣٠		
التصدي للمطامع الإسرائيلية وخطتها الرامية لتهويد المقدسات الإسلامية في فلسطين.	٢١١		

## نتائج مراجعة كتب اللغة العربية ٢٠٢١

جزء من جدول ملخص رقمي للمحذوفات من كتب اللغة العربية (عينة الدراسة ٨ كتب)

(الصف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس  
والأول ثانوي (قضايا) والثاني ثانوي (مهارات).)

### جدول ١٧: جزء من جدول ملخص رقمي للمحذوفات من كتب اللغة العربية (عينة الدراسة ٨ كتب)

المحور	التغيير	عدد المواضع	الوصف
تغييب الهوية الوطنية	حذف واستبدال	٦٠	حذف نصوص وجمل وإشارات لمدن وقرى ومعالم وطنية.
منظومة القيم والسلوك	حذف واستبدال	٥٨٦	من الأمثلة على ما تم حذفه: (أجوع وأنا حرٌّ طليق، التواضع، بر الوالدين والدعاء لهما، الأمر بالصدق وتجنب الكذب، ابتغاء وجه الله بالعمل، آداب الاستئذان (درس كامل)، التحذير من المخدرات، تميز الزي الشعبي بالالتزام، الضفتان شقيقتان تتعانقان...).
(الأقصى، والقدس، وفلسطين)	حذف واستبدال	١٠٠	حذف دروس وفقرات ومفردات من الأمثلة: "كيف يمكن أن نحرر المسجد الأقصى؟" " ما تنازل أهل فلسطين عن حقهم في أرضهم ومقدساتهم." "سلوك المحتل الإسرائيلي لو لم يستشعر قوة المشاعر الدينية عند المسلمين" "قصيدة عن الحسين وصفاته وما قدمه للأقصى والقدس...". " تحرير مدينة القدس وزوال الاحتلال." " الحد من عمليات التهويد الجارية في فلسطين...". الوحدة الحادية عشرة. (لمحات من التراث

جدول ١٧: جزء من جدول ملخص رقمي للمحذوفات من كتب اللغة العربية (عينة الدراسة ٨ كتب)

المحور	التغيير	عدد المواضع	الوصف
			الشعبي الفلسطيني).
الجهاد والمقاومة، وما يتعلق بهما	حذف واستبدال	١٠٤	حذف دروس وفقرات ومفردات من الأمثلة: "الدرس الرابع: من بطولات الهجرة". "اكتب موضوعاً عن معركة اليرموك". "الشعر في حروب الردة". "فرض الجهاد على المسلمين لنشر الدعوة الإسلامية، أوجد لوئاً غايته الحث على الجهاد". "حذف الروميات، التي تناولت الوقائع الحربية بين المسلمين والروم".

محور (الهوية الإسلامية):

تغيير الأسماء من أسماء لها هوية إسلامية لغيرها:

٢٠٢١	٢٠١٥	الصفحة:	الفصل	الصفحة
مراد	محمود	٩١	الأول	الأول
زياد	جهاد	٩٢		
عيسى	فاطمة	٩	الأول	الثاني
سامية	فاطمة	٤١	الأول	الثالث
هاشم	همام	٥٨		
مهند	سالم	٢١	الأول	الرابع
سلوى	(سمية أم عمار) أول شهيدة في الإسلام.	٥٨		
هيلين كيلر	خديجة	٦٨		
سميرة	فاطمة	٣٣	الأول	الخامس
سلي	فاطمة	٣٤		
سمير	محمد	٣٤		
جنى	فاطمة	٥٥		
أرخميدس	ابن الهيثم	٨٣		
عاصم	محمود	١٠١		
عيسى	محمود	١٠١	الأول	السادس
منير	محمد	١٢		
مؤنس	علي	٢٠		
حنين	فاطمة	٢١		
رزان	عائشة	٣٦		
علاء	علي	٣٦		
<p>في كتاب (الصف الأول/ ج١) ورد ٢٩ اسمًا لذكور، ذكرت أكثر من ١٠٠ مرة، ليس فيها اسم (محمد، أحمد، عمر، علي، عبد الله، عبد الرحمن؛ وغيرها من الأسماء ذات الطابع الإسلامي).</p>				

## نتائج مراجعة كتب الاجتماعيات ٢٠٢١

جدول ١٨: جزء من جدول ملخص رقمي للمحذوفات من كتب التربية الاجتماعية والوطنية والتاريخ والجغرافيا (حذف واستبدال)		
المحاور	عدد المواضع	الأدلة والشواهد
الوطني والقومي	١٢	<p>حذفت دروس بأكملها، وأزيلت شواهد ودلالات عميقة المعنى في هذا الجانب، ومن الأمثلة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ مخطوطات قمران (المخطوطات، محتوى المخطوطات، نصوص من رؤيا أخنوخ ونصوص من رؤيا غزرا).</li> <li>○ الأخلاق الإسلامية والمواطنة.</li> <li>○ صورة رجل يرتدي شماغًا أحمر.</li> <li>○ (تعتمد الصناعة في وطني على الموارد الطبيعية المتوافرة): تم الاستبدال بجملة (الموارد الطبيعية محدودة في وطني كالمياه والكهرباء).</li> <li>○ وجود عبارات معبرة مثل /إخوتنا في ديار الإسلام، وجود صناديق للمعلومات المهمة تعرف رسالة عمان</li> </ul>
فلسطين (الخرائط)	١٨	<p>نسبة عدم ذكر اسم (فلسطين) في الخرائط المذكورة تزيد عن النصف.</p>
الجنندر بدلا من الأسرة	٨	<p>أضيفت وحدات ودروس بعشرات الصفحات في هذا المجال، وبذات الوقت حذفت مواضع ذات دلالات عميقة تتحدث عن البناء الاجتماعي للأسرة من وجهة نظر إسلامية، ومن الأمثلة على ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ صورة لأسرة ممتدة (جد، وجدة، أب، وأم، وأولاد.....) تم الاستبدال إلى أسرة نواة.</li> <li>○ دعا الإسلام إلى المساواة في المعاملة بين الأبناء، ما أثر ذلك على الأسرة؟ مظاهر اهتمام الإسلام بالأسرة:</li> </ul>

جدول ١٨: جزء من جدول ملخص رقمي للمحذوفات من كتب التربية الاجتماعية والوطنية والتاريخ والجغرافيا (حذف واستبدال)		
المجاور	عدد المواضع	الأدلة والشواهد
		<p>حرص الإسلام على بناء أسرة سليمة، وعدّ استقرار المجتمع وانتظام أحواله متوقفًا على استقرار الأسرة، وأعطى المرأة حقوقًا كالميراث والتملك، واهتم بالواجبات الزوجية، ومن أهم الأمور التي ركز الإسلام عليها:</p> <p>١. جعل الإسلام الدين والخلق أساسًا للزواج، قال ﷺ (إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) (رواه الترمذي).</p> <p>٢. رعاية الأسرة مسؤولية مشتركة بين الزوجين.</p> <p>٣. قال رسول الله ﷺ (كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته) (رواه البخاري).</p> <p>٤. الأسرة في الإسلام مسؤولة عن تنمية المبادئ والقيم الإسلامية بين أبنائها.</p> <p>٥. أوجب الإسلام على الأبناء بر الوالدين واحترامهم، قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ "الإسراء: ٢٣".</p> <p>○ كيف تنعكس كل من العوامل السابقة في بناء الأسرة؟</p>



## نتائج مراجعة العلوم والرياضيات ٢٠٢١

من الجوانب التي شملها التطوير جاذبية الكتاب، وربط المناهج ببعضها (التكامل الأفقي بين المناهج)، فيما سوى التربية الإسلامية، ولكن التفاوت كان ملحوظاً في هذا المجال وعلى مستوى الكتاب الواحد أحياناً، فبعض الوحدات والدروس ترتفع جودة ترسيخ القيم فيها وتنخفض في أغلب الوحدات والدروس في نفس الكتاب، وهذا دليل على أن النظر إلى الموضوع ليس نظرة كلية وإنما يتعلق بمن يؤلف الكتاب وقدرته على إيراد مثل هذه الشواهد والأمثلة في الكتب، خاصة في كتب العلوم والرياضيات.

ومن الممكن تلافي هذه الثغرة بالجمع بين الكفاءات الأكاديمية في المواد البحتة والمؤلفين الذين يمتلكون الخبرة في مواد العلوم والرياضيات واللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الوطنية لإخراج الكتب في أفضل صورة ممكنة.

وعموماً خلت كتب العلوم والرياضيات من الآيات والأحاديث النبوية المرتبطة بالموضوعات، وليس من العسير ترسيخ العديد من المبادئ والقيم والتوجهات، وذكر دور العلماء العرب والمسلمين في كل مجال من مجالات العلوم والرياضيات، أو ربط الأمثلة والأسئلة بقيم الدين والمجتمع.

وظهر أحياناً التعارض في الطرح بين المواد؛ فوردت نظرية النشوء والتطور في كتاب الأحياء للصف العاشر، مع أنه صدر كتاب رسمي من وزارة التربية والتعليم بمنع تدريسها، بالإضافة إلى بطلان هذه النظرية عالمياً عند الكثير من المؤسسات العلمية والعلماء (راجع ملخص كتاب الأحياء عاشر) إلا أنها ما زالت تطرح في المنهاج الأردني، وفي المقابل لم تحظ قصة خلق آدم في القرآن بالاهتمام، مقارنةً بما حظيت به هذه النظرية التي تشكل إرباً لغيرها لفكر الطلبة بشأن خلق الإنسان.

إن الكتب بصورتها الحالية توجهت لتقليل الشواهد الدينية من الآيات والأحاديث النبوية وإفراغها عموماً، وحذفت الموضوعات التي تتعلق بالبعد الإسلامي ولا سيما العقدي منه، فضلاً عن البعد الحضاري العربي والفكري والوطني، وليس من الصعب تدريس بعض كتبنا في أي دولة من دول العالم نظراً لخلوها من الصبغة الدينية أو الوطنية، وفي بعض الكتب يكفي أن تشطب شاهدين أو ثلاثة ثم تدرسها في أي مكان آخر لانتفاء الصبغة الوطنية من الكتب، هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإن الهدف الذي سعت له بعض الكتب المدرسية في الربط بين المواد، لم يحسن استغلاله في ربط علومنا وموادنا بقيمنا الدينية، وفلسفتنا الإسلامية، ولغتنا العربية، وحضارتنا العربية الإسلامية؛ وهكذا.

ويمكن ملاحظة الفرق الكبير بين الكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني بكل سهولة؛ عند استعراض أي كتابين لأي مادة وأي صف، فمثلاً كتاب (الرياضيات للصف السادس طبعة ٢٠١٥) نجد أن وحدة (النسبة) عدد صفحاتها ٢٥ صفحة قد احتوت على أمثلة وتمارين وأسئلة متعددة منها (٣٣) سؤالاً

يحمل قيمة دينية أو وطنية وغيرها ؛ بينما وحدة (النسبة) في نفس الصف (طبعة ٢٠٢١) وعدد صفحاتها ٣٢ صفحة احتوت على أمثله وتمارين وأسئلة، إلا أن (أحد عشر) سؤالاً كان يحتوي على قيمة دينية أو وطنية وغيرها، وهذا يعني ثلث ما كان موجوداً في الكتب القديمة.

إن كتب الرياضيات والعلوم والتي بلغ مجموع صفحات كتبها (٨٥٠٠) صفحة تقريباً؛ وهي مخزون هائل، يمكن من خلاله غرس الكثير من القيم المرتبطة بالممارسات الحياتية؛ من خلال الأسئلة وتطبيق مسائل الرياضيات؛ وشواهد وأمثلة مواد العلوم. إلا أن المنهاج الجديد المطور جاء مخالفاً لما كانت عليه الكتب السابقة بكثرة شواهدا وتنوعها.

## ❖ المعايير التي تم اعتمادها لمراجعة مادتي العلوم والرياضيات:

اختيرت ستة معايير فقط من بين المعايير التي ينبغي توفرها في الكتاب المدرسي، وتم دراستها عند مراجعة كتب العلوم والرياضيات.

### ١) انسجام الصورة مع المحتوى:

والمقصود هل عبّرت الصورة أو الرسم المرفق عن المحتوى بصورة واضحة ومفهومة، وهل كانت الصورة من البيئة المحلية.

### ٢) إضفاء الصبغة الوطنية للمحتوى:

ونعني به أن تكون الأمثلة المطروحة والصور المرفقة تعبّر عن البيئة المحلية الأردنية من أشجار، وحيوانات، وطيور، ومصادر وتضاريس، طبيعية (أنهار، جبال، سدود...).

مثال: الحديث عن المحافظات الأردنية وتضاريسها وما يشتهر به الوطن، وربطه بالمادة العلمية ربطاً مناسباً للمضمون.

### ٣) تضمين الآيات والأحاديث:

أن يستشهد بالقرآن الكريم والسنة النبوية في المحتوى أو في بداية الوحدات والفصول؛ لتعزيز الإيمان لدى الأجيال، وربط المواد بمصادر التشريع الإسلامي.

مثال: ذكر آيات تتحدث عن خلق الكون، وخلق الإنسان، والنبات، وتعاقب الليل والنهار، وغيرها من الآيات.

### ٤) تضمين القيم الفضلى:

والمطلوب هنا طرح قيم دينية واجتماعية وأخلاقية وجمالية وغيرها، من خلال الأمثلة، والأسئلة، والتطبيقات، والنشاطات.

مثال: ذكر أمثلة على كيفية احتساب الموارث، واستخراج قيمة الزكاة على الأموال والزروع والأنعام في مادة الرياضيات، وتعليم الطلاب أهمية الزكاة كركن من أركان الإسلام.

### ٥) صحة ودقة المادة العلمية:

الإشارة لوجود معلومات غير دقيقة أو مغلوطة في حال وجودها، وذكر المعلومة الصحيحة.

### ٦) مناسبة المادة العلمية للفئة العمرية:

هل هذا المحتوى العلمي مناسب لهذه المرحلة العمرية أم لا؟

## تطبيق المعايير في كتب العلوم ٢٠٢١

● في مجال انسجام الصورة مع المحتوى - والتي سبق تفسيرها - فقد لوحظ أنه في (الصف الأول والثاني والثالث) كانت منسجمة إلى حد متوسط، وفيما يخص الصبغة الوطنية للمحتوى في (الصف الأول والثاني والثالث) وردت القليل من الشواهد؛ وهذا يخالف فلسفة التربية والتعليم وأهدافها المنصوص عليها في المادة الرابعة بند (ب) والتي تتعلق بالاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية والجغرافية والسكانية والاجتماعية والثقافية محليًا وعالميًا واستخدامها بفاعلية في الحياة العامة.

● أما معيار تضمين الآيات والأحاديث؛ والتي تجعل كتاب الله عزّ وجل والأحاديث النبوية مرجعية أو أساسًا في حياة الطالب، نجد أن كتب العلوم تخلو من الآيات والأحاديث إلا في (الصف الثاني) الذي يحتوي على آيتين فقط، وفي (الصف الرابع والخامس)، واختفى في (السادس والثامن).

● معيار تضمين القيم الفضلى في كتب الصفوف (الثلاثة الأولى للعلوم)، ورد منها الاهتمام بالنظافة الشخصية، والحث على التسامح والتعاون، وزراعة الأشجار والاهتمام بالسلامة العامة، وهذه تعتبر قليلة أمام ما يمكن غرسه وتعليمه في هذا المجال، ولم يكن موجوداً في (الرابع والخامس)، لكن وردت بعض الشواهد والإشارات في (السادس والسابع والثامن).

● أما معيار صحة المادة العلمية ومناسبتها للفئة العمرية، فهناك ملاحظتان مهمتان: في (الصف الثالث) ورد خطأ في دورة حياة الضفدع، وفي (الصف الأول) خطأ في السلسلة الغذائية في صفحة (٦١)، وتعتبر المادة العلمية غير مناسبة لهذه الفئة العمرية لصعوبتها. وصحة المادة العلمية كانت كبيرة في الصفوف من (الرابع ولغاية الثامن)، وأما مناسبة الكتب للفئة العمرية كانت واضحة في (الصف الرابع)، إلا أن هذا المعيار يصبح بدرجة متوسطة في كتاب (الخامس وحتى الثامن) لهذه الفئة العمرية.

● من (الصف الرابع للصف السابع)، نجد جودة الانسجام بين الصورة والمحتوى، إلا أنه يتدنّى في (الصف الثامن).

● أما الصبغة الوطنية فهي موجودة بوضوح في علوم (الصف الخامس والسابع) وتتضاءل في بقية الصفوف؛ وهذا يخالف فلسفة التربية والتعليم مادة رقم (٤ بند "ف") والذي ينص على تكوين قيم

واتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين والعمل والتقدم الاجتماعي، وكذلك في بند (ص) الذي ينص على اكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي.

● وعند تطبيق هذه المعايير أيضًا على مادة (الفيزياء) لوحظ أن الصبغة الوطنية وتضمين الآيات والقيم الفضلى غير موجودة (للعاشر والأول ثانوي)، أما انسجام الصورة مع المحتوى فجاء متوسطاً، وفيما يتعلق بصحة المادة العلمية فكانت دقيقة إلى حد جيد.

● في مادة (الأحياء) نجد أن معيار انسجام الصورة مع المحتوى جاء كبيراً، وضعيفاً بالنسبة للصبغة الوطنية، وأما تضمين الآيات والأحاديث فقد جاء واضحاً في (العاشر والأول الثانوي)، وبشأن القيم الفضلى جاءت على شكل شواهد قليلة في أحياء (العاشر)، كما هو موضح في الجداول، وكان واضحاً دقة المادة العلمية وصحتها في هذا المجال.

● أما مادة (الكيمياء) فجاء انسجام الصورة مع المحتوى بشكل متوسط، وخلت الكتب من الصبغة الوطنية، وتضمين الآيات والأحاديث، وتضمين القيم الفضلى، أما صحة المادة العلمية فقد كانت دقيقة تخلو من الأخطاء.

● مادة علوم الأرض (للعاشر والأول الثانوي) جاءت متوسطة في مجال انسجام الصورة مع المحتوى وإضفاء الصبغة الوطنية، وفي تضمين الآيات والأحاديث، كانت جيدة في (الصف العاشر)، وجاءت الشواهد قليلة في (الأول ثانوي)، ولا يوجد تضمين للقيم الفضلى في (الأول ثانوي)، أما صحة المادة العلمية فكانت كبيرة، وأما مناسبة المادة للفئة العمرية فكان متوسطاً.

علمًا أن النتائج في هذه الدراسة انسجمت مع العديد من نتائج الدراسات الميدانية، مثال ذلك الدراسة التي أجراها الدكتور عبد الله الشريفيين حول كتب (العلوم) (للصف الأول والرابع) لصالح جامعة طيبة في السعودية.

وهذه المراجعات يمكن الاطلاع على شواهداها بالتفصيل من خلال جداول التحليل لكل كتاب بشكل منفرد.

❖ وتالياً ملخصات هذه الشواهد:

جدول ١٩: ملخص شمولي لمراجعة معايير كتب العلوم للصفوف الأول والثاني والثالث للفصل الدراسي الأول ٢٠٢١			
المعايير	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
انسجام الصورة مع المحتوى	منسجمة	منسجمة	منسجمة
الصبغة الوطنية للمحتوى	لا يوجد	شاهد واحد فقط عن النباتات الطبية في الأردن	شاهدان عن منطقة الموجب وتشكل وادي رم
تضمين الآيات والأحاديث	لا يوجد	يحتوي المنهاج آيتين فقط: " وَمَا مِنْ دَابَّةٍ..." " هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ..."	لا يوجد
تضمين القيم الفضلى	الاهتمام بالنظافة الشخصية؛ غسل اليدين والعناية بالأسنان.	الحث على التعاون والتسامح، العناية بالأشجار وزراعتها.	الحث على التعاون، الاهتمام بالنظافة، مراعاة السلامة العامة.
صحة المادة العلمية	خطأ في السلسلة الغذائية ص ٦١	كبيرة	خطأ في موضوع دورة حياة الضفدع
مناسبتها للفئة العمرية	غير مناسب	غير مناسب	غير مناسب

جدول ٢٠: ملخص شمولي لمراجعة معايير كتب العلوم من الصف الرابع الأساسي إلى الصف الأول ثانوي للعام ٢٠٢١

المادة	علوم	علوم	علوم	علوم	علوم	علوم	علوم	علوم	علوم	علوم	علوم	علوم	المادة
الصف	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	العاشر	الأول ثانوي	العاشر	الأول ثانوي	أحياء	أحياء	كيمياء	كيمياء
المعايير	العاشر	الأول ثانوي	العاشر	الأول ثانوي	أحياء	أحياء	كيمياء	كيمياء	علوم ارض	علوم ارض	علوم ارض	علوم ارض	علوم ارض
انسجام الصورة والمحتوى	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة
الصبغة الوطنية للمحتوى	قليلة	كبيرة	قليلة	كبيرة	قليلة	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	متوسطة	لا يوجد	لا يوجد	متوسطة
تضمين الآيات والأحاديث	قليلة	قليلة	لا يوجد	متوسطة	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	كبيرة	كبيرة	كبيرة	لا يوجد	لا يوجد	قليلة
تضمين القيم الفضلى	قليلة	قليلة	قليلة	قليلة	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	قليلة	قليلة	متوسطة	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
صحة المادة العلمية	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة
مناسبتها للفئة العمرية	كبيرة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	كبيرة	كبيرة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة

## تقييم كتب الرياضيات ٢٠٢١ في ضوء معايير الجودة.

ما زالت كتب الرياضيات خاصة وكل الكتب المدرسية عامة تكتب الأرقام فيها بالرسم الغربي، بل والرموز والأوزان... الخ، وهذا مخالف لفلسفة وزارة التربية والتعليم المادة (٣) بند رقم (٤)؛ والذي ينص على أن اللغة العربية ركن أساسي في وجود الأمة العربية، والأحرى أن تُكتب الأرقام وباقي الرموز بالرسم العربي، وهذا أيضًا ما أكد عليه اتحاد المجامع العربية، ومجمع الفقه الإسلامي، وهيئة كبار العلماء، ومجمع اللغة العربية في الأردن.

ومع موجة الاحتجاجات الكبيرة للهيئات والمؤسسات المعتمدة، واعتراضات المعلمين في الميدان لصعوبة التحول والإشكالات المتعددة مع الطلبة، إلا أن المركز الوطني لم يستجب لأي منها، وبقيت الأرقام في الكتب على ما هي عليه. ومن هذه الإشكالات التي يواجهها الطالب الحيرة والتداخل بين الأرقام التي يجدها في اللغة العربية والتربية الإسلامية (ترقيم الآيات وأرقام النشاطات وغيرها...) وبين الرقم الغربي الذي يتعلمه في مادة الرياضيات والذي يعد مشكلة في التعامل مع العمليات الحسابية.

وكذا نشير إلى مخالفة اللغة العربية؛ حيث الكتب المدرسية تبدأ الكتابة والقراءة للمسائل من اليسار إلى اليمين!

وما زالت المادة العلمية بالنسبة لطلاب (الصف الأول) معضلة في كتاب الرياضيات إذ لا تتناسب مطلقًا مع مستوى الطلبة؛ لأن المادة تتعامل مع الطلبة وكأنهم درسوا صفين تمهيديين قبل (الصف الأول)، علمًا أن نسبة كبيرة من الطلبة في القرى والأرياف والبادية والأحياء الفقيرة في المدن لا يذهب الطلبة فيها إلى رياض الأطفال بسبب الأوضاع الاقتصادية، أضف إلى ذلك أن العام الدراسي الحالي والذي انتظم فيه طلبة الصف الأول الأساسي على مستوى المملكة لم يلتحقوا برياض الأطفال بسبب الوضع الوبائي (كورونا)، فهل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول والذي يحتوي على الوحدة التمهيدية الأعداد من (٢٠-١)، الوحدة الأولى (الجمع) وفيها الجمع باستخدام الضعف والجمع بالإكمال إلى العشرة، الوحدة الثانية (الطرح)، الوحدة الثالثة (الأعداد ضمن منزلتين)، الوحدة الرابعة (ترتيب الأعداد ومقارنتها)، الوحدة الخامسة (معالجة البيانات)، فكيف يمكن للطلاب أن يتقن خلال الشهر الأول كتابة الأرقام من (١٠٠-١)، ثم يدخل بعد ذلك على عمليات الجمع والطرح لمزلتين وما سواها من المهارات.

ولو سئل معلمو الميدان حول هذا الموضوع أو حتى نُظِرَ إلى شكاوى الأهالي ورأي الخبراء؛ لما بقيت المناهج على هذا الحال، إذ إنه فعليًا لن يستطيع الطالب التمكن من المهارات المطلوبة في الصف الأول والتي بُني عليها مهارات ومعارف كتاب الصف الثاني، وهذا بالتأكيد سيولد فجوات تعليمية متتالية لدى الطلبة لن يستطيع المعلم مهما حاول أن يردمها؛ لأنه محكوم بإنجاز مادة الكتاب على حساب إتقان الطلاب لمحتوى



المادة، أضيف إلى ذلك عقبة أعداد الطلبة في الصفوف الأولى؛ حيث تصل بعض الشعب الصفية إلى (٤٠) طالب أو أكثر، فأى معضلة هذه التي تتغافل عنها الوزارة ويهملها المركز الوطني للمناهج.

وقد توافقت نتائج دراستنا مع دراسات ميدانية حول المناهج المطورة؛ أجراها الباحثان سبير صلاح ومصطفى جويقل في جامعة الحسين بن طلال بشهر آذار عام ٢٠٢١. وكذلك ما توصل إليه الباحثان الدكتور محمد الكرامة والأستاذ الدكتور عودة أبو سنينة في جامعة عمان العربية حول كتاب الرياضيات للصف السادس.

وبالنظر لكتب (الصف الأول إلى الصف الثالث) في مجال الرياضيات نجد أن المعيار الأول في انسجام الصورة مع المحتوى كان واضحاً، إلا أن الصبغة الوطنية جاءت بشكل بسيط في شاهد واحد (للصف الأول) وهي صورة للعلم الأردني، بينما في (الثاني والثالث) ارتفعت إلى ٣ و٤ شواهد في هذا المجال. وتضمن الآيات والأحاديث جاء (للصف الأول والثالث) خالياً تماماً من هذا البعد، وفي (الصف الثاني) جاء ضمن مثال واحد وهو ذكر عدد سور القرآن الكريم، علماً أن هناك الكثير مما يمكن إيرادها في هذا المجال، والآيات، والأحاديث التي تتضمن الأعداد تعد بالعشرات.

أما القيم الفضلى؛ فقد طرحت بأمثلة بسيطة بمثلين في الأول والثاني، وفي الثالث لم يكن هناك قيم بشكل واضح.

ما تم طرحه حول مادة (الصف الأول) الأساسي يمكن القياس عليه (للصف الثاني والثالث) وهكذا. أما في الكتب من (الصف الرابع لغاية الثامن) فقد جاءت الصورة ومطابقتها للمحتوى مناسبة، وتذبذب مستوى تواجد الهوية الوطنية إذ كان متوسط الشواهد قليلاً في (الرابع)، بينما ازداد في (الخامس والسادس)، وكان قليلاً في (السابع والثامن) رغم أن هناك أمثلة كثيرة كان يمكن استخدامها؛ كما هو مبين في مراجعة الجداول التفصيلية لكل كتاب على حدة.

وقد خلت الكتب من الإشارة إلى الآيات والأحاديث، والتي كان يمكن أن تكون الأمثلة عليها تطبيقات شرعية وإسلامية للكثير من التمرينات والمسائل.

بالنسبة للقيم الفضلى؛ فقد تواجدت بشكل متواضع وقليل، تكاد تقل وتختفي في السادس والسابع والثامن.

أخيراً بالنسبة لمستوى المادة فأجمع خبراء المناهج والتربويون أن المادة في الأول والثاني والثالث (عالية الصعوبة) أما مادتي (الصف الثامن والعاشر) اعتبره البعض زحماً وعبئاً على الطالب بما تم طرحه من مادة.

## جداول تجميعية لمعايير الرياضيات

جدول ٢١: ملخص لنتائج تقييم كتب الرياضيات من الصف الأول إلى العاشر من صور معايير الجودة

المعايير	الأول	الثاني	الثالث	رابع	خامس	سادس	سابع	ثامن	عاشر
انسجام الصورة مع المحتوى	منسجمة	منسجمة	منسجمة	منسجمة	منسجمة	منسجمة	منسجمة	منسجمة	منسجمة
الصبغة الوطنية للمحتوى	صورة للعلم الأردني فقط	ثلاثة شواهد رحلة إلى عجلون، وادي رم، صورة للعملة الأردنية المعدنية	خارطة الأردن، زيارة مدينة جرش، متحف السيارات الملكي، صح الشهيد	بشكل متوسط، يوجد الكثير من الشواهد الغربية	جيد	يوجد العديد من الأمثلة والشواهد	متوسط	ضعيف	ضعيف، ويوجد العديد من الشواهد التي يمكن إيرادها
تضمين الآيات والأحاديث	لا يوجد	ذكر عدد سور القرآن الكريم في مثال فقط	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	آية واحدة	لا يوجد	لا يوجد
تضمين القيم الفضلى	تقديم هدية لصديق، مساعدة الوالدين	الحث على اللباس المحتشم، مساعدة الآخرين	لا يوجد	جيد	متوسط	ضعيف	ضعيف	ضعيف	ضعيف
صحة المادة العلمية	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة

عاشر	ثامن	سابع	سادس	خامس	رابع	الثالث	الثاني	الأول	المعايير
يوجد زخم ملحوظ	يوجد زخم ملحوظ	مناسبة	مناسبة	مناسبة	مناسبة	عالية الصعوبة	عالية الصعوبة	عالية الصعوبة	مناسبتها للفئة العمرية

جدول ٢٢ : (جزء من الجدول) محور الجهاد والمقاومة، وما يتعلق بهما (مادة اللغة العربية) الصف: الخامس / الفصل: الأول

الصفحة	أمثلة الحذف
٧٥	التحدث: - استفد في حديثك مما يأتي: أ- قال تعالى: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا، بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾. (سورة آل عمران: آية ١٦٩) ج- قال ﷺ: (لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها). (رواه ابن ماجه) - حذف الآية القرآنية في فضل الشهداء في سبيل الله ومصيرهم عند ربهم - حذف الحديث الشريف عن فضل الجهاد في سبيل الله - حذف شعر قطري بن الفُجاءة في الصبر عند مواجهة الموت
٧٦ ٧٨ إلى ٨١	(عقبة بن نافع) من درس القراءة: - ص ٧٦ سطر ٢ و٣: "... من حيث اتساع المساحة التي شملتها فتوحاته، ومن حيث حرصه وتفانيه في نشر الإسلام." - ص ٧٧ سطر ٢ و٣: "... فوقف وهو على صهوة جواده قائلاً: " يا رب، لولا هذا البحر لمضيت في البلاد مجاهدًا في سبيلك." - ص ٧٧: " أضف إلى معجمك اللغوي: تفانيه: بذل جهده. صهوة جواده: ظهر فرسه." - ص ٧٨: " فرق في المعنى في ما تحته خط: - امتطى عقبة صهوة الجواد." - ص ٧٨: " الفهم والاستيعاب: ٤- ما الذي منع عقبة من الاستمرار في فتوحاته؟." - ص ٨١: " الكتابة...وقف عقبة على صهوة جواده."
٨٥	" النشاط. اكتب موضوعًا عن معركة اليرموك مستعينًا بمكتبة المدرسة، أو الشبكة العالمية للمعلومات، وقرأه على زملائك في الإذاعة المدرسية" .. حذف صفحة ٩٤ نشاط الكتابة عن شاعر أردني مع أن الوحدة عنوانها (بطولات خالدة).

جدول ٢٣ : (جزء من الجدول) محور الجهاد والمقاومة، وما يتعلق بهما (مادة اللغة العربية) الصف: الأول ثانوي / قضايا أدبية / الفصل: الأول

الصفحة	أمثلة الحذف
٢٤	" من الشعر الجاهلي: لامية العرب. الشنفرى ومنها: ثلاثة أصحاب: فؤادٌ مُشَيِّعٌ وأبيضُ إصليبتٌ وصفراءُ عَيْطَلُ (مشيِّع: شجاع مقدام، الأبيض: صفة للسيف، إصليبت: السيف الصقيل المجرد)."
٣٦	" الشعر في حروب الردة: واكب الشعر كثيرًا من الحوادث التي وقعت في عصر صدر الإسلام، وكان من أبرز تلك الحوادث بعد وفاة الرسول - ﷺ - حروب الردة... وقد كان فيها قضايا تستحق التوقف عندها، كالفخر بالثبات على الإسلام، وجهاد المرتدين، وقتل المتنبئين..." حذف الباب كله (الشعر في حروب الردة).
٣٩-٣٨	حذف باب (شعر الفخر والحماسة) كله!
٤٣	" من الشعر الإسلامي: في مدح رسول الله ﷺ لكعب بن زهير... حذفت القصيدة وفيها وصف شجاعة الرسول ﷺ وصحبه الكرام وقتالهم.
٤٤	" عوامل ازدهارها (الخطابة). ٤. فرض الجهاد على المسلمين لنشر الدعوة الإسلامية، أوجد لونهاً غايتها الحث على الجهاد.. ٦. اتساع الفتوحات الإسلامية.
٤٦-٤٥	تم حذف وصية الخنساء لأبنائها الذين قضوا شهداء في معركة القادسية، وفيها الحض على الجهاد في سبيل الله، والتضحية، وشجاعة المرأة العربية، وتربيتها، وحضها أبناءها على الجهاد والاستشهاد، وصرها عند سماعها خبر استشهاد أبنائها.
٩٠	" الروميات: الروميات مجموعة من القصائد التي قالها بعض الشعراء العباسيين ممن عاش في القرن الثاني الهجري، أو الثالث، أو الرابع، وتناولوا فيها ذكر الوقائع الحربية التي وقعت بين المسلمين والروم، سعى الشعراء من خلال قصائدهم أن يصوّروا البطولة ويجسدوها على نحوٍ معبّر.
٩٢-٩٠	" أبو تمام وفتح عمورية: تعد قصيدة أبي تمام في فتح عمورية من أشهر القصائد التي تمثل هذا الاتجاه الشعري.
٩٣-٩٢	" المتنبي وسيف الدولة: وقد تطور هذا الاتجاه الشعري - يعني الروميات - على يد أبي الطيب المتنبي.

جدول ٢٣ : (جزء من الجدول) محور الجهاد والمقاومة، وما يتعلق بهما (مادة اللغة

العربية) الصف: الأول ثانوي / قضايا أدبية / الفصل: الأول

<p>" روميات أبي فراس: أبو فراس الحمداني من الشعراء الذين عرفوا بالروميات، وقد كان فارسًا، وشاعرًا، قاد الغزوات ضد الروم، وشهد مع سيف الدولة بعض معاركه، وتشكّل أشعاره في حرب الروم حيزًا كبيرًا من ديوانه، وقد صور فيها كثيرًا من الجوانب المتصلة بهذه الحروب.</p>	٩٣
<p>" الأسئلة... ١٠. ما معنى الروميات؟ ومن أشهر شعرائها؟ ١١. ربط أبو تمام في قصيدته في فتح عمورية بين هذا الفتح وفتح بدر، ما الدلالة المستفادة من ذلك في رأيك؟ ١٢. رسم أبو تمام لعمورية وهي تحترق بنيران المسلمين صورة فنية مؤثرة. وضح معالم هذه الصورة."</p>	-١٠٠ ١٠١

جدول ٢٤ : جزء من الجدول محور (الأقصى، والقدس، وفلسطين) المبارك الصف: الثاني ثانوي / مهارات الاتصال الفصل: الأول: تم تقليص ذكر الأقصى المبارك والقدس وفلسطين بتغيير وحذف نصوص عدة على النحو التالي:	
المثال	صفحة
الاستيعاب والتحليل.. ٣. استخلص من النص الأسباب التي أعطت القدس أهميتها وتمييزها" ..	٦٥
" الاستيعاب والتحليل: فسر السبب في كل مما يأتي: أ- زيارة الخليفة عمر بن الخطاب مدينة القدس دون سواها من المدن التي فتحها جيوش الفتح الإسلامية. ب- يعد منبر صلاح الدين تحفة فنية نادرة. ج- إعاقة المحتل الإسرائيلي عملية إعمار المسجد الأقصى" ..	٦٥
" الاستيعاب والتحليل: اشرح المقصود بكل جملة مما يأتي: أ- تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها. ب- قضت رعاية الهاشميين القدس على بواكير المساعي في تشويه تاريخنا. ج- كأن الهاشمي يرث مكنون روح سلفه" ..	٦٥
" الاستيعاب و التحليل: عد إلى أحد المصادر المكتنية، ولخص مضمون العهدة العمرية" ..	٦٦
" الاستيعاب والتحليل: أوصى الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - بأن يدفن في ساحة الحرم القدسي الشريف. وضح الدلالة التي تستنتجها من وصيته."	٦٦
" التذوق والتفكير: اقرأ الجمل الآتية، ثم أجب عما يلها: (لم يغفل الهاشميون القدس وخصوصها بعنايتهم، ولم يتوانوا عن إقالتها من عثرات الزمن وصفعات الدهر، فقد تغلغلت في وجدانهم وضربت جذور قدسيها في أعماق روحهم.) أ- حدد ثلاث صور فنية ووضحها. ب- أعد صياغة الفقرة بأسلوبك، معتنياً بالمحافظة على الفكرة الرئيسة فيها.. حذف درس القدس...! وفي النص إقالة الهاشميين للقدس من عثرات الزمن وصفعات الدهر لقدسيها.	٦٦
" التذوق والتفكير: ما المشاعر التي تراها تتوافر عند كل من: أ- الهاشميين في عنايتهم الدائمة بالقدس. ب- الاحتلال الإسرائيلي الذي حال دون إتمام الإعمار الثاني للمقدسات." ..	٦٦-٦٧
" الكتابة: اكتب خاطرة في خمسة سطور إثر سماعك نبأ: أ- تحرير مدينة القدس وزوال الاحتلال. ب- اختيارك ممثلاً للأردن في وفد عربي يزور مدينة القدس" ..	٦٩

# دراسة الخامسة عام ٢٠٢٣ م

دراسة الأطر الصادرة عن المركز الوطني للمناهج  
(الإطار العام والأطر الخاصة بمناهج التربية الإسلامية، واللغة العربية،  
والدراسات الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات)



## الإطار العام للمناهج

يعتبر الإطار العام للمناهج الوثيقة المرجعية التي تحدد الأسس الناظمة للعملية التعليمية والتي يجب مراعاتها عند تأليف المناهج، وهو حصيلة مطالعة ودراسة وفهم ودمج جميع الوثائق التي يجب مراعاتها عند تأليف المناهج، وهو المنطلق الرئيس لكل المؤلفين في الاعتماد عليه لإنتاج وصياغة الأطر العامة والخاصة بجميع المباحث التدريسية والتي هي أصلاً مصدر ومرجعيات المؤلفين لتأليف الكتاب المدرسي الذي يعتبر لب المنهاج والمؤشر الرئيس على منهجية وتوجهات الدولة في بناء الفرد ومن ثم المجتمع.

من يستطلع الإطار العام للمركز الوطني لتطوير المناهج يجد فيه اتجاهات علمانية وليبرالية تسعى إلى تنحية الثقافة الإسلامية والممارسة الصحيحة لها. ويظهر ذلك جلياً من خلال التركيز على قضية التنوع الإنساني وحقوق الإنسان والمواثيق الدولية والتعددية والتنوع والاختلاف وحوار الأديان ومسميات أخرى بمفهومها الغربي.

وأكثر ما يمكن ملاحظته في الإطار العام الذي أصدره المركز الوطني شيوع القيم الإنسانية مقابل انزواء القيم الإسلامية والإيمانية التي يختص بها الفرد المسلم التي ذكرت على استحياء. وهذا يؤكد طبيعة التوجه لدى الإطار العام الذي أصدره المركز الوطني.

ومن يتعمق أكثر في قراءة الإطار العام يجد تدويماً لمصطلح الأمة الإسلامية والفرد المسلم ومصطلحات أخرى تتعلق بالهوية الإسلامية مقابل التركيز على مصطلح الإنسانية الذي تجلى بصورة مكثفة في الإطار العام.

وهذا مخالف تماماً لما كانت عليه الأطر العامة للمناهج الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وآخرها عام ٢٠١٣، إذ إنها تمثل فلسفة التربية والتعليم المثبتة في قانون وزارة التربية والتعليم معتمدة في منطلقاتها على أن دين الدولة الإسلام ومرسوخة مبدأ العروبة والاعتزاز بالقيم العربية والإسلامية، والتركيز على بناء الشخصية الإسلامية الواعية المتزنة والبعث الوطني.

وفيما يأتي جزء من الملحوظات على الإطار العام للمناهج الصادر عن المركز الوطني.

ملحوظات على الإطار العام للمناهج الأردنية / المركز الوطني لتطوير المناهج

جدول ٢٥: ملاحظات على الإطار العام للمناهج الأردنية / المركز الوطني لتطوير المناهج		
الصفحة	الفقرة	الملحوظات
٩-٨	المقدمة	تخلو من الإشارة إلى الحس الإسلامي ومبادئ الدين الإسلامي الذي هو دين الدولة.
٨	احترام التعددية والتنوع والاختلاف.	يتضح فيها الفكر الليبرالي الذي يخلو من أي مرجعية إسلامية، وهذه تتضمن الاختلاف الديني والاجتماعي والجنسي، فهي تستدعي الانضباط وليس على إطلاقها. وهذا التوجه يجب أن ينسجم مع فلسفة وزارة التربية والتعليم التي تستمد قيمها من مبادئ الإسلام العظيم والقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
١٦	نص الإطار أنه استند إلى قانون التربية والتعليم في فلسفة التربية والتعليم المنبثقة من الدستور والحضارة العربية الإسلامية.	لم توظف هذه الفلسفة بصورة بارزة في النتائج الخاصة في الكتب المدرسية.
١٩	(... بذلك يبني الإطار العام للمناهج الأردنية وفق أحدث التوجهات والمعايير العالمية وبما يتناسب مع خصوصية المجتمع الأردني وحاجاته ومتطلباته)	- ضرورة إضافة (ومبادئه ودينه) في نهاية الجملة. - التقدم الذي حصل في التجارب العلمية ليس مرهوناً بالتخلي عن التراث والمبادئ الفكرية.
٢٠	- الانفتاح على ما في الثقافات الإنسانية واتجاهات حميدة.	ينبغي ضبط هذه النقطة بدقة أكثر، إذ قد ينظر إلى بعض القيم الموجودة عند الأمم الأخرى والثقافة السائدة في مجتمع ما على أنها مخالفة صريحة لعاداتنا وتقاليدنا، فليس كل شيء إيجابي عند الأمم الأجنبية من الضروري أن يكون إيجابياً لدينا. وكلمة الانفتاح تعكس دلالة سلبية، إذ تعكس فتح الباب على مصراعيه فضلاً عن الانصياع والاتباع والتقليد الأعمى للغير.

جدول ٢٥: ملاحظات على الإطار العام للمناهج الأردنية / المركز الوطني لتطوير المناهج

الصفحة	الفقرة	الملاحظات
٢١	يعد الإيمان بالله ورسله وكتبه منطلقاً أساساً في بناء الشخصية الإنسانية وتكاملها عبر جميع الأديان.... ولا سيما أن الإسلام نظام فكري وسلوكي يحترم الإنسان مهما كان معتقده.	لم يذكر أركان الإيمان الأخرى: الملائكة واليوم الآخر والقدر، وهي تشكل استكمال أركان الإيمان وتستكمل جزء الغيبيات. (يحترم الإنسان مهما كان معتقده) جملة حمالة أوجه لأن الاحترام يضبط بصحة الاعتقاد بناء على الضوابط الشرعية.
٢٢	التعددية والتنوع تعكس هذه القيمة الاعتراف بالتنوع الثري للمجتمع الأردني المتمثل بالتعبير السليم على قبول الآخر واحترامه وتقديره دون التخلي عن الآراء والأفكار الخاصة، وإنما الاعتراف بحق الآخر في التعبير عن ذاته وطرح آرائه.	أفكار ليبرالية خالصة تقوم على الحرية المفرطة غير المقيدة والتي لا تمت إلى الإسلام بصلة إذ يمكن أن تتضمن احترام اليهود أو الشواذ أو الملحدين.
٢٢	- الانتماء الإنساني: تشترك جميع الأمم في قيم إنسانية مثل المحبة والعدالة واحترام حقوق الإنسان، والمشاركة في بناء الحضارة...	التركيز على القيم الإنسانية بمفهومها الغربي بشكل واضح، وإغفال القيم الإسلامية النابعة من الدين الإسلامي الحنيف.
٢٥	القيم الجوهرية، الإيمان بالله	لا يوجد كلام عن قيمة الإيمان بالله وإنما الحديث عن التسامح وقبول الآخر مع إيراد عبارة (يحترم سلوك الإنسان مهما كان دينه ومعتقده) وهذه تعتبر جملة تحوي العديد من المعاني المشبوهة، كما أشرنا سابقاً.
٣٧	القضايا الأخلاقية: هي مجموعة من القيم المحركة لسلوكيات المتعلم العامة والخاصة... ويندرج تحتها مفاهيم فرعية	قيم إنسانية عامة وعلى الرغم من أهميتها إلا أنها لا تؤهل الطالب المسلم ليكون واعياً بدوره الحياتي كما جاء في الإسلام.

الصفحة	الفقرة	الملاحظات
	متعددة منها... الكرامة والعدالة والجمال والخير، والحرية والحق والاعتذار والتسامح والحب واحترام المواعيد.	
٣٧	حقوق الإنسان وتشمل مفاهيم الحقوق الواردة في المواثيق والاتفاقات الدولية والعهود المختلفة بما في ذلك حقوق المرأة والطفل.	هناك الكثير من الحقوق التي أقرتها المواثيق الدولية تخالف المنهج الإسلامي والثقافة العربية، إذ لكل مجتمع خصوصيته وثقافته ومبادئه التي يستقي منها الحقوق بأنواعها.
٣٨	القضايا المشتركة ومفاهيمها العابرة للمناهج.	إنّ الناظر في هذه القضايا يجدها أمورًا عامة يشترك فيها الطلاب في كل بلاد العالم، أي أننا لا نرى فيها خصوصية الثقافة الإسلامية الموجهة لقيم المجتمع الأردني، فلا ذكر لقيم إسلامية، خاصة القيم العليا كالتوحيد والعمران والحضارة. وهي قيم تمثل رؤية المسلم للحياة، وكذلك الغاية من وجوده على هذه الأرض.
٤٤	التسامح والمواطنة والمحبة والتعايش واحترام الأديان السماوية والمذاهب المختلفة وبناء علاقات إنسانية ومجتمعية آمنة ومستقرة قادرة على القيادة والريادة الأخلاقية.	أمثلة غير موفقة: لو ذكر مثلا الاستقامة أو البعد عن المؤثرات الهادمة للشخصية، كالمخدرات... إن احترام الأديان السماوية إن كانت محرقة تضيء شرعية علمها تخالف المنهج العقدي في الكتاب والسنة. وكذا المذاهب المختلفة، فالإلحاد مذهب، والشرك مذهب، فهل ندعو لاحترام هكذا مذاهب؟!
٤٤	تعزيز الجوانب القيمية ولا سيما القيم الإنسانية المشتركة بما تتضمنه من قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر	تركيز واضح على التعايش والتسامح (دونما ضبط شرعي، مثلًا أين الاستثناء في مواجهة المحتل والمحارب؟! الهدف البعيد تدويب الشخصية المسلمة. ولا توجد عبارات مباشرة كالهوية الإسلامية أو الاعتزاز بالدين أو حتى الفخر بالتراث الإسلامي.

جدول ٢٥: ملاحظات على الإطار العام للمناهج الأردنية / المركز الوطني لتطوير المناهج

الصفحة	الفقرة	الملاحظات
٤٤	تطوير خطاب إسلامي حديث يواجه تحديات العصر ويقدم نموذجًا حضاريًا يعكس صورة الإسلام.	كلام بحاجة إلى ضبط وتقييد، فهل المقصود إعادة النظر في الخطاب الإسلامي لكونه أصبح قديمًا ولا ينفع العصرية وبخاجة إلى تجديد انقلابي عليه؟! ولماذا لا تكون العبارة كالتالي: فهم الدين وتطبيقه تطبيقًا صحيحًا كما فهمه سلف الأمة.
٤٤	فهم علاقة الدين الإسلامي بالأديان الأخرى.	التركيز على هذه القضية بشكل واضح؛ والعلاقة مع الدين الإسلامي تقوم على شموليته واكتماله وختمت به الرسالات السماوية " إن الدين عند الله الإسلام".
٤٥	الوعي بالأدوار البناءة للمرأة العربية ودورها في تنمية المجتمع وإسهامها في الثقافة والفكر.	التركيز على هذه القضية بشكل مبالغ فيه، إذ المرأة مكون من مكونات المجتمع لا مهيمنة عليه. ثم الأدوار البناءة حمالة الأوجه، فما هو بناء عندي قد لا يكون بناءً عن غيري، والعكس صحيح.
٤٥	القضايا المشتركة ومفاهيمها العابرة للمناهج والمواد الدراسية.	لم يتم إدراج مفاهيم تتعلق بالدين واللغة والهوية. ارتكزت في الحديث عن الأخلاق الإنسانية لا الأخلاق الدينية. لم تذكر أخلاق أساسية وتعتبر مصدرًا لأخلاق وسلوكيات أخرى مثل الصبر والصدق والأمانة.
٤٦	تعزيز مكانة المرأة ودورها في بناء الحضارة.	التركيز على هذه القضية بشكل متكرر، دليل على أن التعزيز المطلوب تغيير للثوابت الشرعية، كما نلمسه ونراه في واقعنا الحالي.
٤٦	تعزيز مفاهيم المحبة والتسامح والسلام العالمي ومبادئ العيش المشترك.	أفكار أممية منتشرة بشكل كبيرة في الإطار، ودون ربطها بالتشريع الإسلامي لضبطها. فالسلام العالمي مثلًا يطرح فكرة السلام مقابل السلام، وليس السلام مقابل إرجاع الحقوق المغتصبة.
٥٢	تدريس مادة التربية الإسلامية.	يتوجب إضافة بعد أكثر في المنحى التطبيقي، إذ أن أهم مبادئ التربية الإسلامية رفض الأنداد والشرك، والتمسك بالتوحيد الحقيقي. ذكر القضايا والتحديات الجديدة مثل الإلحاد والشذوذ.

جدول ٢٥: ملاحظات على الإطار العام للمناهج الأردنية / المركز الوطني لتطوير المناهج

الصفحة	الفقرة	الملاحظات
		التركيز على خصوصية علاقة المسلم بالمسلم.
٥٣	مسوغات تدريس مادة اللغة العربية. -الإشارة إلى الوعي بالأدوار البناءة للمرأة العربية ودورها في تنمية المجتمع وإسهامها في الثقافة والفكر.	ضرورة إضافة: الاعتزاز باللغة العربية وتحري الكلام بها. والباقي حشو، لا علاقة لهذا البند بالعنوان (مسوغات تدريس مادة اللغة العربية).
٦٦	نبذ التطرف، والتعصب، وتعزيز التعددية، والتنوع.	من الأفكار الليبرالية: ما هو التعدد والتنوع المقصود وإلى أي مدى؟ ما هو التطرف المقصود؟ فإن التطرف عند البعض هو التزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.
٦٩	يطبق المنهج العقلي على التفكير الديني.	عبارة خطيرة؛ تقديم العقل على الدين أو تحكيمه فيه، فالدين مهيم على العقل لا العكس. وكعبارة وسطية يمكن أن نعدلها لتصبح: يطبق المنهج العقلي لتعزيز فهم مبادئ الدين وتصوراتهِ.
٦٩	يتمسك بحقوق الإنسان ويلتزم بها ويدافع عنها.	إطلاق يحتاج إلى تخصيص؛ يتمسك بحقوق الإنسان التي أقرتها الشريعة...
٦٩	يقدر دور المرأة في التاريخ الإسلامي.	مكرر بشكل واضح، مع التناقض في الطرح لأنه تم حذف دورها في الجهاد والإعداد والإمداد.
٦٩	يفهم العلاقات بين الأديان. يحترم الاختلافات بين أصحاب الديانات المختلفة.	تم التوسع بشكل كبير في هذا المجال، ثم العلاقات تُوَطر بإطار شرعي ضابط.
٦٩	يقرأ وثائق دينية رسمية.	من العبارات غير الواضحة؛ ما هي الوثائق الدينية الرسمية؟ وهل القرآن الكريم يقع تحت هذه الصفة؟ وكذا السنة النبوية؟
٦٩	يتخذ موقفًا إيجابيًا من الفن والجمال.	الفن والجمال مفهوم يجب ضبطه أيضًا بضوابط الشرع.

جدول ٢٥: ملاحظات على الإطار العام للمناهج الأردنية / المركز الوطني لتطوير المناهج

الصفحة	الفقرة	الملاحظات
	يحترم البيئة ويحافظ على توازنها واستدامتها.	تركيز على البيئة المكانية – مع التناقض في التطبيق – على حساب البيئة التربوية التعليمية.
	يطبق القواعد الإسلامية في الصحة والنظافة.	فما دام تم نقص قاعدة تحكيم الشرع الإسلامي وهي أصل، فإن التهميش للصحة والنظافة خرق لقاعدة الأهم.
	يؤمن بأن الحضارة الإنسانية نتاج جهود متنوعة.	ضمن مبدأ (علّم الإنسان ما لم يعلم)، فكل حضارة نعمة أنعمها الله علينا. والحضارة الإنسانية مفهوم مطاط.
	يحترم التنوع والتعددية على المستوى الوطني والعالمي.	ضمن ضوابط شرعية الله لا تذيب الهوية الإسلامية، ولا تفتح المجال للإفساد والانحراف والردة.
	يحترم الهوية الوطنية ويعتبرها الهوية الجامعة الأولى.	الهوية الأولى (هوية الدين والشرع)، والمواطنة تضبط بضوابطها المعروف شرعاً.
	يقيم علاقات ودية مع زملائه بغض النظر عن دينهم.	الود مراتب، ولا يكون على حساب العقيدة والدين، بل يضبط بضوابط الشرع.
	يفحص ما يصل إليه من معلومات ويدقق بها.	أهم هذه المعلومات البحث عن الفهم الشرعي في فطانة من القرآن والسنة وفهم السلف وعلماء الأمة.
	يوظف عقله في المواقف الحياتية.	العقل وحده لا يكفي دون ضبط بالضوابط القرآنية والشرعية فما تستحسنه بعض العقول تستعجبه عقول أخرى.
		ملحوظات عامة: ليس هناك ذكر حقيقي للقرآن الكريم لا ارتباطاً، ولا فهماً، ولا تلاوة، ولا اعتزازاً ولا عملاً به، وهذا إهمال مقصود. التركيز ينصب على احترام الأديان الأخرى واحترام أصحابها، وتبديل الهوية الإسلامية بالهوية الوطنية.
		قضية (صلاحية الدين لكل زمان ومكان) مغفلة تماماً في جميع المواطن. مصطلح (الحضارة الإسلامية) غائب تماماً. مصطلح (الفقه الإسلامي) معدوم.

الملاحظات	الفقرة	الصفحة
<p>مصطلح (أركان الإسلام) لم يذكر ولو مرورًا عابرًا، وأركان الإيمان جاء مجزوءًا.</p> <p>عبارة (الأصالة والمعاصرة) المشهورة ضاعت.</p> <p>نقطة مهمة جدًا: بالنظر في ركافة الصياغة تستنتج أنها كانت في الأصل بغير اللغة العربية ثم ترجمت إلى العربية ترجمة رديئة.</p> <p>والكثير من العبارات منسجمة مع تقارير الحرية الدينية الأمريكية لسنة ٢٠٢٢ في هذا البند وفي غيره <a href="https://jo.usembassy.gov/ar/our-relationship-ar/official-reports-ar">https://jo.usembassy.gov/ar/our-relationship-ar/official-reports-ar</a></p>		
<p>يجب ذكر الضوابط الشرعية في العلاقات مع أصحاب الاعتقادات الأخرى،</p> <p>ضرورة إضافة رابط العقيدة والوطن.</p> <p>الأولى الحديث عن أن الحضارة الإسلامية هي نتاج التمسك بالاعتقاد والقيم والثوابت الشرعية.</p> <p>وإشارة إلى أن الجهود المتنوعة أصلها هداية الله ونعمة على الإنسانية جمعاء.</p>	<p>مواصفات المتعلم ومهاراته في مادة التربية الإسلامية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يحترم الاختلافات بين أصحاب الديانات المختلفة.</li> <li>- يؤمن بأن الحضارة الإنسانية نتاج جهود متنوعة.</li> </ul>	٧٨
<p>ضرورة إضافة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يستشهد بشواهد قرآنية وأحاديث نبوية عن الفصاحة والبلاغة والنحو.</li> <li>- يفهم ويستوعب ما يقرأ مستخرجًا الأفكار والحقائق من النصوص.</li> <li>- يكتب تعبيرًا موظفًا فيه اللغة الصحيحة وأصولها.</li> </ul>	<p>صفات المتعلم ومهاراته في مادة اللغة العربية.</p>	٨٠
<p>ضرورة إضافة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اعتزاز الطالب بالحضارة العربية الإسلامية وتاريخها.</li> <li>- تقديره لمراحل الجهاد في الفتوحات الإسلامية، وضد المستعمر، والنضال الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني.</li> <li>- يدرك عمق العلاقة بين الدين والوطن.</li> </ul>	<p>صفات المتعلم ومهاراته في مادة الاجتماعيات.</p>	٨٥



# الإطار العام للتربية الإسلامية

جزء من نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم  
عام ٢٠١٣ مع الإطار الخاص للمركز الوطني للمناهج عام ٢٠٢٠ لمبحث التربية  
الإسلامية (النتائج والمصنوفة)

لا يخفى على التربويين واهصائي المناهج ملاحظة الفروق بين نتائج إطاري (وزارة التربية والتعليم) و (المركز الوطني) لمبحث التربية الإسلامية سواءً على مستوى الكم أو النوع، أو على مستوى اختيار الأهداف، وتوظيفها حسب الفئة العمرية، ومن هذه الملحوظات:

• صاغ (إطار وزارة التربية والتعليم) النتائج بطريقة محكمة من خلال تضمين النتائج المهمة، ويظهر هذا جلياً في محور العقيدة الإسلامية، فمن يستقرئ النتائج التي اختيرت في هذا المحور يجدها تعمق لدى الفرد ولاءه واعتزازه وانتماءه لدينه الإسلامي الحنيف، وتعزز قناعاته بهذا الدين العظيم، وقد تمّ هذا الأمر من خلال طرح نتائج مهمة تتعلق بخصائص العقيدة الإسلامية وشموليتها وابتعادها عن الخرافة وانسجامها مع العقل، ونتائج تتعلق بالإلحاد والكفر، في حين أسقط (إطار المركز الوطني) هذه النتائج.

• يظهر جلياً في (نتائج المركز الوطني) التركيز على القيم الإنسانية المشتركة بدلاً من القيم الإسلامية-إن التفتت في بعض جوانبها- ولكن الأمر وصل إلى استبدال نتائج تتعلق بالقيم الإسلامية واستبدالها بالقيم الإنسانية المشتركة، وهذا الملمح تزخر به النتائج في إطار المركز الوطني لمختلف المواد.

• تعمق (النتائج في إطار وزارة التربية والتعليم) انتماء الفرد المسلم وولاءه واعتزازه لدينه الإسلامي من خلال إبراز الصورة الرائعة والنموذج الراقي للحضارة الإسلامية وتميزها عن باقي الحضارات الأخرى، وقد تجلّى هذا الأمر بشكل واضح في نتائج التربية والتعليم، في حين أسقط (إطار المركز الوطني) الكثير من هذه النتائج.

• إن نشر الدين الإسلامي وعقيدة التوحيد من أسمى مقاصد الشريعة ولأجلها أرسل الله الرسل وخلق الله الخلق، وقد وعت وزارة التربية والتعليم أهمية هذا المقصد، فضمنت نتائج تتعلق بأهمية الدعوة إلى الله، وطرق الدعوة، ونتائج قادرة على تأهيل وإنتاج شخصية إسلامية دعوية، وهذا المسلك ملحوظ واضح في (إطار وزارة التربية والتعليم).

• لقد جرى في (الإطار الصادر عن المركز الوطني) حذف محور ديني بأكمله يتعلق بعادات حياتية عملية يطبقها المسلم في حياته كلّ يوم وأضيف محور البيئة والصحة وهذا المحور نستطيع أن ندرسه في منهاج آخر غير التربية الإسلامية كمادة العلوم أو مادة التربية الاجتماعية مثلاً. إن محور النظام الإسلامي المحذوف من

أهم المجالات الدينية فنتاجاته- كما نص عليها (إطار وزارة التربية والتعليم) تتعلق بأداب النوم، والطعام، والشراب، وقضاء الحاجة، وأدعية النوم، والاستيقاظ. وهذه النواتج المحذوفة تتجلى أهميتها من خلال جعل الدين ممارسة يومية في حياة الفرد الإسلامي في مرحلة عمرية هي الصف الأول.

• في (إطار المركز الوطني) جرى إضافة مجالات معرفية جديدة في منهاج التربية الإسلامية، وهذه المجالات بعضها يبتعد عن التربية الإسلامية ويقترّب أكثر من منهاج التربية الوطنية، ومن ناحية أخرى تم استئصال مجالات دينية من جذورها.

• الولاء والبراء جزء من عقيدة المسلم، وهي من الثوابت التي لا تتغير بمرور الزمن، لذا لا ينبغي إقصاء هذه الجزئية المهمة من النواتج تحت تأثيرات الدول المانحة، ووقع هذا في (إطار المركز الوطني).

• تعكس النواتج في (إطار وزارة التربية والتعليم) الدقة في اختيار النواتج وتوظيفها في المرحلة العمرية المناسبة، فعلى سبيل المثال طرح الإطار القديم نواتج تتعلق بمولد الرسول ﷺ ونشأته في الصف الأول، في حين حذف (إطار المركز الوطني) النواتج التي تتعلق بهذه المرحلة الزمنية المهمة التي ينبغي على الطالب الإمام بها، ونجد هذه الملحوظة تتكرر بشكل واضح في نواتج المركز الوطني بمواضع مختلفة، إذ تم حذف النواتج الخاصة بالصوم وأحكامه في الصف السادس، وهذه المرحلة العمرية يقترب فيها الطلاب من سنّ التكليف ويبدوون معها في صيام شهر رمضان.

• النواتج والمصنوفة بين الإطارين تطابقت إلى درجة كبيرة في المرحلة الأساسية الدنيا وكانت الاختلافات بين النواتج ملحوظة في المرحلة الثانوية.

• تحريل بعض النواتج وموضوعات المصنوفة من صفوف دنيا إلى أعلى وبعضها تم تقليل محتواه في (إطار المركز الوطني)

• حذفت من (إطار المركز الوطني) نواتج وموضوعات مثل: إجلاء بني النضير، يوم الرجيع، بئر رومة، بني قريظة، خيبر، كتب سيدنا محمد ﷺ للملوك، الذبائح، الأضحية، العقيقة، الربا، بيعتي العقبة، السرية والغزوة، السحر والشعوذة، العقيدة، يميز بين الكفر والشرك والنفاق، يعتاد الصلاة على النبي ويقتدي به، الموت، الهداية، الضلال، الوصية، القمار، اليانصيب، تعدد الزوجات، أحكام اللباس، صحابة استشهدوا على ثرى الأردن.

• بعض النواتج والموضوعات اتخذت منعىً جديدًا في طرح (إطار المركز الوطني) كما نلاحظ في النواتج

٢٠١٥ مثلاً:

ففي (إطار الوزارة القديم) يتعرف إلى: نماذج من معاملة النبي ﷺ لهيود المدينة المنورة (بنو قينقاع، وبنو النضير، وبنو قريظة، ويهود خيبر).

إلى تغيير في (إطار المركز الوطني) إلى: يوضح مظاهر حسن معاملة النبي ﷺ لليهود.

● أسقط إطار المركز نتائج مهمة تتعلق بمشكلات رائجة في مجتمعنا وأصبحت مما عمت به البلوى: الإلحاد، والشذوذ، والزواج العرفي، والزواج عن طريق الإنترنت، وغيرها. والأصل في مثل هذه القضايا أن تأخذ حيزاً في مادة التربية الإسلامية، لما يترتب عليها من تفشي الفاحشة وشيوعها بين أبناء المجتمع.

● إن أهم ملمح يمكننا ملاحظته عند المقارنة بين (مصفوفة الوزارة) و (مصفوفة المركز الوطني) الحذف الكبير الذي أجراه المركز الوطني على مصفوفة الوزارة. فما الغاية من هذا الحذف الكبير؟ إن تبسيط المادة وتيسيرها للطالب أمر محمود وفي غاية الأهمية. أما التجوّز بهذا القدر الكبير لتحقيق الغاية السابقة، فأمر في غاية المبالغة، إذ ينبغي أن تأخذ مادة التربية الإسلامية خصوصية من بين المواد الأخرى، وينبغي أن تكثف موضوعاتها ويثقف الطالب بها، لأننا أمام منهج متكامل فجميع موضوعاتها يجب أن تدرس للطلبة لتحقيق منظومة فكرية متكاملة لديه، والحذف الذي أصاب مصفوفة المركز الوطني أصاب موضوعات مهمة تتعلق بالعقيدة، والولاء والبراء، والكبائر، والترغيب والترهيب، فإقصاء مثل هذه الموضوعات تحت ذريعة التبسيط والتيسير يحدث خلخلة في التصور لمفاهيم إسلامية كثيرة.

وليس الحذف هو الإشكالية الوحيدة، إذ تتطلب بعض المباحث التهذيب والتشذيب لإخراجها في أحسن صورة، ولكن تكمن المشكلة في طبيعة الموضوعات التي حذفت، وعند التدقيق في التفاصيل واستعراض نوع الحذف الذي طرأ على المصفوفة نجد أنفسنا أمام قضية ممنهجة ومقصودة لم تأت من قبيل العبث. فعند استعراض المحذوف نجد أن الحذف الذي جرى في محور القرآن بلغ ١٨ موضعاً، طال الآيات التي تتحدث عن الكافرين، وتكذيبهم بالبعث، وجزاؤهم يوم القيامة، وما أعد لهم من ألوان العذاب، والآيات التي تتحدث عن المؤمنين وجزاؤهم يوم القيامة، ناهيك عن الآيات التي تتحدث عن القتال في سبيل الله، والآيات التي تتحدث عن الردة، وعلاقة النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم مع الكفار.

لقد جرى حذف مواضيع عقدية بصورة كبيرة بلغت ٣٧ موضعاً؛ وهذه الموضوعات المحذوفة ترسخ العقيدة بمفهومها الصحيح لدى الطالب فضلاً عن تناول مضامين تدفع الطالب إلى اعتزازه وانتمائه وولائه لدينه الحنيف وابتعاده- أي الدين الإسلامي- عن الخرافة والضلال التي لامست الأديان الأخرى، في هذا الوقت وفي خضم موجات الإلحاد والحركات اللادينية التي تهدف إلى سلخ المسلم عن عقيدته كان الأجدر رد

المادة، أو على الأقل الإبقاء على هذه النتائج التي تتعلق بخصائص العقيدة الإسلامية، والإخلاص في العقيدة، ودور العقيدة في بناء الشخصية، والنتائج التي تتعلق بالإلحاد لينطلق الطالب المسلم بعد ذلك وقد تحصن بالعقيدة الإسلامية والثقافة الإسلامية الصحيحة التي تحصن الطالب من أي اقتحام للعقائد الفاسدة.

ولم يقتصر الحذف على محور القرآن والعقيدة، بل كان الحذف سمة بارزة في المجالات الدينية جميعها، فكان نصيب الحديث الشريف من الحذف ٦٥ موضع أما السيرة النبوية فحذف ٣٧ موضعاً؛ تتعلق بسيرة النبي ﷺ وغزواته مع اليهود، والأحداث التي تتعلق بغدر اليهود للمسلمين، وحذف كل ما يتعلق بالدعوة السرية، وغيرها من الموضوعات علمًا أن ما يتعلق بغزوات اليهود وضعت جميعها ضمن جدول في الصف العاشر في المنهاج الجديد، لكن بأسلوب من التسامح واضح، وحذف التفاصيل المهمة.

أما محور الصحابة فقد تم حذف ٤٢ موضعاً تتحدث عن الصحابة وسيرهم، إننا في هذا الوقت بحاجة ماسة إلى نماذج من سيرة السلف الصالح المشرفة والمضيئة نربي أبنائنا على الاقتداء بها ومحاکاتها، ونستلهم منها القيم والأخلاق الحميدة، فالأصل تكثيف هذه النماذج بدلاً من تقليصها. لا أن نضيف مجالات جديدة لا أهمية لها على حساب مجالات مهمة.

● وقد نال الحذف محور الفقه بصورة كبيرة إذ تمّ حذف ٤٢ موضوعاً من موضوعات الفقه التي تتعلق بأحكام إسلامية، وموضوعات على قدر كبير من الأهمية، لذلك يظهر جلياً على امتداد (إطار وزارة التربية والتعليم) الاعتناء بمادة الفقه الإسلامي، إذ تزخر مصفوفة الوزارة بالنتائج المتعلقة بالفقه الإسلامي، وهذا المحور يتكرر في كل صف ابتداء من الصفوف الدنيا إلى الصفوف العليا في حين نرى تقليص واستبعاد لنتائج الفقه المهمة في (إطار المركز الوطني)، وهذا مما لا ينبغي تجاهله لعدة أسباب منها: أن المسلم ينبغي أن يكون على دراية مما علم بالدين بالضرورة، فالمسلم لا يؤخذ بجهله في بعض هذه الأمور، إذ يترتب على الجهل بالأمور الفقهية فساد العمل، فمادة الفقه هي تطبيق صحيح وسليم للأعمال التي نقوم بها؛ أضف إلى ذلك أن المسلم ينبغي أن ينطلق من قاعدة أساسية في حياته، وهي: الحلال، والحرام؛ فاستبعاد مادة الفقه له دلالة خطيرة وهي استبعاد الحلال والحرام من حياة المسلم، ونحن نعلم أن حياة المسلم مبنية في الأساس على الحلال والحرام الذي شرحته مادة الفقه الإسلامي.

ولعل من المهم الإشارة إلى أنّ حذف الموضوعات المهمة من أكثره مرحلة عمرية ناضجة وهذه المرحلة هي الصف التاسع والعاشر والثانوية، وندرك جيداً أن هذه المرحلة العمرية تمتاز عن غيرها من المراحل

المدرسية بالنضج الفكري، والتهيؤ لاستقبال المعلومة، وتقبل الأفكار والافتناع بها، بل إن هذه المراحل كان التغيير فيها على قضايا الأصول لا على قضايا الفروع وحسب.

- جرى صياغة نتاجات محور السيرة النبوية في (إطار المركز الوطني) وفق منهج علمي محكم دقيق ودرجة عالية من الإتقان، إذ تسير النتاجات في مصفوفة الوزارة المتعلقة بهذا المحور وفق خط زمني دقيق، في حين نجد اختيارات مواضيع السيرة النبوية في (إطار المركز الوطني) لا تسير كما سار إطار وزارة التربية والتعليم، بل تجاوز الخط الزمني بما يؤكد العشوائية في تناول الموضوعات.
- في مقابل كل هذا الحذف للموضوعات التي تصب في صلب مادة التربية الإسلامية جرى إضافة العديد من الموضوعات التي تتعلق بمواد الدراسات الاجتماعية وخاصة محور الحضارة الإسلامية من هذه الموضوعات على سبيل المثال:

- الصحة في الإسلام.	- الرفق بالحيوان.	حق التكافل الاجتماعي.
- حق الحرية.	- حق الإنسان في الحياة.	جهود المملكة الأردنية الهاشمية
- حق العمل.	- حق الإنسان في السكن.	في المحافظة على حقوق الإنسان.
- الوقاية من الأمراض	- عناية الإسلام بالزراعة.	الأمن الغذائي في الإسلام.
المعدية في الإسلام.	- حقوق الطفل.	حقوق المرأة السياسية.
- حق الأمن.	- حق التعلم.	حقوق الإنسان بين الإسلام
- المحافظة على الموارد	- الماء في الإسلام.	والإعلان العالمي.
البيئية.	- حقوق المرأة الاجتماعية	موقف الإسلام من التلوث البيئي.
- البيئة في الإسلام.	- المرأة والعمل.	المرأة وبناء الأسرة.
- حق التملك.	- العنف ضد المرأة.	أدوار المرأة في المجتمع.
- حق المواطنة.		

ولو جرى إدراج هذه الموضوعات في كتب الدراسات الاجتماعية بصيغتها الإسلامية لكانت خير مثال على التكامل بين المواد.

- ومن المهم الإشارة أن وجود هذه الموضوعات أثر على محتوى التربية الإسلامية في محاور (العقيدة، والفقه، والسيرة) حيث أخذت حيزاً على حسابها، مثال ذلك تم تخصيص (١٧) درساً تتعلق بالمرأة وفي المقابل

لا يوجد أي دروس تتعلق (بالشذوذ أو الإلحاد أو تأخر سن الزواج، أو الانتحار، أو طمس الهوية الدينية) وغيرها من الموضوعات الهامة ضمن المستجدات والقضايا المعاصرة.

- بالنظر إلى عمليات الحذف والنقل والاستبدال فإنه تم الاحتفاظ بنسبة ٤٥ % من مصفوفة إطار التربية والتعليم (٢٠١٣م) وحذف ٥٥٪ منها وهذا يعني أن الحذف بمجمله يمكن رؤيته في الجدول السابق من خلال المحذوفات على (القرآن، والأحاديث، والسيرة، والفقه، والعقيدة.... إلخ) المحذوف: يعني الحذف إزالة المادة بالمطلق أو إزالة أغلبها أو ذكرها بما لا يقدم قيمة أو معنى. النقل: ويكون إلى مستوى أدنى أو أعلى وقد يترتب عليه أحياناً تضييع مقاصد، أو إعادة بمحتوى أقل جودة..

تم إيراد نماذج من جداول الدراسة التي تتعلق بنماذج من تجميع الشواهد، أو من مراجعة الكتاب، أو تقصي مواضيع ومفاهيم محددة، علمًا أن النماذج ليست كاملة، وإنما أجزاء بسيطة من الجداول الأصلية لإيضاح آلية العمل وبيان منهجية الدراسة، ولتأكيد بعض الجوانب التي نود التركيز عليها.

جزء من الملحوظات على ما تم تغييره في محتوى مادة التربية الإسلامية بناءً على المقارنة بين الإطار الخاص لمبحث التربية الإسلامية الذي كان معمولاً به في وزارة التربية والتعليم وبين الإطار الخاص الذي وضعه المركز الوطني للمناهج.

جدول ٢٦: ملخص رقمي للمحذوفات في مادة التربية الإسلامية بناءً على مقارنة الإطار الخاص ٢٠١٣-٢٠٢٠	
المحور	بعض الشواهد والأمثلة المحذوفة
العقيدة أركان الإيمان والإسلام وما يلحق بهما	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حذف موضوعات أو جزء من الحديث عن الموضوعات وهي بمجملها تتحدث عن: (النار، أحوال يوم القيامة..... إلخ).</li> <li>- النار (مفهومها).</li> <li>- مشاهد من اليوم الآخر.</li> <li>- الكبائر.</li> <li>- الموت (بيانه).</li> <li>- دور العقيدة في بناء الشخصية.</li> <li>- أثر الإخلاص في العقيدة الإسلامية في الثبات على المبدأ.</li> <li>- تعريف التنزيه والردة والإلحاد.</li> <li>- حلول للحفاظ على نقاء العقيدة الإسلامية.</li> <li>- بعض الحقائق العلمية لترسيخ العقيدة الإسلامية.</li> <li>- موقف الإسلام من العقائد الأخرى.</li> <li>- بعض الظواهر الدالة على قدرة الله.</li> <li>- الضوابط الشرعية للتكفير.</li> <li>- آثار الإيمان باليوم الآخر.</li> </ul>
الأحاديث الشريفة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حذف بعض ما يتعلق بالأحاديث النبوية الشريفة أو حذفها حفظاً أو تفسيراً ومن الأمثلة على المحذوفات: الرحلة في طلب الحديث الشريف (أهميتها، نماذج علمها).</li> <li>- "من رأى منكم منكراً..."</li> <li>- "الواشمة والمستوشمة..."</li> </ul>



جدول ٢٦: ملخص رقمي للمحذوفات في مادة التربية الإسلامية بناءً على  
مقارنة الإطار الخاص ٢٠١٣-٢٠٢٠

المحور	بعض الشواهد والأمثلة المحذوفة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- "تضمن الله لمن خرج في سبيله..."</li> <li>- "لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن..."</li> <li>- "سبعة يظلهم..."</li> <li>- "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته..."</li> <li>- "ما من عبد يصوم يوماً..."</li> <li>- "أول الناس يُقضى..."</li> <li>- "لتأمرن بالمعروف..."</li> </ul>
<p>تم حذف العديد من الدروس التي تتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك جميع دروس غزوات النبي ﷺ مع اليهود، والأحداث التي تتعلق بغدر اليهود للمسلمين، وحذف كل ما يتعلق بالدعوة السرية، وغيرها من الموضوعات علمًا أن ما يتعلق بغزوات اليهود وضعت جميعها ضمن جدول في الصف العاشر، لكن بأسلوب من التسامح واضح ومن المحذوفات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أهداف الغزوات الإسلامية السابقة والعبء المستفادة من كل منها.</li> <li>- الفكر اليهودي من خلال مواقف اليهود العدائية تجاه المسلمين.</li> <li>- مرحلة الدعوة السرية.</li> <li>- موقف سيدنا محمد ﷺ من أحوال قومه.</li> <li>- دور دار الأرقم في الدعوة السرية.</li> <li>- أحداث السيرة النبوية.</li> <li>- (بني النضير،</li> <li>- يوم الرجيع،</li> <li>- بئر معونة،</li> <li>- بني قريظة،</li> <li>- غزوة خيبر</li> <li>- غزوة مؤتة</li> <li>- حنين</li> <li>- تبوك)</li> </ul>	<p>السيرة النبوية</p> <p>أحداث السيرة</p>

جدول ٢٦: ملخص رقمي للمحذوفات في مادة التربية الإسلامية بناءً على  
مقارنة الإطار الخاص ٢٠١٣-٢٠٢٠

المحور	بعض الشواهد والأمثلة المحذوفة
الفقه الإسلامي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الدعاء (مفهومه، شروط الدعاء المستجاب).</li> <li>- أنواع السجود (سجود الشكر، التلاوة، السهو).</li> <li>- الكفارة.</li> <li>- صلاة الحاجة.</li> <li>- صلاة الاستخارة.</li> <li>- الفقه (تعريفه، وموضوعه، ومصادره، وأهميته).</li> <li>- اللباس (شروطه وأحكامه).</li> <li>- تعدد الزوجات (تعريفه، وحكمه، ومشروعيته، وضوابطه، وبعض أحكامه).</li> <li>- قيام الليل.</li> <li>- أسباب المشكلات الزوجية وطرائق معالجة الإسلام لها.</li> <li>- المطاعم والمشروبات المحرمة.</li> <li>- الطلاق (مفهومه وبعض أحكامه).</li> </ul>

جدول ٢٧: جزء من محور السيرة النبوية مقارنة بين الإطار الخاص لوزارة التربية والتعليم والإطار الخاص للمركز الوطني للمناهج

الصف	٢٠١٣	التغيير (نقل، حذف، استبدال) ٢٠٢٠
الخامس	-أحوال العرب قبل الإسلام	حذف
	-موقف سيدنا محمد ﷺ من أحوال قومه	حذف
	-طفولة النبي ﷺ.	حذف
	- الهجرة وبناء المسجد والمؤاخاة	نقل للصف السابع
السادس	-الدعوة السرية في مكة المكرمة وأسبابها	حذف
	-دور دار الأرقم في الدعوة السرية	حذف
	- دور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة في الثبات على الحق.	حذف
الثامن	-أحداث السيرة النبوية والعبر المستفادة منها (بيعتي العقبة الأولى والثانية ومقارنة بينهما، الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة ومقدماتها، الأسس النبوية لبناء المجتمع الجديد، كتابة الوثيقة، إنشاء السوق)	حذف الوثيقة موجودة
	-السرايا	حذف
	-غزوة بدر الكبرى	موجود مع استبدال ب(يوم بدر)
	-غزوة بنو قينقاع وموقف اليهود من المسلمين فيها	حذف وذكر في جدول في الصف العاشر
	-السرية والغزوة والمعركة	حذف
	-أحداث السيرة النبوية: (غزوة أحد)	موجود مع استبدال ب(يوم أحد)
التاسع	بني النضير،	حذف، وذكر ضمن الجدول في الصف العاشر
	يوم الرجيع،	حذف
	بئر معونة،	حذف
	غزوة الخندق،	موجود مع استبدال ب (يوم الخندق)
	بني قريظة،	حذف، ذكر ضمن جدول في الصف العاشر

جدول ٢٧: جزء من محور السيرة النبوية مقارنة بين الإطار الخاص لوزارة التربية والتعليم والإطار الخاص للمركز الوطني للمناهج

التغيير (نقل، حذف، استبدال) ٢٠٢٠	٢٠١٣	الصف
نقل إلى الصف العاشر	صلح الحديبية،	
حذف، ذكر ضمن جدول في الصف العاشر	غزوة خيبر،	
نقل للصف الثاني ثانوي	كتب رسول الله ﷺ إلى الملوك)	
حذف	أهداف الغزوات الإسلامية السابقة والعبير المستفادة من كل منها	
حذف	الفكر اليهودي من خلال مواقف اليهود العدائية تجاه المسلمين	

جدول ٢٨: جزء من: محور النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية مقارنة بين إطار وزارة التربية والتعليم وإطار المركز الوطني للمناهج

الصف	٢٠١٣	التغيير (نقل، حذف، استبدال)
الخامس	الشجاعة (المفهوم، الصور)	حذف
	التواضع (المفهوم، الصور)	حذف
	حقوق الوالدين	حذف
	حقوق الإخوة والأخوات	حذف
	آداب الاستئذان	حذف
السادس	الإيثار	حذف
	العدل	حذف
	فضل العلم ومظاهر اهتمام الإسلام به	حذف
	منزلة العلماء في الإسلام	حذف
السابع	الوفاء	حذف
	اهتمام الإسلام بالعمل وفضله	حذف
	حقوق الأقارب في الإسلام	حذف
	حقوق الجيران في الإسلام	حذف
الثامن	الدعوة في الإسلام (أهميتها، وفضلها، وأساليبها)	حذف
	العزة (تعريفها وأمثلة عليها)	حذف
	الجهاد (تعريفه، وفضله، وأهميته، وأنواعه)	نقل للصف الحادي عشر، وحذف جهاد الطلب
التاسع	حفظ بعض الأذكار التي يسن قراءتها بعد الصلاة وبيان فضلها	حذف
	تعريف كل من: الحدود، والقصاص، والتعزير	حذف
	حكمة مشروعية نظام العقوبات في الإسلام	حذف
العاشر	العفة والتضحية مفهوماً وأمثلة عليهما	حذف
	المقارنة بين العقوبات في الإسلام (الحدود، والقصاص، والتعزير) من حيث التعريف والأنواع	حذف

جدول ٢٨: جزء من: محور النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية مقارنة بين إطار وزارة التربية والتعليم وإطار المركز الوطني للمناهج

الصف	٢٠١٣	التغيير (نقل، حذف، استبدال)
	منهج الإسلام في معالجة الجريمة والمحافظة على أمن المجتمع	حذف
	الأسباب الداخلية لتراجع الدور الحضاري للأمة الإسلامية في العصر الحاضر	حذف
	توضيح قضايا: النزاعات العرقية والطائفية والخلافات المذهبية والفكرية وتعريف وحدة المسلمين	حذف
	آداب حفظ اللسان	موجود
المستوى الثاني	الدعوة الإسلامية (تعريفها، حكمها، أهميتها، أساليبها، وصفات الداعية للإسلام)	حذف
	الكسب المشروع، والكسب غير المشروع (مفهومها وطرق كسب كل منها)	حذف
	العلاقة بين الوالدين والأبناء من حيث (حقوق الوالدين، وحقوق الأبناء، وأسباب تقصير الأبناء بوالديهم، وأسباب تقصير الآباء لأبنائهم)	حذف
	أهمية الإفادة من وسائل الإعلام الحديثة في نشر الإسلام وتوظيفها في خدمة الإسلام	موجود

## نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم والإطار الخاص الصادر المركز الوطني لمبحث اللغة العربية جزء من الملحوظات على (النتائج والمصفوفة).

جاء في وثيقة وزارة التربية: "ومن الضروري كذلك الاهتمام بالأدب العربي وقضاياها المختلفة؛ كونه يعبر عن التجربة العربية الإسلامية؛ ليستطيع الطالب الاستفادة منه في معرفة ماضيهم، وفهم حاضرهم... إضافة إلى تنمية الذائقة اللغوية لديهم".

بعض الملحوظات التي تم تسجيلها بعد استقرار الإطارين:

- أشار إطار (المركز الوطني) في المقدمة (ص ٤) إلى ربط تعليم اللغة بالمنحى الجمالي، وهذا يحتاج إلى مراجعة وتدقيق وإلى ضبط أكثر دقة حتى تكون الرؤية واضحة لا يشوبها أو يكتنفها الغموض؛ فعلى سبيل المثال هناك الكثير من النصوص التي بلغت درجة عالية من الجمال، من الناحية اللغوية أو البيانية، أو الإيقاع، ولكنها كانت رديئة من ناحية المضمون، فاللغة العربية ينبغي أن تدرس لأبنائنا وفق ثنائية مهمة وهي: الشكل والمضمون.
- مسوغات تدريس اللغة العربية في (إطار وزارة التربية والتعليم) كانت أكثر وضوحاً وعمقاً من (إطار المركز الوطني).
- كانت وثيقة (المركز الوطني) أفضل بربطها الإطار العام بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- أشار (المركز الوطني) أنه عمد إلى اختيار المادة اللغوية بما يلي متطلبات الطلبة وميولهم، وهذا الأمر يحتاج إلى مراجعة، فينبغي أن يكون اختيار المادة بما يحقق فلسفة صحيحة تنسجم مع دين الأمة وقيمها وتعاليمها.
- يبدو جلياً ضعف التوازن في تناول القضايا المشتركة للصفوف من الأول إلى الثاني عشر في (إطار المركز الوطني)، ففي حين بلغت الموضوعات نحو سبعين ونيف موزعة على مجموعة من القضايا، لوحظ قلة القضايا المهمة: كالقضايا الوطنية، وكقضية فلسطين، بينما طرحت موضوعات شائكة لا يستطيع الطالب استيعابها كقضايا مثل: الشك والافتراض؟
- والأغرب من ذلك كّلّه خلو المحاور من موضوعات تتحدث عن اللغة العربية ومكانتها وأهميتها، وتطورها، وخصائصها، وجمالياتها. فلم أصبح منهاج اللغة العربية يخلو من قصيدة أو مقالة تتحدث عن خصائص اللغة العربية وأهميتها بين لغات العالم؟

- تهدف (الوزارة) إلى تمكين الطلبة من استخدام اللغة العربية الفصحى، ومحاربة العامية والقضاء عليها من خلال تعليم النظام اللغوي للعربية في المستويات: الصوتي، والصرفي، والمعجمي، والنحوي والدلالي، والكتابي. وهذا يمثل أعلى مستويات الفصاحة، واستعمل (المركز الوطني) (اللغة العربية الصحيحة) وهذه العبارة مريبة، فقد يفهم منها التركيز على المضمون لا على الشكل اللغوي في عملية البناء اللغوي.
- أسقط (المركز الوطني) هدفاً على قدر كبير من الأهمية يمثل أساساً من أساسيات تعليم اللغة، يتمثل في اكتساب الطالب ثروة لغوية كبيرة، وهذا هدف لا ينبغي تجاهله، إذ ينبغي اختيار النصوص العربية الفصيحة الغنية بالمعاني والمترادفات والدلالات المتنوعة حتى يستطيع الطالب تنمية ملكته اللغوية، فالنص ليس عبارة عن أفكار ومضامين تطرح على الطالب تقيس مدى فهم الطالب، بل هو وسيلة لتنمية محصول الطالب اللغوي وزيادة قدرته على التكلم باللغة العربية الفصحى. لا سيما وقد أصبحت العامية واللهجات الأخرى آفة العصر مع ندرة المتكلمين بالفصحى.
- قلة وندرة النتائج التي تهتم بالحفظ في (إطار المركز الوطني) مقارنةً بوزارة التربية، ففي حين كانت (وزارة التربية) تركز على حفظ نصوص من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر العربي، أسقط المركز الوطني هذا الهدف من نتاجاته، ولا يخفى على أحد أن هذا مدعاة للتساؤل: كيف لا يكون للطالب جزءاً يحفظه ويربطه بماضيه ويعمق انتماءه لتاريخه، علماً أن مادة الحفظ ضرورية لبناء وتكوين الثقافي؛ يحفظه ويربطه بماضيه ويعمق انتماءه لتاريخه، علماً أن مادة الحفظ ضرورية لبناء وتكوين معرفة يتكئ عليها الطالب في إجادة مهارات اللغة في الصفوف اللاحقة: كالكتابة والمحادثة.
- استطاعت (وزارة التربية والتعليم) أن تربط مهارات اللغة العربية: (الاستماع، المحادثة، القواعد والتطبيقات اللغوية، الكتابة، البلاغة، العروض) بقيم واتجاهات يتمثلها الطالب على نحو عميق تعكس صدقهم وإخلاصهم. في حين تكاد تخلو نتاجات (المركز الوطني) من هذا الربط إلا في مهارة القراءة وبعض المواضع. والمتأمل في نتاجات الوزارة يدرك أهمية هذا الربط وما له من دور في ترسيخ الهوية الإسلامية والاعتزاز بالموورث الثقافي. فعلى سبيل المثال تم ربط مهارة القواعد في (نتائج الوزارة) على نحو عجيب مع هذا الهدف، إذ جاء من القيم التي يتمثلها الطالب في هذا المجال: حب اللغة العربية والاعتزاز بها، إدراك غنى اللغة في مفرداتها وأساليبها، إدراك تميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات، الافتخار بعلماء العربية...إلخ، وكذلك ربطوا العروض بالقيم والاتجاهات فذكروا في ذلك: تقدير أهمية العروض في ضبط إيقاع الشعر العربي، وتقدير قيمة الشعر في الأدب العربي قديمة وحديثة. أما البلاغة فمن القيم التي يتمثلها الطالب: إدراك الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم. وهذا يعكس فلسفة التربية والتعليم الواضحة كما جاء في المقدمة.



• يتعد منهاج اللغة العربية (الجديد) عن الصبغة الدينية وذلك بندرة ربط القيم والأخلاق بمبادئ الإسلام وتوجهاته وذلك أن هناك فرقاً كبيراً بين الأخلاق والقيم الإيمانية عن القيم والأخلاق الإنسانية.

• تمّ نقل بعض الأهداف في (المصفوفة الجديدة) إما إلى صفوف سابقة أو إلى صفوف لاحقة، وهذا الانتقال كان موفقاً في بعض الأحيان وكان غير موفق في بعض الأحيان. فمثلاً يبدأ يستقبل الطلبة أحكام العدد في الصف السابع في (مصفوفة الوزارة) بينما تبدأ (المصفوفة الجديدة) بتدريسه في الصف الخامس. وهذا الدرس يحتاج إلى فئة عمرية أكبر من الصف الخامس.

• حذف (المركز الوطني) نتائج مهمة في بعض الصفوف، كما هو الحال في الصف العاشر الذي حذفت منه مباحث صرفية كثيرة تؤسس لصفوف لاحقة. ومثل هذا الحذف يحدث فجوة كبيرة في الصفوف اللاحقة لا سيما أن مادة المهارات تتضمن مباحث صرفية كثيرة ينبغي للطلاب الإمام بها قبل الدخول في مثل هذه المرحلة؛ لأن مادة المهارات مادة تطبيقية.

• لا ننكر بعض ما قدمه المركز الوطني في تطوير منهاج اللغة العربية ورفع كفاءته، إلا أن التغيير الذي قام به المركز الوطني تحت مظلة التطوير والتجديد يتعارض مع فلسفة ورؤية وزارة التربية والتعليم، التي كانت أكثر وضوحاً وجلأً من وثيقة المركز الوطني ناهيك عن عمق الطرح الذي تبنته وزارة التربية والتعليم والذي يرسخ هوية الأمة وينمي الجوانب المعرفية لدى الطالب ويعمق انتماءه وولاءه لماضيه وحاضره واعتزازه بلغته العربية.

بعض الإضافات المقترحة للقضايا المشتركة ومفاهيمها العابرة بالصفوف من الأول إلى الثاني عشر، منها:

- تضمين مهارة التصنيف وهي من أساسيات التفكير في جميع المراحل.
- إضافة التفسير لأسباب التفكير.
- إضافة الحس الجمالي لقضايا البيئة لإدخال مفاهيم النظافة والنظام والرفق السلوكي.
- إضافة قضية المسجد الأقصى والقدس كونها من الوصاية الهاشمية وعلى اعتبار أنه قضية وطنية.
- إضافة الإيجابية إلى بناء الشخصية.
- إضافة استثمار الوقت بما هو مفيد في قضايا الزمن.
- إضافة حقوق المواطن في قضايا حقوق الإنسان.
- إضافة إعادة التحدث عن أفكار نص قرأه.
- استبدال الشك بمفهوم اختبار الفرضيات، إلا إذا استخدم من أجل الوصول إلى اليقين.

جدول ٢٩: أجزاء من نماذج الدراسة لإطار اللغة العربية

القراءة (مقارنة مصفوفة المدى والتتابع كل ثلاثة صفوف) بين وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني للمناهج

ملحوظات	مستوى التقارب					الصف
	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً	
- تهتم (مصفوفة الوزارة) بتنمية الملكة اللغوية لدى الطالب من خلال اكتساب حصيلة لغوية كبيرة من نصوص القراءة. وهذا يعكس جودة النصوص المختارة المليئة بالمعاني والألفاظ الغزيرة. وهذا يتوفر بمستوى أقل في إطار المركز الوطني				✓		٣-١
- يظهر التوازن في اختيار نوع الأهداف في مصفوفة المدى والتتابع القديمة في (وثيقة الوزارة)، ما بين أهداف معرفية، وتطبيقية، واستدلالية ونلاحظ تركيزاً واضحاً على الأهداف الاستدلالية إلى حد كبير في (وثيقة المركز الوطني).			✓			٦-٤
- الاهتمام بحفظ النصوص في (المصفوفة القديمة)، فهذه مهارة ضرورية في تكوين معرفة يتكئ عليها الطالب فيما بعد، ويوظفها الطالب في مهارة التحدث والكتابة فضلاً عن تنمية معجمه اللغوي. وفي المقابل خلت (مصفوفة المركز الوطني) من مهارة الحفظ.			✓			٩-٧
			✓			١٢-١٠

ملحوظات	مستوى التقارب					الصف
	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدا	
<p>- تهتم مصفوفة الوزارة في الإفادة من مهارة القراءة في تطبيق مهارات أخرى، كتطبيق مهارة القواعد، وتوظيف الألفاظ والتراكيب الجديدة المكتسبة في التحدث والكتابة، وكذلك الاهتمام بتلخيص النص المقروء. وهذا المنهج يتكرر في مصفوفة الوزارة وهو أكثر تكاملية، وهذا البعد غير ملحوظ في مصفوفة المركز الوطني.</p> <p>- تهتم (مصفوفة الوزارة) بتوظيف القراءة بنصوص القراءة الهادفة، أي النصوص التي تحمل مضمونا. فليس كل شيء يقرأ. أي أن التدريب على نصوص القراءة ليس لأجل تنمية القراءة فقط، وهذا أيضًا غير ملحوظ في مصفوفة المركز الوطني.</p> <p>- يتضح في (مصفوفة المركز الوطني) التركيز أكثر على أداء الطالب من حيث تقسيم القراءة، فهم المقروء وتذوقه، وذلك بصورة دقيقة وواضحة ومفصلة.</p>						

عينة من نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم والإطار الخاص الصادر المركز الوطني لمبحث الدراسات الاجتماعية جزء من الملحوظات على (النتائج والمصروفة).

- الأصالة والثبات: حافظ (إطار ٢٠١٣ م) على الإطار التقليدي في استخدام الاصطلاحات مثل (المواطنة، القيم الوطنية، ثقافة أمته، ثقافة الآخر، الأمة العربية الإسلامية، كرامة الإنسان، سيادة القانون، التسامح، الخ) بينما (إطار عام ٢٠٢٢ م) خرج بأسلوبه إلى آفاق العولمة، فاستخدم اصطلاحات جديدة (المواطنة الرقمية، مواطنًا عالميًا، شخصيات من الحياة، مكانة عالمية، القوة الناعمة، ممارسات عالمية... إلخ)
- الأفكار جديدة: احتوى (إطار عام ٢٠٢٢) أفكارًا جديدة مثل: التركيز على صناعة الذات، التوجه الإلكتروني والتكنولوجي، ديمقراطية الفرد، دور المرأة وبصورة كبيرة، والتركيز على المرجعيات والقوانين الدولية التركيز على مفهوم المساواة وليس العدل.
- التركيز على الوطنية والقومية دون النظر إلى العالمية في (إطار ٢٠١٣) وفي (٢٠٢٢) التركيز على العالمية وعلى المجموعة.
- إعطاء قيمة للفرد والموازنة في الحقوق والواجبات في (القديم)، مقابل التركيز على فهم الحقوق ودور المرأة مع التكرار في (الجديد).
- الإضافات في (الإطار الجديد) ركزت على الوثائق والعهود الدولية، والإشارة في أكثر من موقع إلى أهمية ممارسة الفكر الديمقراطي في الأسرة وكثرة استخدام عبارة يطرح سؤالاً: ماذا لو؟
- اتخذ الحذف توجهًا واضحًا في البعد عن الصبغة والروابط والهوية الإسلامية ومن النتائج المحذوفات: يتعلم بعض القيم الإسلامية من شخصية النبي عليه الصلاة والسلام (الصدق، المسؤولية، مساعدة الفقراء، احترام الكبار، الأمانة)، يتعرف دور الإسلام في تغير حياة الناس، يتعرف القيم الإسلامية من حياة الرسول عليه السلام (قيمة العمل، حقوق الآخرين)، يتعرف التقاليد السائدة في المجتمع الأردني في شهر رمضان والعيد، يتعرف على القيم الإسلامية من حياة الرسول ﷺ.
- إدخال مادة الفلسفة في (الجديد) بدون بعد إسلامي، ولابدّ لضمان سلامة الطرح وذلك من خلال فلسفة تكون مواصفاتها:
  - تتفق مع أصول الدين وتقدم من خلال تفسير العديد من السور والآيات القرآنية.
  - تقوم على جانب نظري بمعرفة الحقائق، وجانب سلوكي باتباع الفضيلة.
  - تقوم على منهج سليم في التفكير باتباع خطوات التفكير الحكيم.

- الاهتمام بأشرف أبواب الفلسفة "معرفة الله تعالى"، أدلة الفلاسفة على: وجود الله تعالى، أدلة وحدانية الله تعالى، أدلة تنزيهه، وغير ذلك.
- تهتم بالسلوك وتربية النفس، والأسرة والمجتمع.
- إن ترك الموروث الفلسفي الإسلامي هو الخطأ الفاحش الذي وقع به بعض من يتحدث اليوم باسم الفلسفة المعاصرة والحداثة والتنوير؛ لأنها:
  - تقوم على الصراع بين الفلسفة والدين، ويقود بعضها إلى الإلحاد.
  - تدعو إلى حركة إصلاح ديني غير منضبط، بل لعلها تؤدي إلى ردة عن الدين.
  - تتضمن قيماً منافية لمجتمعنا، محاربة للفضيلة.
  - تظهر فيها صراعات بين تلك الاتجاهات الفلسفية.
  - تبحث عن المعارف بعيداً عن الدين.

## عينة من ملحوظات حول مادة الفلسفة / النتاجات / الصف الحادي عشر والثاني عشر

### جدول ٣٠: عينة من الملحوظات حول مادة الفلسفة / النتاجات / الصف الحادي عشر

المحور	النص	التعليق
شخصيات فلسفية	أفلاطون، ابن رشد، بوذا، هيباتيا، فيثاغورس	تضمنت المادة شخصية إسلامية واحدة (ابن رشد)، علمًا أن بعض علماء الأمة نقدهم وبعضهم كفره، ولم يتم إيراد علماء كبار مثل الغزالي رحمة الله وغيره. الاقتصار على الشخصيات الفلسفية الأجنبية يعزز الفكر الفلسفي الغربي، والأصل أن تكون أكثر الشواهد ذات طابع إسلامي حماية لفكر الطالب. (بوذا): كان يسخر من فكرة الإله، كما النفوس البشرية عند بوذا عرضة للتحول الدائم والتعرض المستمر للفناء، وأمن بوذا بعقيدة التناسخ لأنها نتيجة لمبدأ الكارما. (هيباتا): الفيلسوفة، أول امرأة في التاريخ متخصصة في الفلسفة الأفلاطونية وهي وثنية. -في مؤشرات الأداء تم استثناء العديد من الشخصيات الإسلامية ذات الأثر العميق وتم التركيز على شخصيات فلسفية لا يتناسب فكرها مع التوجهات الإسلامية، وإذا كان القصد الاستفادة من النواحي الإيجابية في مادة الفلسفة فالأصل التركيز على الشخصيات الفلسفية الإسلامية القديمة والمعاصرة وهي كثيرة، ولا بد كذلك من إخفاء الوجه الآخر لنقض الفلسفة، والإشارة لما كتبه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في (نقض المنطق)، و (درء تعارض العقل والنقل).

جدول ٣١: عينة من الملاحظات حول مادة الفلسفة / النتاجات / الصف الثاني عشر

التعليق	النص	المحور
<p>ومنها: البرجماتية أو ما يسمى بالذرائعية أو العملائية، وهي مذهب عملي ظهر عام ١٨٧٠ م تقود إلى التفكير بالتأثيرات العملية للأدوات من خلال تصور الفرد.</p> <p>أيضا الوجودية:</p> <p>تركز على الإنسان وتتخذ موضوعها وتقوم على أن لكل إنسان الحرية الكاملة والحق في اختيار الحياة التي يرغبها. ويمكن الدخول من خلاله لتغيير مسار التفكير، (وهذه مدخل للردة والانحلال والشذوذ)</p> <p>مفهوم ما بعد الحداثة: وهذه تقود إلى الظلامية بعيداً عن العقل.</p> <p>لا بدّ من دراسة الفكر الفلسفي من وجهة نظر ناقدة لاستخدامها فيما بعد في الحياة العملية لأنها إذا طرحت بدون ضوابط فسوف تسبب انحرافاً فكرياً عميقاً لدى الفرد.</p> <p>-ظهر هنا الخلط والتداخل في المعيار إذ تم الحديث عن (إظهار الفهم بأهم المدارس الفلسفية وأثرها في المجتمع الإنساني) بينما في النتاجات تم الحديث عن (يميز بين الاتجاهات الفلسفية المعاصرة)، والاتجاهات غير المدارس وغير المذاهب.</p> <p>هناك مذاهب فلسفية مثل: الوجود، المعرفة، القيم، وهناك مدارس وهناك اتجاهات، وهي مختلفة عن بعضها.</p> <p>- في مؤشرات الأداء تم الحديث عن: (يستوعب المنطلقات الأساسية لكل من الاتجاهات الفلسفية) ما المقصود بهذا؟ وفي أي مبحث؟ وهل هو بشكل عام لكل المباحث؟</p>	<p>الفكر الفلسفي المعاصر، الفلسفة البرجماتية، الوجودية والظاهرية، الفلسفة البنيوية، فلسفة التواصل، فلسفة ما بعد الحداثة</p>	<p>الفكر الفلسفي</p>
<p>-يوجد تنوع في الشخصيات من حيث الجنسية والقومية، ولكن خلفية كل منهم توجهاته تثير تساؤلات: مثلاً: علي الوردی: علماني عراقي زیدی. حنة ارندت: يهودية الديانة من أصل ألماني. والبقية علمانيون على أقل تقدير</p> <p>حين ندرس فكر هذه الشخصيات؛ ما هي الإضافة للعلم الذي يتوجب على الطالب أن يتعلمه؟</p>	<p>معرفة بعض الشخصيات الفلسفية التي أثرت في تاريخ الفكر الإنساني</p>	<p>شخصيات فلسفية</p>

جدول ٣١: عينة من الملاحظات حول مادة الفلسفة / النتاجات / الصف الثاني عشر

المحور	النص	التعليق
	<p>وليم جيمس، سارتر، هابرماس، جبران، الجابري، الوردي حنة أرندت، نانسي كارترايت، يمنى الخولي</p>	<p>الربط بين الفلسفة والعلم الحديث، فهي التي غيرت نظرة الإنسان إلى الطبيعة. (وكما تقول بعض الآراء: فإن الفلسفة حوار تشتد لهجته حين يشتد الصراع بين البشر، ويخبو ضجيجه حين يخبو هذا الصراع). يقترح هنا: - توضيح دور الشخصية الفلسفية ونقد آرائها وأفكارها. - ضرورة حذف الشخصيات الفلسفية الواردة حفاظاً على سلامة فكر الطالب. - في مؤشرات الأداء، الشخصيات النسائية التي وضعها الإطار تم وضعها على أنها أثرت في تاريخ الفكر الإنساني، ما هو المعيار؟ - إضافة شخصيات مثل مصطفى صادق الرافعي، العقاد، مالك بن نبي، محمد أركون، محمد إقبال، وأميرة حلبي مطر كشخصية نسائية؟ وما هي المعايير التي تم بناء عليها اختيار الشخصيات المدرجة في الإطار؟</p>
	<p>يتعرف شخصيات فلسفية نسائية (حنا أرندت يمنى الخولي)،</p>	



جانب من مقارنة نتاجات وزارة التربية والتعليم (المنهاج القديم) نتاجات المركز الوطني (المنهاج الجديد) لمادة الدراسات الاجتماعية.

جدول ٣٢: جانب من مقارنة نتاجات وزارة التربية والتعليم (المنهاج القديم) نتاجات المركز الوطني (المنهاج الجديد) لمادة الدراسات الاجتماعية

المحور	الصف	مستوى التطابق						
		متدني جدا	متدني	متوسط	كبير	كبير جدا		
الفرد والهوية والمجتمع	السابع			/			ما تم حذفه من مادة ٢٠١٣ م	ما تم إضافته على مادة ٢٠٢٢ م
السلطة والحكم	السابع			/			يتعرف مكونات هويته الوطنية والقومية والثقافية	تعزيز مكانته العالمية
حقوق الإنسان	السابع			/			يوائم ما بين الأصالة والمعاصرة في ضوء التغير الاجتماعي.	القوة الناعمة وأهميتها في تنظيم حياة المجتمعات. يستنتج أهمية المساواة بين الأفراد وضعف التمييز بينهم باختلاف اللغة والدين والعرق والجنس
الفرد والهوية والمجتمع	الثامن			/			إدراك دور المرأة في بناء الأسرة والمجتمع. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.	تعزيز مكانته العالمية
				/			يوضح أهمية الانفتاح الواعي على العالم والثقافات الأخرى	الإسهام في التنمية المستدامة في العالم اتخاذ قرارات عقلانية بشأن قضايا عالمية مختلفة

جدول ٣٢: جانب من مقارنة نتائج وزارة التربية والتعليم (المنهاج القديم) نتاجات المركز الوطني (المنهاج الجديد) لمادة الدراسات الاجتماعية

المحور	الصف	مستوى التطابق				
		متدني جدا	متدني	متوسط	كبير	كبير جدا
الحكم والسلطة	الثامن		/			
القيم الوطنية والقومية والإنسانية	الثامن		/			
الأحداث	الثامن				/	

## نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم والإطار الخاص الصادر المركز الوطني لمبحث الرياضيات جزء من الملحوظات على (النتائج والمصفوفة).

١. جرى بناء مناهج الصف الأول على أساس أن جميع الطلبة يدرسون صفًا تمهيدياً قبل المدرسة، مما أدى إلى خلل كبير في محتوى كتاب الصف الأول الذي لا يتناسب ومستوى الطلبة.
٢. يلاحظ وضع النتائج الخاصة المتعلقة بمحور من المحاور في مصفوفة الأداء ٢٠١٣ للصف الأدنى منه في ٢٠٢١، وإضافة بعض المحاور مثل (الأعداد المركبة) للصف الثاني الثانوي مع أنها كانت في مادة الرياضيات للطلبة الجامعيين المتخصصين في مادة الرياضيات، وإضافة مادة (المتجهات) للصفوف من العاشر وحتى الثاني الثانوي مع أنها كانت جزءاً من مادة الفيزياء سابقاً وتدرّس للمرة الأولى كجزء من الرياضيات.
٣. في مصفوفة الأداء والنتائج الخاصة؛ يلاحظ زيادة في المادة المضافة، وإضافة محاور لم تكن متواجدة في السنوات السابقة مقابل قلة المادة المحذوفة، مما شكل زخماً في المنهاج وعبئاً على المعلم والطالب مثل:
  - المشاريع: حيث بدأت كل وحدة بمشروع يناقش أفكار الوحدة على مراحل، وعند الانتهاء من تدريس الوحدة يكون الطلبة قد انتهوا من المشروع وتتم مناقشته، وهي فكرة جيدة لكن لا يتم تنفيذ هذه المشاريع في أغلب المدارس لأسباب منها: الوقت المخصص غير كاف، وضعف تدريب المعلمين على تنفيذ هذه المشاريع.
  - تضمنت الكتب الجديدة برنامج الجوجبر وتوفير أنشطة وشرح لكيفية التعامل معه.
  - استخدام الآلة الحاسبة مع شرح تفصيلي لبعض العمليات الجديدة على الطلبة.
  - تضمنت الكتب فكرة "العِب معنًا" في كتب المرحلة الأساسية ويمارسها الكثير من المعلمين لما لها من أثر في الاحتفاظ بالتعلم لفترة أطول بالإضافة إلى زيادة الدافعية نحو التعلم.
  - ركزت الكتب الجديدة بداية كل درس على فكرة "الاستكشاف" أو "مسألة اليوم" وهي لإثارة الدافعية لحل هذه المسألة وطرح التساؤلات لحلها وجوابها يكمن في الدرس.
  - وفرت المناهج الجديدة كتاب التمارين كبديل لأوراق العمل، ولكن القليل يستخدمونها.
  - التحدي الحقيقي أمام المعلمين هو الوقت المخصص حيث لا يتناسب الوقت المخصص لمبحث الرياضيات مع المحتوى وما يحويه من أنشطة.

٤. تعد مادة الثاني عشر العلمي: متناسبة مع قدرات الطالب، ولكنها تحتاج إلى وقت أطول من المقرر خاصة مادة الفصل الدراسي الثاني.
٥. مادة الثاني الثانوي الأدبي: بعض الموضوعات أعلى من مستوى الطالب وقد تم حذفها في السنوات السابقة وأعيد طرحها في المنهاج الجديد مثل: المعدلات المرتبطة بالزمن، وتطبيقات القيم القصوى، والاشتقاق الضمني؛ والتي لا حاجة للطالب الأدبي بمعرفتها ولا يحتاجها أثناء دراسته الجامعية، بالإضافة لحاجتها إلى وقت أطول وعدد الحصص المقررة غير كافي.
٦. التطابق واضح وكبير في النتائج بين الإطارين في محاور التعلم المجرد بينما يقل التطابق عند التطبيقات العملية، ويعتبر إطار الوزارة أكثر عناية بهذا التوجه.
٧. جرى حذف موضوعات ونتائج مهمة تتعلق بتطوير قدرات التخيل ومستويات التفكير، وخاصة في مجال الهندسة.
٨. كانت آلية الطرح في الإطار العام لوزارة التربية عام ٢٠١٣ بوضع محور رئيسي ثم محاور فرعية وبعدها نتائج عامة ضمن المحور الرئيس، إلا أننا نجد في نتائج المركز الوطني بدأت بالمجال الذي تم تقسيمه إلى محاور فرعية، مما أدى إلى أن بعض النتائج يمكن أن نجدها في مجالات مختلفة، أو موزعة بين محاور مختلفة.
٩. بعض النتائج (المؤشرات) عدة موضوعات تركز على المعلومة المجردة وتفتقر إلى التطبيقات.

جزء من المقترحات التي يمكن إضافتها لتجويد محتوى مبحث الرياضيات.

بعد مراجعة كتب الرياضيات تالياً بعض الأمثلة لما يمكن إدراجه في الكتاب سواء في نص الدرس أو الأمثلة والتمارين... إلخ.

جدول ٣٣: بعض الأمثلة التي يمكن إضافتها على محتوى الكتب في مبحث الرياضيات	
المثال أو النشاط	الصف
عدد آيات سورة الناس، عدد آيات سورة الفلق، عدد آيات سورة الإخلاص، عدد الأخوة في البيت.	الأول
عدد المدن الأثرية في الأردن.	
مجموع الأعلام الأردنية في المجموعة (تمرين).	
عدد الأشجار في منزل أحمد الذي يسكن الطفيلة نطرح منها أشجار الزيتون.	
تصنيف سور من القرآن من حيث عدد الآيات.	
مدن سياحية في الأردن.	الثاني
عدد الكواكب الواردة في سورة يوسف.	
مثال: مجموع الآيات في سورتَي (غافر والنبأ).	
ينابيع المياه في الأردن.	الثالث
تمارين حول سور القرآن الكريم وآياته.	
إدخال قيم النظافة، العدالة، الترتيب.	الرابع
الاستغناء عن بعض الأمثلة التي لا تتواجد في بيئتنا واستبدالها بأمثلة من واقع الطلبة فيما يخص الحيوانات والمعالم الطبيعية.	
يمكن إضافة الآية "وجعلنا من الماء كل شيء حي" إلى جوار المثال المتعلق بمقدار حاجة الجسم البشري اليومية من الماء.	
إضافة بعض الأمثلة التي تشجع على القيم الفضلى مثل عدد حفظة القرآن في سنوات مختلفة، وعن المبالغ التي تم توزيعها على الفقراء من قبل جمعيات خيرية، والتبرعات التي وصلت إلى الهيئة الخيرية الهاشمية، أو عن عدد الكتب الموجودة في مكتبات مدرسية وغيرها.	
إيراد أمثلة من الواقع المحلي في وحدة الضرب، تحمل معلومات ذات أبعاد وطنية وقيم وسلوكيات إيجابية.	
يمكن إضافة آية تتعلق بالشمس والكواكب في الأمثلة التي تتحدث عن الشمس في الوحدة.	

جدول ٣٣: بعض الأمثلة التي يمكن إضافتها على محتوى الكتب في مبحث الرياضيات	
المثال أو النشاط	الصف
يمكن إضافة صوراً للكعبة المشرفة أو المسجد الأقصى المبارك، جوامع ومآذن وقباب، بعض الصور لمنتجات الحضارة الإسلامية وزخارفها لتعميق ارتباط الطالب بذلك كله (فيما يتعلق بالأشكال الهندسية).	
إضافة أمثلة تتحدث عن شراء هدية للأُم أو عن الصدقة وغيرها.	السابع
يمكن إضافة بعض الأمثلة من واقع البيئة الأردنية وقطعها النقدية في درس المتتاليات بما يتعلق بالمتتاليات الهندسية.	
إضافة أمثلة عن زوايا ومستقيمات العلم الأردني أو الزخارف الموجودة في المواقع السياحية الأردنية أو أي شكل هندسي آخر مرتبط بالهوية الوطنية الأردنية.	
يمكن ذكر مثال عن تقاطع موجود في أحد شوارع عمان.	الثامن
يمكن أن يكون المستطيل صورة مسجد (المسجد الأقصى المبارك) في الدرس الثالث.	

## نتائج المقارنة بين الإطار الخاص الصادر عن وزارة التربية والتعليم والإطار الخاص الصادر المركز الوطني لمبحث العلوم جزء من الملحوظات على (النتائج والمصفوفة).

- تم في (إطار المركز الوطني) استحداث مجال ثابت في بداية كل وحدة وهو: مجال طبيعة العلم والتكنولوجيا، ويتكون من عدة محاور وهي: الاستقصاء العلمي، منهجية البحث العلمي، التفاعل بين العلوم والرياضيات والهندسة، العلاقة بين العلم والهندسة والتكنولوجيا. وهذه المحاور تعتبر إضافة جيدة إذا تم استخدامها وتفعيلها بطريقة صحيحة في الكتب.
- تم في (إطار المركز الوطني) استحداث مجال ثابت في نهاية كل درس وهو: مجال العلم والتكنولوجيا والنشاط البشري، ويتكون من عدة محاور وهي: تكنولوجيا الصحة، تكنولوجيا الاتصال والحوسيب، موارد الطاقة، الاعتماد المتبادل والتعايش العالمي، وبشكل عام هذه المحاور جيدة إذا تم تفعيلها بالمستوى المطلوب.
- المحور المتشابه في المنهاج الصادر عن (المركز الوطني) مع منهاج وزارة التربية في سنة دراسية حذف منه الكثير من المعلومات ولم تعوض في السنوات التالية.
- منهاج الثاني عشر (للمركز الوطني) في مادة علوم الحياة ليس له تأصيل في السنوات السابقة تبنى عليه، بالإضافة إلى كثافة المعلومات وزخمها التي تحتاج من الطالب التركيز على جميع الجزئيات، وتوزيعها على سنة دراسية غير كاف.
- وجود محور العلاقات البيئية في الأنظمة البيئية لمنهاج الثاني عشر؛ يخرج عن كونه منهاج نهائي للدراسة الثانوية ويدخل في امتحان الوزارة (غير مناسب وجوده في هذه المرحلة الدراسية).
- الإطار العام للمحور يدخل بالتفاصيل الدقيقة التي تخرجه عن كونه إطاراً عاماً إلى أن تكون نتائج خاصة أو مؤشرات أداء.
- قلة ربط العلم بالدين.

- في مجال الفيزياء يلاحظ وجود تباين كبير بين مسميات المحاور المتشابهة بين وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني.
- يلاحظ في مجال الفيزياء ضعف وجود ترابط بين الأفكار في المحور الواحد للمستوى الواحد في المنهاج الصادر عن المركز الوطني (يعطي جزءًا من المعلومة في صف وجزءًا في صف آخر خصوصًا في المراحل المتقدمة... بعد الصف الثامن) بينما منهاج وزارة التربية والتعليم يركز في كل مستوى على محور من المحاور أو محورين باستفاضة، وهذا يجعل المعلومات مترابطة وكاملة وليست مبتورة.
- تَضَمَّنَ الصف الرابع والخامس في (إطار المركز الوطني) الحديث عن تصنيف الكائنات وخصائص الكائنات الحية، وبعد ذلك يوجد فجوة وصولًا إلى الصف الثامن، حيث نجد موضوعات التكاثُر والوراثة وجسم الإنسان وصحته، ومن الممكن أن توزع هذه الموضوعات على الصفوف، وترتبط بشكل مباشر بالصحة علمًا أنَّ الصف التاسع والعاشر والثاني عشر جاء خاليًا من هذا المحور المهم.



تم رصد بعض المحذوفات في نتاجات العلوم وتنظيمها في جداول، وتم إدراج الملاحظات حول الجداول وتالياً جزء من الملاحظات:

### نماذج من القيم المحذوفة والمضافة: لجميع الصفوف

غياب المجال الوجداني للنتاجات التي ترتبط بـ:

- تقدير عظمة الخالق.
- طبيعة جسم الإنسان وطريقة المحافظة عليه (هذا الموضوع مهم في بناء القيم؛ كيف يحافظ الإنسان على جسمه من خلال النظافة والاعتسال والوضوء وغيرها، وكذا عدم تدميره بالمخدرات والمسكرات والشذوذ).
- البيئة والتعامل معها وهو موضوع مهم جداً، والأصل العناية في البعد الوجداني والاهتمام ببعد التلوث، حيث إن التلوث العالمي جاء من خلال الممارسات السلبية مع الماء والهواء والتربة واستخدام المبيدات الحشرية وتصريف النفايات وغيرها.
- دور الماء ودورة الماء في الطبيعة؛ وهو موضوع مهم لأن الماء هو الحياة، وكذلك أبعاد استخدام الماء في الزراعة والشرب والاقتصاد، وكيف أن صراع الدول حول المياه، وأن الحضارة كلها قائمة عليها، الماء والصناعات، موضوع الماء داخل جسم الإنسان وأهميته في التفاعلات والإعجازات المتعلقة بذلك وربطها بالآيات القرآنية.
- دور العلماء يجب أن يبدأ مبكراً في الصفوف الأولى ولغاية الثاني ثانوي واستعراض إنجازاتهم أولاً بأول وخاصة علماء المسلمين وسبقهم في كثير من المجالات (اختراع الدورة الدموية، وخيوط الجراحة، والأجهزة العلمية، وتقدمهم في علوم الطب، والهندسة، والفلك، والفيزياء...).

### بعض الإضافات: من صف الأول إلى الصف الثاني ثانوي

- موضوعات ليست في مكانها : مكانها مفهوم المواطنة والانتماء الصف (الثاني) في العلوم، وفي (الرابع) دور التكنولوجيا والحاسوب والمجسمات والهاتف الذكي وهذه كلها موضوعات تصلح أن تدرس في مواد الحاسوب، ويلحق بالموضوعات السابقة موضوعات استهلاك الوقود والتفكير الإبداعي لحل مشكلات التلوث و تكنولوجيا الصحة، وي طرح موضوع أثر التقدم في العلوم على تطور مجال التكنولوجيا والتطور في مجال الطب والسجلات الطبية للصف (السادس)، وفي (السابع) تطرح موضوعات طبيعة العلم وأهمية الأدلة التجريبية والنظرية وهذه موضوعات تدرس بالجامعات، والبحث العلمي كذلك يصلح لطلاب البكالوريوس، وموضوع (أثر السياسات والهيئات الحكومية في التعايش) يناسب التربية الوطنية، وكذلك اختبار الفرضيات والفرضية والتخمين، (موضوع تربوي)

- تاريخ الأرض والطبقات في الصخور وتاريخ أعمار الصخور والسلم الزمني أي: (التاريخ الحديث للأرض يعني قبل حوالي عام ٦٠٠٠؛ العصر الكربوني والعصر البرونزي) ما المستفاد من هذه الموضوعات ونظرياتها وإلى أي درجة تعتبر دقيقة ؟
- بعض المواد كان يجب أن ينجزها الطالب مبكرًا؛ مثل السلاسل الغذائية والشبكات الغذائية، دوري الكربون والنيروجين.
- استخدام الاستقصاء في جميع فروع العلوم المختلفة.
- تبادل العلماء نتائج تجاربهم وتطور مبادئ التفكير العلمي.
- استخدام الخرائط في البناء المعرفي وبناء نماذج دقيقة.
- بعض الموضوعات لا يليق أن تطرح مثل آراء وأدلة في تطور الكائنات الحية (هل يعني أن الإنسان يبدأ قردًا ثم يصبح إنسانًا). التطور بهذا المعنى يعني تدميرًا للفكر ومخالفًا للعقيدة، بل ومناقضًا لحذفه من مناهج الغرب، ودراسات نقده.
- الآثار قصيرة وطويلة المدى لبعض الموضوعات التي لها عناوين كبيرة لا ترتقي أن تكون كمواد ومفاهيم؛ السرعة والتسارع، والمقدوفات، والدوائر الكهربائية.

بعض المقترحات التي يمكن إضافتها لتجويد محتوى كتب مبحث العلوم.

بعد مراجعة كتب العلوم، تاليًا بعض الأمثلة عما يمكن إدراجه في الكتاب سواء في نص الدرس أو الأمثلة والتمارين... إلخ.

جدول ٣٤: بعض الأمثلة على ما يمكن إضافته في مبحث العلوم	
النتاج	الصف
إبراز الدور الريادي المتقدم الذي حققه الأردن في مجال الطب من خلال أنشطة ورحلات لمؤسسات طبية رائدة في المجال الصحي الوطني.	الأول
تضمين آيات وأحاديث نبوية تتحدث عن الخالق وصحة الإنسان.	
تضمين آيات وأحاديث نبوية تتحدث عن الرأفة بالحيوانات والحث على زراعة الأشجار.	
الإشارة إلى بعض الحيوانات والنباتات التي تعيش في بيئة الأردن وصفاتها.	الثاني
تضمين آيات وأحاديث نبوية تتحدث عن أهمية الزراعة والعناية بالحيوانات..	
غرس الأشجار والعناية بها	
تضمين آيات وأحاديث نبوية عن الكائنات الحية.	الثالث
آيات وأحاديث نبوية ذات دلالة على البيئة	
التوجيه نحو إثارة التفكير واستغلال موجودات البيئة الأردنية لعمل آلات بسيطة	
تعزيز الدرس بآيات تحث على الصناعات واستغلال البيئة؛ مثل الآية في سورة سبأ... "وَالنَّارُ لَهَا الْحَدِيدُ..."	
آية: - " (وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ اثْنَيْنِ يُغِثِي اللَّيْلَ النَّهَارَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) " [سورة الرعد ٣]	
ذكر خليج العقبة مثالاً على مجتمع حيوي يضم كائنات حية مختلفة.	الرابع
الصور المتعلقة بالحواس لأطفال أجنب يتم استبدالها بأطفال من مدارسنا وبيئتنا.	
آية: - ١- "يُنَبِّئُكَ أَنَّ هَدْمَ حُدُودِ زَيْتِنِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا؛ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" [سورة الأعراف ٣١]	
٢- حديث الرسول ﷺ " ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكلات يُقْمَنَ صلبه، فإن كان لا محالة فثلث طعامٍ وثلث شرابٍ، وثلث لنفسه "	
ذكر انحسار مياه البحر الميت بسبب التبخر والذي يعد تغيراً فيزيائياً، والإشارة لكثرة استخدامات كيان الصهيوني في مصانع البوتاس وغيرها.	

جدول ٣٤: بعض الأمثلة على ما يمكن إضافته في مبحث العلوم

النتاج	الصف
آية: - "وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ التَّشْوِيرُ (سورة فاطر: ٩)"	الخامس
دمج الدرس الأول بالثاني وإعادة صياغة المفاهيم بحيث تكون سلسلة على الطالب	
آية: - "وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ [سورة الحديد: ٢٥]"	
ذكر إنجازات العلماء المسلمين مثل ابن النفيس وابن الهيثم.	
ذكر آيات تطور الإنسان من نطفة إلى جسم	
ذكر قصة سيدنا داود عليه السلام.	
ذكر مناجم الفوسفات واستخراج المعادن في الأردن.	
تضمنين آيات عن الأرض والإعجاز والمخلوقات، مثل:	
"هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ" [آل عمران: ٦]	
"فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ" [الطارق: ٥]	
إضافة مجموعة من الآيات التي تدل على تعاقب الليل والنهار	
ذكر الآيات التي تميز الإنسان عن الكائنات الحية الأخرى	
إضافة تكريم الله للإنسان وتمييزه بالعقل	
يقترح بداية الوحدة ذكر عظمة الخالق المصور الذي جعل أفراد العائلة يشتركون في صفات ويختلفون في صفات أخرى	
كي لا تضيع المعلومة لدى الطالب. فالأفضل استهلال أو ختام الدرس بذكر جهود لعلمائنا المسلمون والعرب. واستبدال الرابط بذكر لجهود علماء الغرب.	
قال تعالى: "وَإِنْ مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ". [الإسراء: ٤٤]	التاسع
يربط بين الحركة الدائمة للإلكترونات وتسبيح الله.	
إضافة أو استبدال أحد العناصر التالية (المنغنيز أو النحاس) كون بلادنا تنعم بمثل هذه الخيرات وتحديد مكانهما في مناطق الجنوب وخاصة محمية ضانا في محافظة الطفيلة.	
قد تدرج الآية الكريمة "وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ" [الحديد: ٢٥]:	
ليأخذ الطالب معلومة بأن الحديد، (عنصر انتقالي) من العناصر التي ما تواجدت على الأرض وإنما أنزلت إلى الكوكب بفعل الشهب والنيازك.	
من أهم المركبات في بلدنا ملح الطعام (كلوريد الصوديوم)، يوجد في البحر الميت وهو المصدر الرئيسي له ويوجد في صخور الأزرق.	

جدول ٣٤: بعض الأمثلة على ما يمكن إضافته في مبحث العلوم

النتاج	الصف
"وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا" [الفرقان: ٢]، طبيعة تكوين الروابط بين الذرات لتكوين المركبات بقدر محسوب ومحدود، أي تغيير في النسب يغير الخصائص والصفات وصيغة المركب نفسه.	
الروابط صورة مصغرة للعلاقات بين الناس وبعض الشراكات وأنواعها.	
من الجيد ذكر أسماء المدن الأردنية خصوصًا والعربية عمومًا في الأمثلة والأسئلة خاصة في مواضيع الحركة ويكون تكاملًا معرفيًا مع مواد أخرى مثل الجغرافيا.	العاشر
ذكر فضل الله (بما منّ علينا في بلادنا من توفر العديد من الصخور بأنواعها. وعلينا استثمار تلك الموارد في نهضة بلادنا ورفعتها..)	
يمكن ذكر أنشطة الرصد الفلكي التي تقام كل فترة في الأزرق ووادي رم من خلال دور الجمعية الفلكية الأردنية، وربطها برؤية هلال رمضان وشوال، وصلاتي الكسوف والخسوف.	

## الخاتمة :

من المهم أنّ نؤكد أنّ ما تم عرضه من نماذج الدراسات يعبر تعبيراً بسيطاً عن الدراسات، فالشروحات والجداول وما فيها من تفصيلات حوتها الدراسات فيما يقارب ٢٦٠٠ صفحة لا يمكن أن يعرض منها إلا القليل، ويقع على عاتق المهتمين والتربويين وقادة الفكر مسؤولية مطالعة المزيد من أجزاء هذه الدراسات؛ إما بالعودة إلى الموقع الإلكتروني لمركز دراسات الأمة، أو إلى نسخ الدراسات المطبوعة. وذلك بهدف معرفة أكبر وأوسع وأعمق حول ما طرحته الدراسات.

إنّ التعليم وبكل مضامينه وبالذات المناهج؛ تهدف إلى بناء عقيدة الطالب وفكرة وشخصيته وتزويده بالثقافة اللازمة، لبناء ذاته ومستقبله، وخدمة دينه، وطنه، وأمته، ومواجهة عدوه. وقد كشفت الدراسات أن الكتب اتجهت نحو تسطيح المعلومة وتخفيف زخم المادة الأكاديمية بصورة مخلة ما يؤدي إلى ضحالة ثقافة الفرد وضعف قدراته والمعلومة التوليدية لديه؛ التي تنتج غيرها من المعلومات والمعارف.

أما قدرة المناهج على إعداد الطالب من أجل وطنه؛ فقد عرضت الدراسات وبالأدلة التغييرات التي حدثت على المناهج ثم التوجهات الجديدة التي وضعت في هذا المجال، وبدا واضحاً استمرار جهل الطالب بالكثير من القضايا حول ثروات وطنه البشرية والجغرافية والاقتصادية وغيرها، وقد كان من الممكن إضافة الكثير عبر الأمثلة والأنشطة والصور والتمرينات، ... إلخ

وإذا أردنا الحديث عن إعداد من أجل أمتهم، فإنّ هذا المحور كان أكثر غياباً من المحاور السابقة، إذ لم يعد وجود لبعده معالم الوحدة العربية والأمة الإسلامية والاهتمام بقضاياها على المستوى المطلوب؛ وخاصة القضية الفلسطينية قضية الأمة إلا على استحياء، وكان ذلك في تحجيم غير مسبوق لتاريخ الأمة، وحضارتها، وعوامل وحدتها، وغياب جغرافيتها، ومآسيها، وإنسانها، واستعمارها، وصراعها، في نضالات التحرير، وغابت معها الكثير من العموميات والتفاصيل.

وفيما يخص محور إعداد الطالب لمواجهة عدوه وعلى وجه الخصوص الصهاينة، فإن عداوتهم لأمة الإسلام والعرب والصراع التاريخي بينهما لا يمكن لأحد أن ينكره أو يتجاوزه، وأقل مستويات التعامل معه هو أن تتضمن مناهجنا ما تتضمنه مناهجهم من اتجاهات، وخاصة تلك التي ترسخ وتؤسس العداوة والبغضاء نحو العرب والمسلمين وتؤكد على أنه لا وجود للآخر إلا كعبد وتابع وذليل لبني صهيون.

وهناك ضعف في إعداد الطالب نحو مواجهة المتغيرات العالمية من الشذوذ، والهيام الإلحادي، والفردية، والأنا، والفوضى، والتفاهة والاستهلاك، يرافقه ضعف في بناء ملامح ثابتة متكاملة راسخة لشخصية الطالب وفكره بشكل متوازن واعي، ولم يحصن الطالب من آفات العصر المخدرات وما شابهها ولم يمكن من لغته التي هي مخزن هويته وقيمه، كل هذا لم يكن بالمستوى المطلوب، بل إنه في بعض النواحي لم يكن موجودًا مطلقًا.

وإذ نؤكد على أننا في جميع محاولاتنا كان دافعنا الحرص على هذا الوطن وعلى كل مفرداته، وقد حاولنا جاهدين أن نكون دقيقين في كل ما نطرح، لكن العمل البشري بالتأكيد يكتنفه الضعف والخلل والخطأ والنسيان، ونسأل الله أن يغفر لنا هذا كله وغيره، ونشهد أنه لم يكن شيئًا منه على سبيل القصد أو العمد مطلقًا.

ونؤكد كذلك أن كثرة أعداد المشاركين في الدراسات قد منعت من ذكر أسمائهم حيث ساهم بعضهم بمراجعة جزء من كتاب، أو دراسته كاملاً، أو تحليله، أو طباعته، أو تدقيقه، أو تجميع النتائج والمراجعات الشمولية، وغيرها من الأعمال، ومن الطبيعي أن تتفاوت الإمكانيات والقدرات والمفاهيم لأن العقول والأفهام متفاوتة، ولكن بالتأكيد أن الجميع بذل جهدًا؛ يدفعه إلى ذلك رضى الله جل جلاله ثم حماية هذا الوطن.

ونؤكد أيضًا على الاستمرارية لدراسة المناهج ومتابعتها والعناية بها والاستمرار ببحث الوعي، والعمل على إطلاع المجتمع التربوي والمجتمع العام على هذه القضايا تفصيلًا، وسيكون شغلنا الشاغل تحقيق أهدافنا من العودة بالمناهج إلى مستواها الأكاديمي والقيمي والأخلاقي، كل ذلك مغلف بالبعد الديني مع العمل على الدفع ما أمكن لرفع يد الممول الأجنبي عن مناهجنا التي تشكل ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

والله من وراء القصد وبالله التوفيق.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ